جامعة الشهيد حـمّـه لخضر بالوادي
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإجتماعية
شعبة علوم التربية

قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لـــــدى طلبـــــة الجامعـــــة

– دراسة ميدانية على عينة من طلبة(كلية العلوم الإجتماعية والعلوم التكنولوجية) المقبلين على التخرج بجامعة الشهيد حمّه لخضر –الوادي–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

– سهيلة أحمادي
– مسعودة سالمي

إشراف الدكتور:

شوقي ممادي

لجنة المناقشة

ا.د.اسماعيل لعيس	استاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمّه لخضر	مناقشا ورئيسا
د.سلاف مشري	استاذة محاضر (ب)	جامعة الشهيد حمّه لخضر	عضوا مناقشا
د.شوقي ممادي	استاذ محاضر (أ)	جامعة الشهيد حمّه لخضر	مشرفا ومقررا

الموسم الجامعي: 2014 – 2015

شـــــكـــر وتـــقديـــــر

نحمد الله ونشكره على فضله ونعمته أن من علينا بنعمة الصحة والعلم وأن قدرنا على إتمام هذا العمل.

يدعونا واجب الوفاء والعرفان بالجميل أن نتقدم بالشكر العميق إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل.

نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف"الدكتور شوقي ممادي " لتفضله على الإشراف عن هذه المذكرة، وكل المجهودات التي بذلها معنا في إتمام هذا العمل.

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد وأخص بالذكر أساتذة قسم العلوم الاجتماعية الذين وجهونا وقدموا لنا المساعدة وخاصة أساتذة علوم التربية، وكذا نشكر السادة أعضاء لجنة التحكيم الموقرين على قبول تقييم ومناقشة هذه المذكرة

مسعودة – سهيلة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف على مستوى قلق المستقبل المهني، والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة والتعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهني، والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين، ، كذلك الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث، والفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية، في مستوى قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية. تم تطبيق هذه الدراسة على عينة عددها (200) طالب وطالبة، مستوى الثالثة جامعي من جامعة الشهيد حمّه لخضر – الوادي–، ولجمع بيانات الدراسة استخدمت مقياس قلق المستقبل المهني، واختبار اللأفكار العقلانية واللاعقلانية لـ "سليمان الريحاني"، وتم اتباع المنهج الوصفي بأساليبه الاستكشافي والارتباطي والمقارن. تم التحقق من الخصائص السيكومترية للأداتين باستخدام الصدق الظاهري، والصدق التمييزي، والصدق الذاتي، والتجزئة النصفية. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لحساب معامل الارتباط "بيرسون"، واختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتم التوصل الى النتائج التالية:

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين.

– مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين مرتفعٌ.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس قلق المستقبل المهني .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة العلوم الإجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية.

– مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعين مرتفعٌ.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية.

وقد تم مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء التراث النظري و الدراسات السابقة وخلصت الى مجموعة من التوصيات والاقتراحات.

Summary of the study

This study aimed to identify the relationship between career concerns and ideas of rationality and irrationality to university students, and disclosure at the level of career concerns, ideas of rationality and irrationality of the students, as well as detecting the differences between males and females, and the differences between the students of social science and science students, at the level of career concerns and ideas of rationality and irrationality.

This study has been applied to a sample number (200) students, the third year of College of Shahid Hamma Lakhdar – ELOUED – and to collect data we used tools first to identify career concern, and second to test the ideas of rationality and irrationality, and were followed by the descriptive relational, stylistic comparison.

Been checking psychometric properties of the instruments by using honesty virtual, self-honesty, truthfulness, discriminatory, and retail halftones.
After applying the instruments study analyzed the data using statistical package for Social Sciences (SPSS) to calculate the correlation coefficient ' Pearson ', and test (t) for indication of the differences between the averages and the arithmetic mean, the standard deviation, the following conclusions were reached:

- ✓ There is a statistically significant correlation between career concerns and ideas of rationality and irrationality to undergraduate students.
- ✓ The level of concern the career of University students is high.
- ✓ There are significant differences between average male and female average career concern scale.
- ✓ There are significant differences in the level of concern the career between students of social sciences and Technological Sciences students.
- ✓ The level of irrational ideas students collectors is high.
- ✓ There are significant differences between average male and female average scale ideas of rationality and irrationality.
- ✓ There are significant differences in the level of rational and irrational thoughts among students of social sciences and Technological Sciences students.

The results were discussed and interpreted in the light of the theoretical heritage of previous studies and concluded a series of recommendations and suggestions.

فـــهـــــرس المحتويـــات

المحتويات		الصفحة
الشكر والتقدير		أ
ملخص الدراسة بالعربية.....		ب
ملخص الدراسة باللغة الاجنبية.....		ج
فهرس المحتويات		د
فهرس الجداول		ز
مقدمة.....		ح
الجانب النظري		
الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة		
1-	إشكالية الدراسة.....	05
2-	فرضيات الدراسة.....	09
3-	أهمية الدراسة.....	09
4-	أهداف الدراسة.....	11
5-	التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة	11
6-	حدود الدراسة.....	12
الفصل الثاني: قلق المستقبل المهني		
	تمهيد.....	14
1-	مفهوم قلق المستقبل المهني.....	15
2-	أسباب قلق المستقبل المهني.....	17
3-	النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني.....	21
4-	الآثار السلبية لقلق المستقبل المهني	22
5-	سمات ذوي قلق المستقبل المهني.....	23
6-	أهمية العمل وتأثيره على حياة الفرد	24
7-	طرق التعامل مع قلق المستقبل المهني.....	25
	خلاصة الفصل.....	27
الفصل الثالث: الأفكار العقلانية واللاعقلانية		
	تمهيد.....	29

المحتويات	الصفحة

1-	مفهوم الأفكار العقلانية واللاعقلانية.....	30
2-	خصائص وسمات الأفكار العقلانية واللاعقلانية.....	34
3-	الأفكار الأساسية للأفكار العقلانية واللاعقلانية.....	36
4-	مصادر اكتساب الأفكار اللاعقلانية	38
5-	أقسام الأفكار اللاعقلانية	39
6-	الأفكار اللاعقلانية المسببة للاضطراب النفسي عند "ألبرت أليس".....	41
	خلاصة الفصل.....	47
	الجانب الميداني	
	الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
	تمهيد.....	50
1-	منهج الدراسة.....	51
2-	التذكير بفرضيات الدراسة.....	52
3-	الدراسة الإستطلاعية.....	52
4-	مجتمع وعينة الدراسة الأساسية.....	54
5-	أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية.....	57
6-	إجراءات الدراسة الأساسية.....	70
7-	الأساليب الإحصائية.....	70
	خلاصة الفصل.....	71
	الفصل الخامس عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
	تمهيد.....	73
1-	عرض نتائج الدراسة	73
1-1	عرض الفرضية العامة.....	73
2-1	عرض الفرضيات الجزئية.....	74
1-2-1	عرض الفرضية الجزئية الأولى.....	74
2-2-1	عرض الفرضية الجزئية الثانية.....	75
3-2-1	عرض الفرضية الجزئية الثالثة.....	76
4-2-1	عرض الفرضية الجزئية الرابعة.....	77

المحتويات	الصفحة

1-2-5 عرض الفرضية الجزئية الخامسة..... 78
1-2-6 عرض الفرضية الجزئية السادسة..... 78
2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة..... 80
2-1 تفسير ومناقشة الفرضية العامة..... 80
2-2 تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى..... 82
2-3 تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية..... 83
2-4 تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة..... 84
2-5 تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة..... 85
2-6 تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الخامسة..... 86
2-7 تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية السادسة..... 87
خلاصة الدراسة واقتراحاتها..... 89
قائمة المراجع..... 91

فهـــــرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة

01 استمارة التحكيم مقياس قلق المستقبل المهني..... 97
02 الصورة الأولية لمقياس قلق المستقبل المهني..... 101
03 الصورة النهائية لمقياس قلق المستقبل المهني..... 104
04 أسماءالأساتذة المحكمين لمقياس قلق المستقبل المهني..... 106
05 اختبار الافكار العقلانية واللاعقلانية..... 107
06 نتيجة حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين قلق المستقبل المهني والافكار العقلانية واللاعقلانية..... 109
07 نتيجة الاحصاء الوصفي لقلق المستقبل المهني واختبار الافكار العقلانية واللاعقلانية... 110
08 نتيجة اختبار ت لدلالة الفروق بين الذكور والإناث والتخصصات (علوم اجتماعية وعلوم تكنولوجية)..... 112

فهـــــرس الجـــــداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع وخصائص العينة الإستطلاعية.....	54
02	توزيع وخصائص مجتمع الدراسة.....	55
03	توزيع عينة الدراسة الاساسية.....	56
04	يوضح توزيع أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني.....	58
05	مفتاح تصحيح مقياس قلق المستقبل المهني.....	58
06	توزيع عبارات المقياس على الأفكار الثلاث عشر.....	61
07	يوضح مفتاح اختبار الافكار العقلانية واللاعقلانية "للريحاني".....	62
08	أسماء وتخصص الأساتذة المحكمين لمقياس قلق المستقبل المهني.....	64
09	متوسطات نسبة الاتفاق لصدق الحكمين.....	65
10	نتائج حساب صدق التمييزي لمقياس قلق المستقبل المهني.....	69
11	نتائج حساب صدق التمييزي لاختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية.....	74
12	قيمة معامل الإرتباط (ر) بين قلق المستقبل المهني و الأفكار العقلانية واللاعقلانية.....	73
13	المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لدرجات الطلبة على مقياس قلق المستقبل المهني.....	74
14	نتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط الذكور و متوسط الإناث على مقياس قلق المستقبل المهني.....	75
15	نتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق متوسط طلبة العلوم الإجتماعية ومتوسط طلبة العلوم التكنولوجية على مستوى قلق المستقبل المهني.....	76
16	المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لدرجات الطلبة على إختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية.....	77
17	نتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط الذكور و متوسط الإناث على مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية.....	78
18	نتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط طلبة العلوم الاجتماعية و متوسط طلبة العلوم التكنولوجية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية.....	79

مـقدمـــة

يطلق على العصر الذي نعيشه عصر القلق، فالإنسان يتواجد من خلال نزعتان مميزتان، هما العدوان والقلق، فهما يخلقان مشكلات خطيرة للإنسان، سواء على الصعيد الشخصي أو لتعامله مع الآخرين، فالقلق مطلوب في أحيان كثيرة ولكن بصورتهِ الطبيعية كقلق الطالب عن دراسته أومستقبله، أما إذا زاد عن الحد، وأصبح خطراً على الإنسان وعلى تصرفاته مع المحيط الذي يعيش فهنا تكمن المشكلة، فالقلق يعتبر من المشكلات الشائعة الظهور لدى العديد من الأشخاص، ويظهر عند الإنسان من وقتٍ لآخر، ولونظرنا إلى المجتمعات نجد أن القلق يزداد انتشاره بسرعة كبيرة وهذا النوع من القلق هو حالة مرضية عارضة تزول بزوال السبب.

وهذا ما قاد بالباحثين الى الالتفات له، فقد أصبح القلق عنواناً لدراسات عديدة تهتم بالسلوك المضطرب لدى الإنسان، ولقد تركزت أبحاث القلق ودراساته حول القلق العام، إلا أنه بالرغم من الاهتمام الكبير الذي أبداه الباحثون بالقلق العام، فإن هناك اهتماما نسبيا بدراسة أنواع أخرى من القلق، من بينها قلق المستقبل، وقلق المستقبل المهني كشكل من أشكال القلق الذي قد يحمله الفرد جراء توقعه أشياء تهدد مستقبله، حيث تثير المشكلات الحياتية قلق الأفراد بأشكال مختلفة، من بينهم الشباب من الطلبة الجامعيين، خاصة المقبلين على التخرج، فهم يفكرون كثيرا في المستقبل بشكل عام والمستقبلهم المهني.

وقلق المستقبل كما يؤكد "الجنابي" ينجم من الخوف بشأن أمور يتوقع الفرد حدوثها في المستقبل، أي أن المستقبل هو العامل الذي يستثير القلق، والطالب يشعر بقلق نحو مستقبله الدراسي والمهني وغيرها من هذه الأمور. (الجنابي و صبيح، 2004)

فتوقع تهديد ما يعدّ مصدرا من مصادر القلق، سواء كان هذا التهديد محددا أو غامضا، وهذا التوقع يكون مرتبطا بالأحداث المستقبلية، وهو خوف من المستقبل وما يحمله من أحداث تهدّد استقرار حياة الإنسان.

وتختلف الدوافع التي قد تكون وراء هذا النوع من القلق، فقد يكون جراء الظروف الاجتماعية والأسرية الصعبة، أو جراء الظروف الاقتصادية السيئة، كما قد يكون ناجما عن ضغوط الحياة وتعقدها، وتلعب الأفكار العقلانية واللاعقلانية التي يحملها الأفراد عن أنفسهم وعن المحيطين بهم وعن حياتهم، دورا أساسيا في ظهور قلق المستقبل إذ تتأثر الحالة المزاجية للفرد بأفكاره ومعارفه ومعتقداته، ويحّدث به نفسه، فاحتمال ان يكون الفرد يحمل أفكار عقلانية هذا قد يبعث به الى السعادة والفرح والتفاؤل حول المستقبل والحياة، أو

احتمال العكس أن يحمل أفكار لاعقلانية قد يبعث به للحزن و فقدان الأمل في المستقبل مما قد يسبب له القلق والاضطراب النفسي، الذي ينعكس على حياته فيتعرقل سيرها .

ومن هنا نرى أن نوعية الافكار التي يتبناها الفرد لها علقة بقلق المستقبل المهني سوى كانت هذه اللأفكار عقلانية أولاعقلانية، وهذا يقودنا بالتفكير في معرفة طبيعة العلاقة التي تربط بين قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية.

ومن هذا المنطلق، تحاول الدراسة الحالية معرفة طبيعة العلاقة التي تربط بين قلق المستقبل المهني، والأفكار العقلانية واللاعقلانية، وقد احتوت على خمسة فصول مقسمة إلى جانبين، الأول يتعلق بالجانب النظري للدراسة، والثاني يتعلق بالجانب الميداني حيث يضم الجانب النظري ثلاثة فصول، يتعلق أولها بتقديم موضوع الدراسة ويتضمن مشكلة الدراسة التي تفرعت إلى سبعة تساؤلات، وفرضيات الدراسة، ثم أبرزت أهميتها وأهدافها وبعد ذلك تم تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة و حدودها المكانية والزمنية والبشرية.

أما الفصل الثاني فقد تم التطرق فيه إلى قلق المستقبل المهني انطلاقا من توضيح مفهوم قلق المستقبل المهني والتعاريف المتعلقة به، كما تم التطرق إلى العوامل المسببة لهذا القلق والنظريات المفسرة له، والسمات التي يتصف بها الأفراد القلقون وتأثير العمل على حياة هؤلاء الأفراد وختم الفصل بالتطرق إلى كيفية التعامل مع قلق المستقبل المهني.

خصص الفصل الثالث للأفكار العقلانية واللاعقلانية من خلال عرض لمفهومها والتعاريف المتعلقة بها، كما تم توضيح خصائصها، مصادر اكتسابها وأقسامها، وفي الأخير تم عرض الأفكار اللاعقلانية المسببة للاضطراب النفسي .

أما الجانب الميداني فضم فصلين، وهما الفصل الرابع الذي يتعلق بالإجراءات المنهجية للدراسة، حيت تم عرض أهم الخطوات المنهجية المتبعة في هاته الدراسة من منهجٍ وفرضيات وإجراءات دراسة استطلاعية وأساسية، ومجتمع الدراسة وعينته، كما تم التطرق فيه كذلك إلى الأدوات المستخدمة خلال هذه الدراسة، والأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات التي تم جمعها.

الفصل الخامس فقد تضمن عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري للدراسة، وختم بخلاصة ومجموعة من الاقتراحات كدراسات مستقبلية يمكن للباحثين إجرائها.

الجانب النظري

الفصل الأول:

تقديم موضوع الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة

6- حدود الدراسة

1- إشكالية الدراسة:

منذ أن خلق الله – سبحانه وتعالى- الإنسان ميزه بالقدرة على المقارنة بين الأشياء والتفضيل بينها، وهذه القدرة تتمثل في العملية التفاعلية التي تدور في العقل الباطن والعقل الواعي نتيجة الاستجابة لكل المُؤثرات التي نتلقاها من حولنا، والتي نُدركها عبر الحواس من خلال شعورنا بما يجري من حولنا في هذا العالم.

فعالمنا اليوم يشهد ثورة علمية وتكنولوجية وصناعية وإقتصادية، متزايدة وهذا التطور انعكس على حياة الفرد اليومية، ولمواكبة هذا التطور، وجب على الفرد بما يمتلك من إمكانيات، التخطيط لحياته المستقبلية، والتفكر في كيفية مواكبته لهذا التطور، في ظل التقدم العالمي المستمر، والتقلبات الإقتصادية التي قد تهدد استقرار حياته، وفي خضم هذه الأجواء، ينتاب الفرد نوع من القلق بخصوص حياته، ومستقبله، وكيفية تحقيق الإستقرار لنفسه ولذويه.

فالتفكير والإنشغال والخوف من المستقبل، يعدُ من أهم الأمور التي تقلق وتؤرق الكثير من الأفراد في هذا العصر، وخاصة الشباب من الطلبة الجامعيين، حيث تؤكد حنان العناني(2000) على أن التفكير في المستقبل عامل مسبب للقلق لدى الفرد، ويساعد في ذلك خبراته الماضية المؤلمة، والأفكار المتبناة، وضغوط الحياة العصرية، وطموح الإنسان وسعيه المستمر نحو تحقيق ذاته، وايجاد معنى لوجوده . (العناني،2000،12)

يعد الطالب الجامعي فردا من هاته الفئة، فقد يواجه خلال مساره الدراسي العديد من العقبات والصعاب والضغوط المختلفة، التي تلعب دورا هاما في تكوين شخصيه، وذلك من خلال الأفكار التي تترسخ في ذهنه، ويتبناها جراء مسايرته للحياة.

يتزايد قلق الطالب بسبب الخوف من الفشل في الحصول على مهنة مناسبة من خلال التخصص الذي يدرسه، أو عدم تحقيق التوافق فيها، ويتبادر إلى ذهنه العديد من الأسئلة مثل: ما الذي ستمنحه لي مسِيرتي التعليمية؟ هل سيمكنني هذا التخصص من الحصول على فرصة عمل مناسبة؟

إن مهنة المستقبل من أهم ما يشغل تفكير الطالب الجامعي، خاصة الطلبة المقبلين على التخرج، الذين هم في طور التحضير للدخول إلى عالم الشغل بعد مسيرة دراسية متنوعة، فقد أصبحت المهنة اليوم تشكل أهمية كبيرة بالنسبة له، فهي تحدد لصاحبها فرص اندماجه وتكوين علاقات وتفاعلات في المجتمع مع الآخرين، كما تحدد وضعه الإجتماعي والإقتصادي ، وتؤثر في مجمل جوانب حياته.

فالتفكير المستمر في مهنة المستقبل قد يصبح هاجساً مقلقاً بالنسبة للطالب الجامعي فهو يفكر في مستقبله عموماً ومستقبله المهني خصوصاً، ويتخوف مما يخبئه له الغيب وقد أكدت بعض الدراسات أن معظم الطلبة الجامعيين لديهم ترقب وخوف من المستقبل وخاصة ما يتعلق بالمستقبل المهني، من بينها دراسة أحمد بن علي قالب الشرقي (2011) كذلك دراسة حسانين (2000) اللتين توصلتا إلى نتائج مفادها وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج ، إلى جانب هذا ما توصلت إليه دراسة حسن (1999) التي تؤكد وجود قلق المستقبل بين الطلاب الجامعيين.

وتؤكد العكاشي (2000) أن القلق بأنواعه يعد من الاضطرابات النفسية الأكثر شيوعا في عصرنا الحالي، فالثورة العلمية الشاملة التي يمر بها العالم اليوم وما يرافقها من تطورات نفسية متسارعة، وتعقد حضاري، وتغيُّرات اجتماعية سريعة، أدى إلى تعقد أدوار الفرد ومسؤولياته الحياتية وتنوعها وصعوبة التنبؤ بمستقبله. (العكاشي،64،2000)

ويؤكد عبد الغفار(1976) دور المستقبل المهني في حدوث القلق، فيرى أنه عندما يتوقع الطالب شيئاً سيئاً أو يتبنى أفكاراً خاطئة بخصوص مستقبله فإنه ينشأ لديه نوع من القلق العام، ويكون هذا القلق نتيجة لهذه الافكار.

و قد أكد حسن في دراسته (1999) التي أجريت على الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج أن الطلبة يتميزون بمستويات مختلفة من قلق المستقبل المهني، وقد اشارت دراسة ناهد سعود (2005) كذلك إلى أن قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة مرتفع بشكل ظاهر ويعود هذا المستوى المرتفع من القلق إلى التغيُّرات الكثيرة في المجتمع المشحون بعوامل مثيرة مجهولة المصير، تؤدي تفاعلاتها الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية والبيئية إلى نتائج سلبية على سلوكيات الأفراد، حيث أن هذه الظاهرة تمس حياة الفرد، ووجوده في المجتمع، وبالتالي اصبح عدم الوثوق بالمستقبل سمة نفسية تمس جميع الافراد وبالأخص الشباب منهم . (ناهد سعود، 2005،71)

وتشير الشقير(2005) أن قلق المستقبل المهني ينشأ من أفكارٌ خاطئة لاعقلانية لدى الفرد، تجعله يؤول الواقع من حوله، وكذلك المواقف والأحداث بشكل خاطئ، مما يدفعه إلى حالة من الخوف الزائد الذي يفقده السيطرة على مشاعره، وعلى أفكاره (العقلانية والواقعية) ومن ثم عدم الأمن والاستقرار النفسي . (الشقير،2005)

وإقتران حالة القلق لدى الفرد مع نوعية الأفكار التي يحملها، سواء كانت خاطئة أم صحيحة كاعتقاد أن الأشياء الجيدة في الحياة لايمكن الحصول عليها، والعكس أن الأشياء

السيئة لايمكن تجنبها، من خلال الجهود التي يبذلها الفرد، تؤدي إلى تدهور أداء الفرد واختلال عمله وإتصاله بالعالم .

ويعد " ألبرت أليس" من أوائل الباحثين الذين أبرزوا دور الأفكار سواء كانت عقلانية أم لاعقلانية في تحديد سلوك الفرد السلبي أوالإيجابي، ويذكر الريحاني (1987) أن العصاب ينشأ ويستمر نتيجة لبعض الأفكار والمعتقدات التي تخلو أساساً من العقلانية والمنطق السليم، وأن الناس يتبنون أهدافاً غير واقعية، بل مستحيلة، وغالباً ما تتصف بالكمال والمثالية وخاصة تلك الأهداف التي تظهر بشكل رغبة الفرد في أن يكون محبوباً ومقبولاً من جميع المحيطين به، وأن يكون كاملاً فيما ينجز من أعمال، وأن لا يشعر بالإحباط في كل ما يريد، وعلى الرغم من كثرة الأدلة التي تثبت عكس هذه الأفكار والأهداف واستحالة تحقيقها، فإن بعض الناس يرفضون التخلي عنها ويستمرون في التمسك بها. (الريحاني،1987)

ويؤكد جمعة سيد يوسف(2001) أن الأفكار اللاعقلانية تعد نمطاً من أنماط التفكير المرضي، وتؤدي إلى الإضطراب في سلوك الفرد، حيث أكد "ألبرت أليس" كذلك أن الأفكار اللاعقلانية مسؤولة عن الكثير من الإضطرابات التي يصاب بها البشر، وأساسها أن الناس يعيشون بشكل كبير بناءً على أسلوب تفكيرهم في الذات غير المنطقي، وخاصة عند تبنيهم للتفضيلات والرغبات، وجعلها فروضا مطلقة وتعسفية على أنفسهم وعلى الآخرين. (جمعة سيد يوسف،2001،15)

ويرى بعض الباحثون في دراساتهم حول الشباب الجامعي أمثال "محمود شمال" و"فضيلة عرفات سبعاوي" و"المشيخي" أن قلق المستقبل المهني هو نتيجة حتمية للصعوبات والعراقيل التي يواجهها الشباب في حياتهم، ومن الطبيعي أن يشعر الطلاب بالقلق على مستقبلهم المهني، وعندما يصلون إلى درجة عالية من القلق يصاحبها عجز عن مواجهة الضغوطات، فإن ذلك سيصير أمراً معرقلاً لسير الحياة.

ويتضح من خلال الدراسات السابقة أن قلق المستقبل المهني وطبيعة الأفكار التي يتبناها الفرد سواء كانت أفكاراً عقلانية أو لاعقلانية، من المواضيع الهامة، والتي تدفع الدارسين والباحثين إلى البحث فيها و تسليط الضوء على جوانبها المختلفة، بهدف المعرفة والتقصي و العلاج وغيرها من هذه التدخلات.

ومن هذا سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة التي تربط بين قلق المستقبل المهني من جهة، والأفكار العقلانية واللاعقلانية من جهة ثانية، وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد تساؤلات الدراسة في العناصر التالية :

1-1- التساؤل العام:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين؟

1-2- التساؤلات الجزئية:

1- ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين الذكور والإناث؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة العلوم الإجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية؟

4- ما مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية بين الذكور والإناث؟

6-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية بين طلبة العلوم الإجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية؟

2-فرضيات الدراسة :

بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة وحيثياتها، تمت صياغة فرضيات الدراسة الحالية على النحو الأتي :

2-1-الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين.

2-2-الفرضيات الجزئية:

1- مستوى قلق المستقبل المهني مرتفعٌ لدى الطلبة الجامعيين.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين الذكور والإناث.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة العلوم الإجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية.

4- مستوى الأفكار اللاعقلانية مرتفعُ لدى الطلبة الجامعيين.

5-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية بين الذكور والإناث.

6-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية بين طلبة العلوم الإجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية.

3- أهمية الدراسة :

حياة الفرد من حوله مليئة بالمشكلات النفسية والإقتصادية والإجتماعية، والعديد من الصعوبات والعوائق التي تعرقل سير حياته، بالإضافة إلى الضغوط النفسية والحروب والأزمات، وهي تؤثر في حياة الإنسان بشكل واضح، فلا يوجد فرد تخلو حياته من الاضطرابات، ومن هذه الاضطرابات نجد قلق المستقبل وخاصة المستقبل المهني، وهذا القلق تختلف درجاته من فرد لآخر، وخاصة أن الفرد يعيش حياة مليئة بالثغرات والتطورات المتسارعة، لذا أصبح يعيش حالة قلق متواصل، ويعد موضوع الأفكار العقلانية واللاعقلانية من المواضيع بالغة الأهمية في مجال علم النفس، ومجال الصحة النفسية و مجال الإرشاد. حيث تكتسي هذه الدراسة اهميتها من كونها تركز على نخبة مميزة من الشباب في المجتمع وهم طلاب الجامعة الذين يشكلون شريحة كبيرة من المجتمع، ويمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في جانبين إحداهما نظري والأخر عملي :

3-1-الأهمية النظرية :

ومن الناحية النظرية تناولت هذه الدراسة مفاهيم ذات أهمية في المجالات البحثية وهي قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية والأفكار اللاعقلانية، حيث:

- تكتسي الدراسة الحالية اهميتها في كونها تتناول موضوعاً حديثة في حدود اطلاع الباحثتين، يتمثل في قلق المستقبل المهني.

- تستمد الدراسة الحالية أهميتها ايضا من أهمية الموضوع المطروح، وهو قلق المستقبل المهني لدى شريحة مهمة من المجتمع ،لأن مرحلة الجامعة مرحلة مليئة بالصعوبات والعراقيل التي قد تقود بالطالب الجامعي إلى درجة عالية من القلق عن مستقبله المهني.

– الحاجة المتزايدة لربط متغير قلق المستقبل المهني بمتغيرات اخرى التي لها تأثير على حياة الطالب الجامعي.

– الاهتمام المتزايد بنوعية الأفكار المتبناة، ودورها في التأثير على شخصية الفرد في كل الجوانب، يجعل الدراسة الحالية لها دورا ايجابيا في إبراز أهمية الافكار في المجال النفسي عموما ومتغير الدراسة على وجه الخصوص.

3-2-الأهمية العملية:

– تعتبر الدراسة الحالية بمثابة بداية لدراسات أخرى في نفس المجال تفيد في إثرئه بمعلومات متنوعة تتعلق بأنواع الأفكار التي لها علاقة بقلق المستقبل المهني.

– قد تتيح نتائج الدراسة الحالية للمختصين في المجال إقتراح برامج علاجية ذات فعالية في خفض مستوى قلق مستقبل المهني.

– يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة في اقتراح بعض البرامج الإرشادية التي تهتم وتسهم في معالجة نوعية الأفكار التي يتبناها الطالب الجامعي.

4-أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- إعداد مقياس قلق المستقبل المهني.

2- التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين.

3- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية على مقياس قلق المستقبل المهني والتي تعزى للمتغيرات النوع (ذكور وإناث) والتخصص(علوم اجتماعية و علوم تكنولوجية).

4- التعرف على مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين.

5- التعرف على الفروق ذات الدالة الإحصائية لاختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين والتي تعزى للمتغيرات النوع (ذكور وإناث) والتخصص(علوم اجتماعية و علوم تكنولوجية).

5-الكشف عن العلاقة التي تربط قلق المستقبل المهني لكل من الأفكار العقلانية واللاعقلانية.

5- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

5-1-التعريف الإجرائي لقلق المستقبل المهني:

هو حالة إنفعالية غير سارة، يعاني منها الطالب عندما يشعر بالتوتر والضيق المصحوب لعدم الإطمئنان والخوف، نتيجة توقع خطر يهدد دراسته وتخصصه، بالإضافة

إلى مستقبله المهني وإستقراره الأسري والإجتماعي، ويستدل على هذا النوع من خلال المؤشرات التالية:

- **التفكير السلبي تجاه المستقبل :** ويعبر عن أفكار خاطئة وتوقعات سلبية، ونظرة الطالب المتشائمة للمستقبل، و على إدراكه المشوه للماضي والحاضر والمستقبل الذي ينعكس على حياته النفسية.

- **التفكير في الدراسة وآفاق التخصص:** ويعبر عن التفكير الذي يشغل الطالب في كيفية سير دراسته والتخصص الذي يدرسه.

- **إمكانية الحصول على مهنة وأهميتها:** وهو يعبر عن التصورات التي قد تدور في ذهن الفرد حول الإمكانيات المتوفرة للحصول على مهنة والمزايا التي تتوفر فيها.

- تحقيق **الإستقرار الأسري والإجتماعي:** وهي الأفكار التي قد تدور في ذهن الفرد حول إمكانية تكوين أسرة، وكيف تحقيق إستقرارها من خلال المهنة التي قد يمتهنها.

اذن قلق المستقبل المهني هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب او الطالبة على مقياس قلق المستقبل المهني المعد لأغراض هذه الدراسة

5-2-التعريف الإجرائي للأفكار العقلانية:

الأفكار العقلانية هي مجموعة من الأفكار المنطقية والواقعية القابلة للتحقق من خلال الحجج والبراهين والمتسمة بالموضوعية، والتي تعود تودي إلى التفاعل الملائم وإلى الشعور بالسعادة النفسية.

اذن الأفكار العقلانية هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب او الطالبة على مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية المعد لأغراض هذه الدراسة

5-3-التعريف الإجرائي للأفكار اللاعقلانية:

الأفكار اللاعقلانية هي مجموعة من الأفكار الخاطئة وغير الموضوعية تتصف بالسعي للكمال والاستحسان وتهويل الأمور المرتبطة بذلك الفرد والشعور بالعجز.

اذن الأفكار اللاعقلانية هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب او الطالبة على مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية المعد لأغراض هذه الدراسة

6- حدود الدراسة:

تتحدد حدود الدراسة الحالية بالموضوع الذي تتناوله، والعينة التي ستجرى عليها الدراسة، والمكان و الزمان الذي أجريت فيه. ويمكن تلخيص هذه الحدود في النقاط التالية :

6-1- الحدود المكانية :

تم تطبيق هذه الدراسة بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي – ولاية الوادي –

6-2- الحدود الزمنية :تم تطبيق هذه الدراسة خلال الأسبوع الأول من شهر مارس الممتد من2015/03/01 إلى 2015/03/07 ، خلال الموسم الجامعي : 2015/2014 .

6-3- الحدود البشرية :الحدود البشرية لهذه الدراسة تتمثل في عينة من الطلبة الجامعيين الذين ينتمون في جامعة الشهيد حمه لخضر في احدى الكليتين، العلوم الاجتماعية او كلية العلوم التكنولوجية.

6-4- الحدود الموضوعية: تمثلت الحدود الموضوعية في موضوع قلق المستقبل المهني وموضوع الأفكار العقلانية و اللاعقلانية .

الفصل الثاني:

قلق المستقبل المهني

تمهيد

1- مفهوم قلق المستقبل المهني

2- أهمية العمل وتأثيره على حياة الفرد

3- أسباب قلق المستقبل المهني

4- النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني

5- الآثار السلبية لقلق المستقبل المهني

6- سمات ذوي قلق المستقبل المهني

7- طرق التعامل مع قلق المستقبل المهني

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد القلق من الإنفعالات الإنسانية الأساسية، وجزء طبيعي في آليات السلوك الإنساني يعتبر مشكل من المشاكل التي تأرق الشباب، خاصة الطلاب الذين يمرون بمراحل دراسية متتالية، فهي ظاهرة تتميز بجملة من الإضطرابات، تنتشر في عصرنا الحديث فقلق الطالب من الفشل في دراسته أو الحصول على مهنة، قلق يهدد مستقبله عامة، ومستقبله المهني خاصة، فقلق المستقبل المهني يعد أحد أهم الإنفعالات النفسية التي تصيب الشباب ولاسيما الطالب الجامعي الذي يمثل شريحة هامة في المجتمع.

سنحاول في هذا الفصل العرف على قلق المستقبل المهني، حيث ستتعرض الدراسة في بداية تعريف قلق المستقبل المهني مرورا بتعريف القلق وقلق المستقبل، والتعرف على أسبابه، ثم بعض النظريات المفسرة للقلق ، والتطرف إلى سمات ذوي قلق المستقبل المهني وكذا أهمية العمل بنسبة للفرد وفي الأخير طرق التعامل مع قلق المستقبل المهني .

1- مفهوم قلق المستقبل المهني:

يشعر الشخص بالقلق من وقت إلى آخر فهذا أمر طبيعي عند الجميع، كما أن القلق عندما يوجد بدرجة متوسطة يعتبر مفيداً في بعض الأحيان، حيث أنه يساعد الشخص على التفاعل بالشكل المناسب مع الخطر الحقيقي، كما ويساعد في تحفيزه على التميز في عمله أو بيته لاكن عندما يستمر القلق ويطول بالشخص فيعطل سير حياته اليومية، يصبح غير مفيد.

1-1- تعريف القلق:

القلق لغة: يدل المعنى اللغوي لكلمة قلق في المعجم الوسيط قلق الشيء قلق أي يتحرك ولا يستقر في مكان واحد، إضطراب وإنزعج فهو قلق.

وتأتي كلمة قلق في أصلها من" Angustio " وهي تعني: الضيق الذي يحصل في القفص الصدري لا إراديا نتيجة عدم قدرة البدن على حصول على مقادير كافية من الأكسجين. (حياب، 2009، 88)

إن مصطلح القلق يدل على انفعال شعوري مؤلم، مركب من الخوف مستقل أو توقع خطر محتمل أو مجهول أو حدوث شرفي أية لحظة ممكنة، ويتضمن هذا التوقع تهديداً داخلياً أو خارجياً للشخصية وربما يكون مبالغ فيه أ لا أساس له من الصحة، والقلق انفعال غير سار وشعور بالتهديد وعد الراحة والاستقرار وهو كذلك إحساس بالتوتر، والشدّ، وخوف

دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية ولا يمكن ملاحظة القلق مهما كانت شدته أو نوعه وإنما يمكن الاستبدال عليه من خلال مظاهر ترتبط بمفهومه، وعندما يتصف فردما بالقلق فهو يعبر عن استعداده في تقديم الاستجابة السلوكية تتميز بثبات النفسي عبر المواقف المثيرة والتي لا تظهر لدى الأفراد الآخرين بنفس الحدة إذا ما تعرضوا لنفس المواقف ويحول القلق في حالاته الشديدة حياة الفرد إلى حياة عاجز ويشل قدرته على التفاعل الاجتماعي والتوافق البنّاء والفرد عندما يشعر بالقلق حول المستقبل فإنه يشعر بالعجز تجاهه.
(كرميان، 2008)

يعرّف (1971) Dreve القلق بأنه حالة إنفعالية معقدة ومزمنة مع تخوف وفزع، لأن الإضطرابات العقلية والعصبية المختلفة تشكل معظم عناصره الرئيسة. (1971 ، Dreve)

تشير الشوربجي(183،2003) إلى أن القلق هو حالة توتر شامل مستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ويصاحبها خوف غامض، وأعراض نفسية جسمية مثل ازدياد معدل التنفس، الشعور بالإختناق، الإكثار من التبول، عدم النوم العميق، ازدياد عدد ضربات القلب، فقدان الشهية . (الشوربجي ،183،2003)

أشارت (1996)Merry إلى القلق حسب تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي هو حالة التخوف والتوتر وعدم الإرتياح التي تنجم من توقع خطر مجهول المصدر وغير قابل للإدراك. (Merry ،1996)

كما يعرفه معجم أكسفورد (127،1989) القلق على أنه إحساس مزعج في العقل ينشأ من الخوف وعدم التأكد من المستقبل. (فرج، 2009، 127)

من خلال التعاريف السابقة يتبين أن القلق هو حالة إنفعالية مزعجة يصاحبها خوف وفزع وأعراض جسمية كالشعور بالإختناق والإكثار من التبول وعدم النوم وهذا يسببه عدم الإرتياح الذي ينجم عن توقع خطر مجهول أو عدم التأكد من المستقبل.

1-2- تعريف قلق المستقبل:

يعرف عبد الخالق (1989) قلق المستقبل على أنه عبارة عن إنفعال غير سار وشعور مكدر بتهديد أو هم مقيم، وعدم راحة وإستقرار مع إحساس دائم بالتوتر والشد، وخوف دائم لامبرر له من الناحية الموضوعية، وغالبا ما يتعلق الأمر بالخوف من المستقبل المجهول.
(عبد الخالق، 1989، 499)

وعرف "Zaleski" قلق المستقبل بأنه حالة من التوجس والخوف وعدم الاطمئنان والخوف من المستقبل، وفي حالة قلق المستقبل القصوى فإنه قد يكون تهديدا حادا أو هلعا

من أن ثمة شيء كارثي حقيقي يمكن أن يحدث للشخص، ويشير أيضا إلى أن قلق المستقبل يعد أحد المصطلحات الحديثة على بساط البحث العلمي، كما أن كل أنواع القلق المعروفة لها بعد مستقبلي، ويمثل قلق المستقبل أحد أنظمة القلق التي بدأت تطفو على السطح منذ أن أطلق "توفلر" مصطلح "صدمة المستقبل" على اعتبار أن العنصر الحالي يخلق توترا خطيرا بسبب المطالب المتعددة لإستيعاب تغيراته والسيطرة عليها ويتخذ قلق المستقبل صورة انخفاض مستوى الشعور بالأمن والطمأنينة وهذه الصورة واضحة جدا في عصرنا هذا. (مؤيد، 8،2010)

وعرفه عبد الغفار (1977): بأنه خوف من المستقبل وما قد يحمله المستقبل من أحداث قد تهدد وجود الإنسان أو تهدد إنسانية الفرد. (عبد الغفار،1986، 126)

ومن ما سبق يمكن تعريف قلق المستقبل بأنه شعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والأحداث الحياتية وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن وعدم الثقة بالنفس .

1-3- تعريف قلق المستقبل المهني :

عرف المحاميد والسفاسفه (2007) قلق المستقبل المهني هو حالة من عدم الإرتياح، والتوتر، والشعور بالضيق، والخوف من المستقبل مجهول يتعلق بالجانب المهني، وإمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة.

(المحاميد والسفاسفه، 2007، 9)

يعرف عبد المحسن عبد التواب (2007) أن القلق المستقبل يختص بالمهنة وهو حالة من التوتر والتشاؤم التي يشعر بها الطالب الجامعي لندرة فرص العمل بعد التخرج.

(بكار، 2013، 88)

كما عرف كل من عباس وحسين (1991) قلق المستقبل المهني: بأنه قلق يتمثل بشكل أكبر عندما يتصور الفرد أنه لن يحصل على عمل في المستقبل ليضمن تحقيق أهدافه ويعطيه قيمة إجتماعية. (عباس وحسين، 1991، 41)

من خلال التعاريف السابق يتضح أن قلق المستقبل المهني هو حالة من التوتر والخوف وعدم اطمئنان والتشاؤم يشعر به الطالب الجامعي حول مستقبله المهني بعد التخرج.

2- أهمية العمل وتأثيره على حياة الفرد :

تمثل ممارسة مهنة والنجاح فيها مركز وأساس التصورات المستقبلية سواء للذكور أوالإناث فقد أصبحت المهنة حاليا في قلب الحياة الإجتماعية للأفراد والمجتمعات ، ويشير

"سانسيليو sainsaulieu " إلى البعد الإجتماعي للعمل لكونه يسمح بالإندماج داخل مكان محدد للتنشئة الإجتماعية، أما "هيغل "Hegel" فقد ذهب إلى أبعد من هذا حيث اعتبر العمل بداية الثقافة وبداية اللغة حيث يسمح للفرد بالتعرف على ذاته والتوصل إلى هويته وبالتالي إلى حريته، أنه من بين الوسائط المفتاحية مابين الطبيعة والإنسان .

أما بالنسبة لماركس "marx " فالعمل ينتمي إلى ماهية الإنسان، إنه المكان الذي يعمل فيه على تأكيد ذاته و الذي يستعمل فيه النشاط الجسمي و الفكري الحر.

ويعتبر العمل بمفهومه العصري السمة الأساسية لتواجدنا، فهو يعتبر القيمة المركزية التي تسمح ببناء هوية الفرد بالتواجد ضمن علاقة وبالتالي إن ضياعه يجعله يواجه مشكلته التقدير الذاتي. (زروالي ،2010، 57)

ويمكننا تلخيص الأهمية التي يحققها العمل في النقاط التالية:

إن العمل يعطي الفرد الفرصة لكي يربط نفسه بالمجتمع وأن يسهم فيه وأن يرى نفسه على أنه شخص مساهم في المجتمع من خلال توفير السلع و البضائع و الخدمات التي يحتاجها.

الحصول على العمل يساعد المرء على وتوطيد منزلته وإحترام ذاته.

العمل يسهم في بناء الكيان الشخصي للفرد .

إن العمل يساعد على أبعاد الأفكار ومشاعر الوحدة و العزلة و التفكير السلبي .

إن العمل يقدم المجال لكي يحقق المرء لذاته وشخصه ومواجهة الأهداف التي يرى الآخرون أنها ذات قيمة وتستحق المدح .

إن العمل يؤكد للمرء قدرته بشكل مؤثر فعال بيئته وتطوير تلك القدرة .

أما في الجانب المادي فيقدم العمل العائد الاقتصادي الذي يعتبر وسيلة لأغراض أخرى. (ماهر، 2007، 44)

ومن هنا تظهر أهمية العمل ومدى تأثيره في حياة الفرد حيث يعد أداة للبقاء فمن خلال ممارسة العمل، يتفاعل الفرد مع الآخرين في محيط العمل ويكسب سمات عديدة. فالفرد الذي يعمل، يتسنى له تحقيق رغباته وميوله وإشباع حاجياته الذاتية. ويتمكن من العيش في التوافق مع نفسه ومع الآخرين من حوله، فضلا عن تحقيق متطلبات الحياة له ولأسرته.

وعليه فان عدم الحصول عليه يجعل الفرد يحرم من كل هذه الامتيازات التي تعد بمثابة وسائل أساسية ومهمة لإشباع حاجاته.

3- أسباب قلق المستقبل المهني:

تعد أسباب اضطرابات القلق من الأسباب التي لا تزال غير معروفة تماماً بين الباحثين والعلما، وعلى الرغم من أن الباحثين يعتقدون أن السبب يكمن في النواقل العصبية، وهي مواد كيماوية طبيعية موجودة في الدماغ، إلا أن هناك العديد من الأسباب المتشابكة التي تؤدي للإصابة بهذه الاضطرابات، ومن ضمنها العمليات البيولوجية للجسم والجينات والبيئة الخاصة بالشخص وأوضاعه الحياتية، ويمكن تلخيص اسباب القلق و قلق المستقبل، قلق المستقبل المهني في النقاط التالية :

3-1- أسباب قلق:

للقلق عدة أسباب وهي على النحو التالي:

3-1-1 الأذى أو الضرر الجسدي: فالإنسان يتملكه الشعور بالقلق في العديد من المواقف منها نجد بعض الأفراد في مواقف معينة تتغلب عليهم فكرة الإصابة ببعض الأمراض أو الموت أثناء الحرب.

3-1-2 الرفض أوالنبذ: إن الإنسان إجتماعي بطبعه، إلا أنه في بعض الأحيان قد لا يستطيع التفاعل مع غير نتيجة خوفه وإحساسه بالكره أو النبذ من طرف الآخرين، هذا ما يجعله غير مطمئن أو مستريح في بعض المواقف الإجتماعية .

3-1-3 عدم الثقة: قد يكون نقص الثقة أو فقدانها في أنفسنا مصدر للقلق، وذلك من جراء خوض التجارب والمواقف الجديدة، خاصة إذا كان الطرف الآخر في هذه غير واضح فيما يتوقع منا ردة الفعل.

3-1-4 التنافر المعرفي: إن تناقض الجوانب المعرفية كالإدراكات والأفكار والمعلومات مع بعضها البعض، أو عدم مواءمتها للمعايير الاجتماعية يؤدي إلى القلق والشعور بعدم الإرتياح.

3-1-5 الإحباط والصراع: إن التوتر والقلق يعدان نتيجة طبيعية لفشلنا سواء في إشباعنا لرغباتنا ودوافعنا وطموحاتنا أو في بعض المواقف الصراعية. (الفريطي،123 ، 124)

وإذا أردنا ربط هذه الأسباب بعينة دراستنا فإننا نجد قلق المستقبل يمثل عند هذه الشريحة أهم سبب نظرا لما يترتب عنه في المستقبل، وهذا ما أشار إليه (مولين 1990،501) في أن:"عدم قدرة الفرد على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها، وعدم قدرته على فصل أمانيه عن التوقعات المبنية على الواقع، والتفكك الأسري، وقدرة الوالدين أو

من يحل محلهم على حل مشكلات الفرد، والشعور بعدم الإنتماء داخل الأسرة أو المجتمع وعدم القدرة على التكهن بالمستقبل، والتمزق الداخلي".

3-2-أسباب قلق المستقبل:

يعتبر قلق المستقبل هو قلق ناتج عن التفكير اللاعقلاني في المستقبل والخوف من الأحداث السيئة المتوقعة حدوثها و الشعور بالارتباك والضيق والغموض وتوقع السوء أي النظرة السلبية للحياة. (عبد المحسن، 2007، 120)

تشير (العجمي نجلاء، 2004) إلى أن أسباب قلق المستقبل لدى الفرد تعود إلى:

- ضعف القدرة على تحقيق الأهداف و الطموحات.
- الإحساس بأن الحياة غير جديرة بالإهتمام.
- عدم قدرته على فصل أمانيه عن التوقعات المبنية على الواقع.
- نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لديه لبناء الأفكار عن المستقبل وكذلك نشوة الأفكار الحالية.
- الشعور بعدم الإنتماء داخل الأسرة و المجتمع.
- عدم قدرته على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها.
- الشعور بعدم الأمان و الإحساس بالتمزق.
- مشكلة في كلا من الوالدين و القائمين على رعايته وعدم قدرتهم على حل مشاكله.
- التفكك الأسري.

ويرى(عشري محمود محى الدين،2004) إن أسباب القلق ترجع إلى:

- الخوف الغامض نحو مايحمله الغد الأكثر بعدا من الصعوبات.
- التنبؤ السلبي لإحداث المتوقعة.
- الشعور بالضيق والتوتر والانقباض عند الإستغراق في التفكير بالمستقبل.
- ضعف القدرة على تحقيق الأهداف و الطموحات.
- الإنزعاج وفقدان القدرة على التركيز.

وترى (سعود ناهد،2005) بأن قلق المستقبل يتمثل في مجموعة البنى كالتشاؤم أو إدراك العجز في تحقيق الأهداف الهامة و فقدان السيطرة على الحاضر وعدم التأكد من المستقبل.

وفي حين يشير (محمود شمال حسين، 1999) أن أسباب القلق ترجع إلى:

- الإدراك الخاطئ الأحداث المحتملة في المستقبل .
- تقليل فعالية الشخص في التعامل مع هذه الأحداث و النظر إليها بطريقة سلبية.
- عدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص .
- الشعور بعدم الإنتماء.
- عدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص و الشعور بعدم الأمان.

وترى (وفاء محمد احميدان القاضي ،2009) أن المستقبل مصدر مهم من مصادر القلق، ويعتبر قلق المستقبل هو جراء من القلق المعمم بإعتبار قلق المستقبل مساحة لتحقيق الرغبات، و الطموحات، و تحقيق الذات،وأن ظاهرة قلق المستقبل أصبحت واضحة في المجتمع ملئ بالتغيرات في كافة المجالات نتج عنها الشعور بعدم الإرتياح، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الضاغطة، وفقدان الشعور بالأمان، و تدني إعتبار الذات والتفكير السلبي اتجاه المستقبل . (احميدان القاضي ، 2009، 13)

وتجمع "وفاء" أهم الأسباب التي تؤدي إلى قلق المستقبل وهي :

- تعد ضغوط الحياة أهم أحد العوامل المسبب لقلق المستقبل.
- الشعور بالتوتر والتشاؤم وتوقع السوء و الضيق من المستقبل .
- عدم القدرة على التكيف مع المشاكل والتي يعاني منها الفرد.
- الشعور بعدم الأمان والخوف .
- الشعور بعدم الإنتماء داخل الأسرة و المجتمع.

3-3- أسباب قلق المستقبل المهني :

يعيش الإنسان في الوقت الحاضر في عالم متغيرو تحت تأثيرات وضغوط كثيرة وهذا ما قد يجعله دائم التفكير والقلق على مستقبله وما سيحمل له من مفاجأة فقلق المستقبل المهني يتخذ صورة انخفاض مستوى الشعور بالأمن والطمأنينة وهده الصورة واضحة جدا في عصرنا راجع إلى عدة أسباب يمكننا تلخيصها في النقاط التالية:

- الإنتشار الواضح للبطالة وقلة فرص العمل داخل المؤسسات.
- الإنتشار الواضح للمحسوبية في كل القطاعات العمومية منها والخاصة.
- تزايد عدد الطلبة المتخرجين من الجامعات والإكتظاظ الموجود في عدد من التخصصات دون غيرها.

– عدم وجود تخطيط وتنسيق واضح بين ما تكونه الجامعات وإحتياجات سوق العمل الفعلية.

– حجم الضغوط والمسؤوليات التي تنتظر الشباب والحاجة المادية لتكوين أسرة والإنفاق عليها .

– إرتفاع مستوى المعيشة وكثرة متطلباتها وتحولها من حياة بسيطة إلى أخرى مركبة وهنا قد يتضح لنا أن الوضع الاقتصادي للأسرة قد تؤدي إلى إرتفاع القلق بشأن المستقبل لدى الشباب. (زروالي، 2010 ، 75)

تعد هذه الأسباب من أهم الأسباب الموجودة في المجتمع التي قد تجعل الفرد يقلق بشأن مستقبله المهني.

4- النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني:

هناك بعض وجهات النظر التي فسرت قلق المستقبل المهني نذكر منها ما يلي:

يؤكد علماء النفس الإنسانيون على طبيعة الإنسان بوصفه كائناً بشرياً متميزاً وفريداً له خصائصه الإيجابية. (حمصي، 33،2003)

ومن ثم يرون أن القلق ينشأ إما عن أحداث حاضرة أو متوقعة مستقبلا، إذ تمثل هذه الأحداث تهديداً لوجود الإنسان وإنسانية، وتعوق أهدافه وتحول دون تحقيق ذاته. (القريطي،1998 ،133،132)

إذ يرى "روجرز"أن القلق ينشأ من عدم التطابق بين الذات والخبرة، فإن الشخص يكون سيئ التوافق، أو يكون معرضاً للقلق والتهديد ومن ثم يسلك سلوكاً دافعياً، أي أن الفرد يعايش القلق حين يواجه حدثا يهدد البنية ذاته. (الشناوي ،283،1994)

أما "مي وكولمان" فقد أيدا إن حرص الإنسان على وجوده هو ما يثير قلقه.

(المهدي، 17،2001)

ويرى "ماسلو" أن الفرد القلق هو ذلك الفرد الذي حَرَمَ نفسه، أو حُرم من الوصول إلى الإشباع الكافي لحاجاته الأساسية، وهذه الحقيقة تمنع من التقدم نحو الهدف المتمثل بتحقيق الذات، إذ يشعر الفرد بالتهديد وانعدام الأمن. (صالح،1987، 192)

أما علماء النفس الوجوديون فيرون أن الإنسان دائما وأبداً يعيش للمستقبل و أنه مشروع يتجه نحو المستقبل فهو متغير دائما و لأنه مسؤول عما يختار سيشعر بالقلق ،إذ أن القلق في منظورهم ليس حالة مرضية ترتبت على تجارب صدمات في الطفولة، بل هو مكون من مكونات الذات .وان الفرد الأصيل يعيش خبرة القلق، ويحس به نتيجة لوعيه

الحاد، لأنه يجب عليه أن يقرر، ويفعل دون معرفة بالنتيجة التي ترتبت على ذلك لأنه في حالة تجنبه له سيتوقف عن اختيار مستقبل . (صالح،1986، 177، 178)

فالقلق هو الخوف من المستقبل وما قد يحمله من أحداث قد تهدد وجود الإنسان، فالقلق ينشأ مما يتوقع الإنسان من أنه قد يحدث وليس ناشئاً من ماضي الفرد، وأن مبعث قلق الفرد مستقبله وليس ماضيه. (المهدي،2001 ،19)

ويرى " كيركجارد" أن الفرد لا يمكن أن تتحقق له شخصيته ما لم يعش القلق، ويعانه في حياته التي يحياها الآن، وهو توجس يصحبه تهديداً لعلاقات الفرد الإجتماعية وبعض القيم التي يتمسك بها ويعتقد بأنها مهمة لوجوده، وما ينتج عن ذلك من إحباط وصراع يؤدي إلى شعور الفرد بالقلق. (مرسي، 1978، 16)

إن مايميز الإنسان هو رؤيته المستقبلية فهو يعيش الماضي في الحاضر من أجل المستقبل، وإذا لم يجد لنفسه مستقبلاً فإنه يصاب بالقلق، ثم اليأس والاكتئاب.

(الحنفي، 1995، 404-407)

ويرى علماء النفس السلوكيون القلق على انه سلوك مُتّعلّم أو استجابة خوف اشتراطية مكتسبة من حيث تكوينها ونشأتها، ويرون أن هذه الاستجابة تستشار بمثير محايد ليس من شأنه ولا في طبيعته أصلا ما يثير الشعور بالقلق، إلا أن هذا المثير المحايد يكتسب المقدرة على استدعاء القلق نتيجة اقترانه عدة مرات بمثير طبيعي وفقا لعملية الاشتراط، ولقوانين التعلم. (القريطي، 1998، 122)

ويؤكد "سكنر" أن معظم سلوك الإنسان يتشكل من خلال التعزيز، وما سلوك الكائن الحي إلا نتيجة لعمليات تشكيلية مستقرة من خلال تعزيز الاستجابة التي تلائم البيئة المحيطة، فالاستجابة المعززة تزيد من إمكانية حدوثها ثانية. (Morgan،105،1975)

ويرون أن القلق سلوك مكتسب، وفسروه على أنه يحدث بسبب كبت "الأنا الأعلى" وليس كبت "الهو"، على عكس ما فسره " فرويد"، وقالوا لا ينتج القلق من الأفعال التي لم يتجرأ الفرد على إثباتها وكبتها بل من الأفعال التي ارتكبها ولم يرض عنها.(مرسي ،26،1978)

5-الآثار السلبية لقلق المستقبل المهني :

من أهم الآثار السلبية التي تترتب على قلق المستقبل هي:

- التوقع والإنتظار السلبي لما قد يحدث، للتوقع والإشتياق تأثير ومجرى المشاعر والفعال يفوق كل التصورات ، فيما يتوقعه الشخص لخبراته من نتائج عاجلة أو أجلة هو الذي يحدد

معنى هده الخبرات وقد تتخذ التوقعات شكلا بصريا ، فالشخص القلق تتراءى له صور الكارثة كلما شرع في موقف جديد والتوقعات السيئة فاترا وبليدا.

(أرون بيك ،1985، 36)

– يفقد الإنسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضه للإنهيار العقلي والبدني إستناد إلى أن الإنسان لا يستطيع أن يحيا إلا بواسطة تطلعه إلى المستقبل. (بدر،18،2003)

– التقوقع داخل إطار الروتين وإختيار أساليب التعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة .

– تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع أن يحقق ذاته أو يبع وإنما يضطرب وينعكس ذلك في صورة إضطرابات متعددة الأشكال والخرافات وإختلال الثقة بالنفس.

(معوض ،1996 ، 14)

– الهروب من الماضي والتشاؤم وعدم الثقة في أحد وإستخدام آليات الدفاع وصلابة الرأي والتعنت. (حسانين ،2000 ، 19)

– الإلتزام بالنشاطات الوقائية وذلك ليحمي الفرد نفسه، وأكثر من إهتمامه بإنخراط في مهام حرة مفتوحة غير مضمونة النتائج.

– إستخدام العلاقات الإجتماعية لضمان أمان المستقبل لدى الفرد.

– الشك في الكفاءة الشخصية وإستخدام أساليب الإجبار والإكراه في التعامل مع الآخرين وذلك لتعويض نقص هده الكفاءة.

– الإعتمادية والعجز اللاعقلانية . (مسعود ،2006 ، 57–58)

6– سمات ذوي قلق المستقبل المهني:

ويصرح صالح (1995) بان سمة القلق هي تلك "الاختلافات الفردية المستقرة نسبياً بخصوص القلق، الناتجة عن الاستعدادات لإدراك مدى واسع من المواقف المثيرة بكونها خطر أو تهديد، والنزعة نحو الاستجابة لها" (الربيعي، 1997، ص20).

و تشير هبة (2010)أن القلق سمة تشير الى فروق ثابتة في النزوع والميل للقلق وتعكس فروقاً فردية في تكرار وشدة ظهور حالات القلق في الماضي، واحتمالية ان هذه الحالات سيعاني منها الشخص مستقبلاً، ولا تظهر سمة القلق مباشرة في السلوك بل نستنتج من تكرار حالة القلق وشدتها لدى الفرد على امتداد الزمن.

(هبة مؤيد،2010)

أشارت بعض الدراسات إلى مجموعة من السمات التي قد تظهر لدى الطالب الجامعي ذوي قلق المستقبل المهني والتي من أهمها مايلي :

– إستخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل، من شأن الحالات السلبية وهذا ما أكدته دراسة "سناء مسعود، 2006" أن صفات طالب القلق من المستقبل أنه يستخدم آليات دافعية ذاتية كالإزاحة والكبت والإسقاط من أجل التقليل من حالات السلبية .

– عدم الثقة بالنفس أو الاخرين. (المشيخي،55،2009)

وقد أشارت إليه دراسة إيمان صبري " 2003" إلى أن الأفراد ذوي قلق المستقبل المهني يعانون من ضعف ثقة الشخص في قدرته.

– الخوف من التغيرات الإجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل .

– عدم الثقة في أحد مما يؤدي إلى الاصطدام بالآخرين وهذا ما أكدته دراسة سناء مسعود"2006" أن صفات الفرد القلق من المستقبل أنه لايثق بأحد مما يؤدي به إلى الإصطدام بالآخرين. (المشيخي ، 2009 ، 55)

7– طرق التعامل مع قلق المستقبل المهني:

أنه من الطبيعي قلق المستقبل له أثر كبير على صحة الفرد وإنتاجيته كما أنه من الأضرار على الصعيد النفسي، و الجسمي وهذا الأمر يستدعي المواجهة و المعالجة لذالك لابد من إيجاد أساليب تهدف إلى التخلص من هذا القلق و الحد منه، لذلك فقد أشار "القصري يوسف، 2002" إلى أن هناك عدة طرق لمواجهة الخوف و القلق من المستقبل بإستخدام فنيات العلاج السلوكي التي يمكن عرضها كما يلي :

7–1– طريقة إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منظمة:

هي أولى أنواع العلاج السلوكي إلهام فلو أن إنسان يخاف من شيء ما يقول أنه سيحدث و لو حدث سيؤدي إلى أثار وخيمة، فليتخيل هذا الشيء الذي يخشاه قد حدث فعلا ثم يقوم بإسترخاء عميق لعضلاته بطريقة فعالة من خلال علاج القلق بالإسترخاء لأنه ثبت أن اغلب المصابين بالقلق و الخوف من المستقبل يعجزون عن الإسترخاء بريق فعالة بل يكونون في حاجة إلى ساعات طويلة من التدريب حتى يتمكنوا من إخضاع عملائهم للإسترخاء العميق عندما يريدون وبعد الإسترخاء العميق يلزم إستحضار صورة بصرية حية للمخاوف التي تقلق الفرد من المستقبل و الإحتفاظ بهذه الصورة لمدة 15 ثانية فقط .

وتكرير ما سبق عدة مرات مؤكدا على مواجهة تلك المخاوف حتى لو حدثت إلى أن يتمكن الفرد من تخيل الأشياء التي كانت تثير خوفه وقلقه دون أن يشعر بالقلق بل تخيلها

أثناء الشعور وهكذا يمكن أن يكشف بأن طريقة إزالة الحساسية المنظمة في التخلص من المخاوف يصطحبها إسترخاء عميق للعضلات وتكون المواجهة أولا في الخيال، حتى إذا تم إزالة تلك المخاوف تماما من الخيال فانه يمكن بعد ذلك مواجهة المخاوف على ارض الواقع إذا حدثت.

7-2-طريقة الإغراق:

وهي أسلوب مواجهة فعلية للمخاوف في الخيال دون الإستعانة بإسترخاء العضلات فالإنسان المصاب بالقلق و الخوف من المستقبل يجب أن يتخيل الحد الأقصى من المخاوف أمامه، وبتخيل أن تلك المخاوف بحدها الأقصى قد حدثت فعلا ويتكيف على ذلك ويكرر التخيل المبالغ فيه للمخاوف فترات طويلة حتى يتكيف معها تماما ، ويستمر في هذا التصور إلى أن يشعر بأن تكرار مشاهدة الحد الأقصى من المخاوف أمام عينيه أصبح لا يثيره ولا يقلقه لأنه اعتاد عل تصوير وهكذا نجد أن ذالك الشخص بهذا الأسلوب قد تعلم ذهنيا كيف يواجه أسوء تقديرات الخوف والقلق و يتعامل معها في خياله ويكون مؤهلا لمواجهتها في الواقع لو حدثت.

7-3-طريقة إعادة تنظيم المعرفي:

هذه الطريقة العملية تمت متابعتها وحققت نجاحاتها كثيرة ، وبعد أن لوحظ الذين يعانون من القلق و الخوف من المستقبل يشغلون أنفسهم دائما بالتفكير السلبي وهو ما يؤدي إلى حالة القلق و الخوف و على هذا الأساس فإن هذه الطريقة قائمة على إستبدال الأفكار السلبية بأخرى ايجابية، وعند التفكير السلبي في الأشياء التي تثير القلق والمخاوف فلماذا لا يتم التفكير بعد ذالك مباشرة في عكس ذلك في توقع إيجابيات بدل السلبيات وهذه لإعادة في تنظيم التفكير وإستبدال النتائج الإيجابية المتوقعة لتحل محل النتائج السلبية المقلقة هي التنظيم المعرفي للإنسان السوي الذي لابد له أن يتوقع النجاح تماما كما يتوقع الفشل فالهدف الأساسي من طريق إعادة تنظيم المعرفي هو تعديل أنماط التفكير السلبي و إحلال الأفكار الإيجابية المتفائلة مكانها و لو أننا حاولنا الحصول على نتائج إيجابية في التخلص من القلق و الخوف من المستقبل بإستخدام العلاج السلوكي وحده، فلابد أن نعلم أن هذه العملية بطيئة إلى حد ما وما نحتاج إلى فترة زمنية قد تطول إلى أن ينتهي الإنسان من التغلب على مخاوفه ولعل أفضل هذه الطرق الثالثة السابقة للإشارة إليها و التي يستجيب الكثيرون لها طريقة التدرج البطيء التائي التي يصاحبها الإسترخاء لأن التدريب على الإسترخاء لا يساعد في زيادة إكتساب الإنسان الشعور بالسيطرة على ذاته و بالهدوء في

مجموعة الأخطار ولو كانت مجرد خيال فالفائدة من هذا العلاج السلوكي هي إزالة المخاوف من العقول بالتدريج، أما بالنسبة للإنسان الشجاع صاحب الإرادة القوية فان المواجهة المباشرة هي أسرع سبيل للقضاء على القلق والخوف من المستقبل.

ويرى(المشيخي غالب محمد ، 2009) أن من الأفضل أن يضع الشباب الجامعي هدفا جيدا و واقعيا لنفسه ووفق إمكانيته و طاقاته و بإستطاعة هذا الهدف أن يوجه حياته ويشعر بالإنجاز عندما يحقق هدفه ومن ثم يزول عنه القلق و الخوف.

(المشيخي ،2009، 57)

خلاصة الفصل:

في خلاصة تم ذكره حول قلق المستقبل المهني خاصة فإنه يمكن القول بان قلق الفرد حول مستقبله المهني ولدته الظروف الراهنة التي يعيش فيها داخل مجتمعه فتعتقد الحياة اليوم وكثرة متطلباتها وإبتعادها عن البساطة جعل من العمل ضرورة لا غنى عنها وعليه فان إحساس الفرد بإمكانية عدم الحصول على عمل مستقبلا بعد تخرجه قد يسبب له نوع من التوتر والقلق والتفكير الدائم في مصيره المهني والذي يرتبط حسبه إرتباطا وثيقا بمستقبله ككل .

الفصل الثالث:

الأفكار العقلانية واللاعقلانية

تمهيد

1- مفهوم الأفكار العقلانية واللاعقلانية

2- خصائص و سمات الأفكار العقلانية واللاعقلانية

3- الأفكار الأساسية للأفكار العقلانية واللاعقلانية

4- مصادر اكتساب الأفكار اللاعقلانية

5- أقسام الأفكار اللاعقلانية

6- الأفكار اللاعقلانية المسبب للاضطراب النفسي عند "ألبرت أليس"

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر أنواع الأفكار سواء كانت عقلانية أو لاعقلانية عاملا من العوامل الأساسية في حياة الإنسان، فهي التي تساعده على التوجه في الحياة وتقدمه، كما تساعد على حل كثير من المشكلات وتجنب الكثير من الإخطار، ومنها يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم على أمور كثيرة، فالأفكار هي مجموع العوامل التي يكتسبها الفرد في حياته، من الحياة نفسها طالما أنه ما زال على قيد الحياة، والإنسان ما هو إلا مجموعة من سلسلة أفكار تتحول لسلوك إنساني ومنها تتبلور شخصية الإنسان، فعن طريق بلورته لتلك الأفكار تتبلور شخصيته.

ويعود الفضل الأكبر للعالم "البرت أليس" في دراسة الأفكار العقلانية واللاعقلانية إذ أنه فتح المجال لكثير من علماء النفس الغربيين الذين أجروا الكثير من الدراسات والأبحاث حول هذا الموضوع، وكذلك في العالم العربي أجريت الكثير من الدراسات والأبحاث التي تناولت الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى طلبة الجامعات وشرائح أخرى من المجتمع.

وعليه ستتناول الدراسة من خلال هذا الفصل مفهوم التفكير بصفة عامة والتعرف على الافكار العقلانية واللاعقلانية، والتعرض لخصائصها سماتها، والأفكار الاساسية للأفكار العقلانية واللاعقلانية، ومصادر اكتساب الافكار اللاعقلانية، مرورا بأهم أقسامها والأفكار اللاعقلانية المسببة للاضطراب عند "البرت اليس".

1-مفهوم الأفكار العقلانية واللاعقلانية:

1-1- تعريف التفكير: يرتبط الوجود الإنساني بقدره الإنسان على التفكير، فقد ميز الله المولى سبحانه وتعإلى بين الإنسان عن غيره من المخلوقات بقدرة هذا الإنسان على التفكير فلا غرابة بأن أطلق الفلاسفة القدامى على الإنسان بأنه كائن مفكر، ولا غرابة أيضا في أن تجد العديد من النظريات في مجال العلاج النفسي تقوم في جوهرها على تعديل تفكير الإنسان ومن هذه النظريات نظرية العلاج العقلاني الانفعالي لألبرت أليس.

(حسن بن الزهراني ،2010)

وهناك العديد من التعريفات المختلفة والمتباينة أحياناً حول مفهوم التفكير، ومن أبرزها تعريف مجدي حبيب (2003)الذي يرى بأنه : عملية عقلية معرفية وجدانية عليا تبنى على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والإحساس والتخيل، وكذلك العمليات العقلية كالتذكر والتجريد والتعميم والتمييز والمقارنة و الاستدلال، وكلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كان التفكير أكثر تعقيداً. (مجدي ،2003)

التفكير مفهوم افتراضي يشير إلى عملية داخلية تعزى إلى نشاط ذهني معرفي تفاعلي انتقائي على نحو مقصود، وموجه نحو مسألة ما أو اتخاذ قرار معين، أو إشباع رغبة في العلم، أو إيجاد معنى أو إجابة عن سؤال معين ويتطور التفكير لدى الفرد تبعاً لظروفه البيئية المحيطة به. (عبد الحليم،13،1996)

ويرى إبراهيم الحارثي (2003) بأن التفكير ذلك الشيء يحدث في أثناء حل مشكلة وهو الذي يجعل للحياة معنى.. وهو عملية واعية يقوم بها الفرد عن وعي إدراك ولكنها لا تستثنى اللاوعي.. وتتأثر بالسياق الاجتماعي والسياق الثقافي الذي تتم فيه.

(الحارثي،2003،26)

أما فتحي جروان(1999) فيقول بأنه عملية كلية نقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها، وهي عملية غير مفهومة تماماً، وتتضمن الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة والواعية والاحتضان والحدس، وعن طريقها تكتسب الخبرة معنى. (جروان،1999،18)

ويرى"Ellis" أن التفكير والانفعال والسلوك جميعها أشكال متلاحمة والتغيير في أحدهما يغير في العناصر الأخرى جميعها ويؤكد أليس أن جانبا كبيرا من الانفعالات لا يزيد على كونه أنماطا فكرية متحيزة أو متعصبة أو تقوم على التقييم الشديد أن التفكير والانفعال يتلاحمان ويتبادلان التأثير والتأثر في علاقة دائرية بل أنهما في كثير من الأحيان يصبحان شيئا واحد بحيث يحكم ما يقوله الفرد ولنفسه عن حدوث شئ معين الصيغة الانفعالية التي سيزحم بها هذا السلوك من نفس. (عبد الستار،1998)

ويرى أحمد عكاشة (1998)إن التفكير المرضي هو الأساس أمام الجزء الوجداني والدوافع فهي ثانوية للتفسير السلبي للأحداث. (عكاشة،1998،373)

ويتفق هذا مع ما أوضحه(1995) Ellis لدور عمليات التفكير المتضمنة في الأفكار اللاعقلانية التي تؤدى إلى اضطراب في نتائج، حيث أن العمليات المعرفية هي

المسئولة عن حدوث الاضطراب الانفعالية – ويتبين إن الاضطرابات النفسية ما هي إلا نتائج مترتبة على الأفكار اللاعقلانية. (Ellis 1995)

ومن خلال التعاريف السابقة يتضح أن التفكير عملية معرفية تبنى من خلال مجموعة من العمليات كالإدراك والإحساس والتخيل والتذكر ويستخدم الرموز والتصورات من أجل أن يتمكن الفرد من ربط أو فهم موضوعا أو موقفا معينا يساعده في حل للمشكلة التي تواجهه كما يتضمن معالجة للمعلومات من حيث استقبالها وتفسيرها وذلك بإدراك العلاقة التي تربط بين عناصر المشكلة بهدف الوصول إلى نواتج معينة.

1-2- تعريف الأفكار العقلانية واللاعقلانية:

ويعد مفهوم العقلانية واللاعقلانية من المفاهيم التي أثارت جدلاً ونقاشاً مُوسعاً بين جمهور المفكرين، والفلاسفة، وعلماء النفس، حيث يُعد من المفاهيم التي لها عمر طويل جداً ويعود بجذوره إلى آراء الفلاسفة في الحضارة اليونانية القديمة، لكنه كمفهوم علمي له تاريخ قصير جداً.

ولقد وردت تعريفات عديدة لهاذين المفهومين، و من أبسطها ما أورده كل من "ألبرت أليس" و"هاربر"، حيث عرفا العقلانية بأنها أي شيء يؤدي بالأفراد إلى السعادة والبقاء بينما اللاعقلانية هي أي شيء يعيق السعادة والبقاء للأفراد. (Ellis 1994)

حيث يُعد "ألبرت أليس" من أوائل الذين أدخلوه إلى التراث السيكولوجي، وأصبح له معنى ودلالة علمية. وقد وصف "أليس" هذا المفهوم وفسّره باعتباره أحد المكونات الأساسية للشخصية، حيث ظهر هذا الوصف بجلاء في نظريته التي أسماها "نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي".

ويذكر "أليس" إلى أن جملة الاعتقادات لدى الفرد تتكون من جزأين، وهما الأفكار العقلانية ،التي تتصف بالمنطقية، والواقعية، و الحياتية، أي متسقة مع الواقع وتساعد الفرد على تحقيق أهدافه والتوافق النفسي، والتحرر من الاضطرابات الانفعالية، وتؤدي بالفرد إلى الإبداع والإيجابية والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، كما أنها ليست أفكاراً مطلقةً فضلاً عن أنها تزيد من مشاعر المتعة والسعادة، ويصبح تحقيق الأهداف سهلت المنال.

أما الأفكار اللاعقلانية فهي النقيض للأفكار العقلانية في خصائصه، حيث إن الأفكار اللاعقلانية هي المسئولة عن إحداث الاضطرابات الانفعالية، والسبب في معظم الأعراض المرتبطة بالضغوط لدى الفرد، كما أنها تسيطر على تفكيره وتوجه سلوكه فضلاً عن أنها أفكار غير واقعية، وغير منطقية، وغير إمبريقية، وغير مرنة ومطلقة، وغير

ملائمة، وتؤدي إلى نتائج انفعالية غير سارة، ويُعبر عنها الفرد لفظياً في شكل (الينبغيات والوجوبيات)، وتؤدي إلى هزيمة الذات، وغالباً ما تكون نتاج الخصائص الفطرية وعملية التعلم. (Ellis 1995)

يعرف إبراهيم عبد الستار (1994) الأفكار العقلانية بأن المعتقدات وأساليب التفكير تكون منطقية وعقلانية بانسجامها مع الأهداف العامة والقيم الأساسية في الحياة وتحقق الفاعلية الاجتماعية والإبداع والإيجابية وكذلك تحقق احترام الذات أمام النفس والآخرين.
(عبد الستار،1994،295)

كما يعرف عبد الله هشام (1991) الأفكار العقلانية بأنها استخدام المنطق في تحقيق الأهداف القريبة والبعيدة، وهي تسهم في تحقيق هدفين هامين هما المحافظة على الحياة والإحساس بالسعادة النفسية والتحرر من الألم في ظل التفاعل الملائم مع العواطف.
(عبد الله هشام ،1991،297)

وعرف كذلك "أليس" الأفكار اللاعقلانية بأنها تلك الأفكار والمعتقدات غير العقلانية وغير منطقية والتي تتميز بعدم موضوعيتها، وتكونت بناء على توقعات وتعميمات خاطئة ناتجة عن سوء الظن والمبالغة والتهويل بشئ لا يتسق مع الإمكانيات العقلية والفردية.

وعرف(2000) David Balrow الأفكار الآلية اللاعقلانية بأنها تلك الأفكار التي تعترض الأحداث الخارجية وردود فعل الفرد الانفعالية نحو هذه الأحداث وغالبا ما تمضي دون أن تلاحظ، لأنها جزء من النمط الإدراكي للتفكير، ولأنها تحدث دائما وبسرعة شديدة ونادرا ما تتوقف لتقييم مصداقيتها لأنها شديدة القابلية للتصديق ومألوفة ومعتادة.
(بارلو مترجمن، 2002 ،583)

ومن هاذين التعريفين ويُشير "أليس" إلى أن نسق الإعتقادات لدى الفرد يتكون من جزأين، وهما الأفكار العقلانية، والأفكار اللاعقلانية، حيث تتصف الأفكار العقلانية بجملة من الخصائص من بينها أنها أفكار منطقية، وواقعية وحياتية، أي متسقة مع الواقع وتساعد الفرد على تحقيق أهدافه والتوافق النفسي، والتحرر من الاضطرابات الانفعالية وتؤدي بالفرد إلى الإبداع والإيجابية والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، و أنها تزيد من مشاعر المتعة والسعادة، ومن خلالها يتمكن الفرد من تحقيق اهدافه أسهل. أما النسق الثاني من الاعتقادات فهو على النقيض في خصائصه من النسق الأول، حيث إن الأفكار اللاعقلانية هي المسؤولة عن إحداث الاضطرابات الانفعالية، والسبب في معظم الأعراض المرتبطة بالضغوط لدى الفرد، كما أنها تسيطر على تفكيره وتوجه سلوكه فضلاً عن أنها أفكار غير واقعية، وغير

منطقية، وغير مرنة، مطلقة، وغير ملائمة وتؤدي إلى نتائج انفعالية غير سارة، ويُعبر عنها الفرد لفظياً في شكل الينبغيات، والوجوبيات . وتؤدي إلى هزيمة الذات، وغالباً ما تكون نتاج الخصائص الفطرية وعملية التعلم. (Gillilan, et al. 1984)

ومن خلال التعاريف السابقة نجد أن الأفكار اللاعقلانية تعد نمط من أنماط التفكير الخاطئ الهازم للذات في شكل معتقدات وأفكار غير منطقية يكتسبها الفرد من خلال الأسرة والمجتمع والإعلام ويتبناها في تقيميه لذاته، وللإحداث والموافق التي تواجهه والتي بدورها تسوقه إلى تعرضه الاضطرابات من قلق واكتئاب أو شعوره بالعجز والحزن.

2- خصائص و سمات الأفكار العقلانية واللاعقلانية:

تتصف الأفكار العقلانية بجملة من الخصائص، من بينها، أنها: أفكار منطقية وواقعية وحياتية ،أي متسقة مع الواقع ،وتساعد الفرد على تحقيق أهدافه و التوافق النفسي كالتحرر من الاضطرابات الانفعالية، وتؤدي بالفرد إلى الإبداع والإيجابية و التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، كما أنها ليست أفكار مطلقة، فضلا على أنها تزيد من مشاعر المتعة والسعادة.

أما النسق الثاني من الإعتقادات، فهو على النقيض في خصائصه من النسق الأول إذ إن الأفكار اللاعقلانية هي المسؤولة عن إحداث الاضطرابات الانفعالية، والسبب في معظم الأعراض المرتبطة بالضغوط لدا الفرد، كما أنها تسيطر على تفكيره وتوجه سلوكه فضلا عن أنها أفكار غير واقعية، وغير منطقية. (Gillilan, et al, 1984)

وتتميز الأفكار العقلانية و الأفكار اللاعقلانية، بجملة من السمات التي ولخصها "ويندي دريدن " في النقاط التالية :

تتميز الأفكار العقلانية بعض السمات وهي المرونة، تؤول إلى الصحة النفسية تساعد على تحقيق و انجاز الأهداف، صحيحة، منطقية. وهذه السمات بمثابة قاعد أساسية يمكن من خلالها الحكم على الفكرة لتصنيفها إلى عقلانية أو لاعقلانية، فإذا كانت الفكرة مرنة وتساعد عمى على تحقيق الهدف ومنطقية، وتؤدي إلى الصحة النفسية ؛ فهي فكرة عقلانية وإذا كانت غير ذلك فهي بالطبع فكرة غير عقلانية .

أما الأفكار اللاعقلانية فهي تتميز بأنها متطرفة، تؤدي إلى الاضطراب النفسي لا تساعد على تحقيق و انجاز الاهداف خطاء ،غير منطقية. (داهي عبد الله ،2013،6)

أما سماح شحاته(2006) فأشارت أن "أليس" قد ذكر عددا من السمات المميزة للأفكار اللاعقلانية من بينها :

- **المطالبة:** تفسر وجود علاقة بين رغبات الفرد ومطالبه المستمرة وإضطرابه الإنفعالي كأن يصر على إشباع تلك المطالب وأن ينجح دائما في عمل ما فالإضطراب يحدث عندما يقوم الفرد بأحاديث ذاتية مع نفسه والتي يفرضها بنفسه على نفسه وعلى العالم والآخرين .
- **التعميم الزائد:** أن الفرد يعمم النتائج التي لا تعتمد على لتفكير الدقيق والتي عادة ما تقوم على الملاحظة الفردية .
- **التقدير الذاتيٍ:** شكل من أشكال التعميم الزائد،فالفرد لديه المعرفة بالرؤية الذاتية للأفعال والمواقف ولكن الضغوط لها أهمية في تحديد موقف الفرد تجاه الأحداث التي تمر به فيلجأ لنمط التفكير الملتوي عند تقدير القيمة الشخصية فتظهر تأثيرات سلبية لهذا الأداء وعلى هذا فعلى الفرد أن يعدل من فلسفته في مشكلة القيمة الشخصية من خلال تقبل الذات بدلا من تقييم الذات.
- **الفظاعة:** من المعروف أن المطالب غير المنطقية للفرد غالبا ما يرغب في تحقيقها بشيء من الفظاعة (أي أنها تكون رغبة ملحة لديه) ،وهذا يؤدي إلى الإنفعالية الزائدة وعدم القدرة على حل أي مشكلة بشكل عقلاني .
- **أخطاء العزو** : حيث يميل الفرد إلى أن ينسب أفعاله الخاطئة إلى آخرين مما يؤثر على إدراكه للأحداث الخارجية وحالته الانفعالية وسلوكه،ومن أخطاء العزو اللوم المستمر للذات، ولوم الغير .
- **اللاتجريب:** فالأفكار اللاعقلانية ليست مستمدة من الخبرة التجريبية للفرد حيث الدقة والصدق .
- **التكرار(الترديد)** : تكرار الأفكار اللاعقلانية بإستمرار لدى الفرد بشكل لاشعوري ويساعد على ذلك الضغوط الخارجية والداخلية له . (شحاته ،87.88،2006)

وذكرت الأشقر(2004) أن "Dryden" قامت بتلخيص بعض الخصائص الهامة للمعتقدات اللاعقلانية أقر :

- أنها تتصف بالجمود والتطرف في صورة يجب المطلقة، وينشأ عنها عادة أفكار لاعقلانية مثل"أنه أمر فضيع يجب أن لا يحدث أبدا ."
- ينشأ عنها السخط والتذمر العدوان والغضب من النفس والآخرين .
- كون دائما في صورة الإثبات والنفي المطلقين، ولا تساعد على التفكير بالإحتمالات.
- أنها غير منطقية ولا تتسق مع الحقيقة والواقع،كما أنها تعيق الفرد من تحقيق أهدافه

ورغباته. (الأشقر،2004،92.91)

وهي وقد عرض الغامدي (2009) سمات أخرى للأفكار اللاعقلانية:

- السلبية :فمثل هؤلاء الأفراد يعتقدون أن سبب تعاستهم هو ظروف خارج إرادتهم مثل الحظ وليس بمقدورهم التغلب عليه لأن الظروف أقوى منهم .
- الإنهزامية:هو نمط من الشخصية تتجنب صعوبات الحياة بدلا من مواجهتها وتؤكد على أهمية عدم الوقوف في وجه القوى .
- الإتكالية: حيث يعتمد الإتكالي على الآخرين وخاصة الأقوياء لأن هذا ما يجلب له الراحة في أمور حياته.

و جعلها في – العجز: العاجز هو من لا يستطيع التخلص من أحزان الماضي ومحو آثارها طي النسيان.

– ضيق الأفق: الأشخاص الذين يتصفون بضيق الأفق يملكون حلولاً جاهزة فهناك حل نموذجي لكل مشكلة وإن لم يصلوا إلى الحل تحدث كارثة كما يعتقدون، وهذا يشير إلى ضعف الجهاز النفسي لديهم.

الأخطاء،مع عدم القدرة – عدم التسامح: أي أن العقاب الصارم هو الوسيلة الوحيدة لتصحيح على نسيان الإساءة حتى وإن كان الخطأ بسيطا.

– شدة الحساسية: أي أن الأفكار السوداوية عن المخاطر التي من المحتمل أن يقعوا فيها لا تفارق مثل هؤلاء الأفراد، وأن الفشل سوف يلاحق أعمالهم.

– الإصرار على القبول التام:يرى أصحاب مثل هذه الأفكار أن الآخرين يجب أن يحبوهم بشكل مطلق ويكونوا راضين عنهم دائما بغض النظر عما يفعلونه.

(الغامدي ،2009،32.31)

3– الافكار الأساسية للأفكار العقلانية واللاعقلانية:

أشار Windy (2002) إلى أنه هناك أربعة أفكار رئيسة تعبر عن سمات كلاً من الأفكار العقلانية واللاعقلانية وهي كالتالي:

3–1–الأفكار الأربع الأساسية التي تعتمد عليها الأفكار العقلانية :

- **التفضيل التام :**

وهذه الفكرة تجعل الفرد واضحا مع نفسه، بحيث يدرى ما يريد وما لا يريد، وتتكون من مكونين هما مكون تأكيد التفضيل، ومكون نفى المطلب، بمعنى أن يكون الفرد واعيا ومدركًا

لما يريد، وقادرا على إنجازه وتحقيقه، وواعيا أيضا بما لا يريد ويبتعد عنه.

– **الأفكار غير المرعبة** :عندما لا يستطيع التفضيل التام تحقيق الصحة النفسية للفرد، فإنه يكون أمرا سيئًا بالنسبة إليه أن لم يحصل على ما يريد، وهنا يأتي دور الأفكار غير المرعبة والتي تتكون من مكون تأكيد الشر ومكون نفى الرعب، حيث يعنى مكون تأكيد الشر أن يدرك الفرد أن أمرا سيئًا قد حدث والمكون الثاني أنه بينما قد حدث أمراً سيئاً عندما لم يحصل الفرد على ما يريد، فإنه ليس أمرا خطيرا أو معضلة أو أنها نهاية العالم.

– **القدرة العالية على تحمل الإحباط:** تعتبر القدرة العالية على تحمل الإحباط من الأفكار الرئيسة للأفكار العقلانية وتشير إلى قدرة الفرد على تحمل الإحباط الناتج عن عدم إشباع رغباته، أو عدم تحقيق أحد أهدافه ومفاد ذلك أن يكون لدى الفرد أفكارا حول تأكيد أهمية الكفاح والجد في حياة الفرد، وأنه ليس هناك أشياء لا يمكن حلها، وكذلك فكرة أن التحمل قيمة عظيمة الشأن.

– **تقبل الاعتقاد:** وهى قدرة الفرد على تقبل الاعتقاد السلبي.

3-2- الأفكار الأربع الأساسية التي تعتمد عليها الأفكار اللاعقلانية:

– **المطالب:** تعتمد نظرية العلاج العقلاني على أن مطالب الفرد ورغباته تأخذ شكل المطالب الواجبة يجب وينبغي، وعند عدم حصوله على ما يريد فإن ذلك يسبب له الاضطراب الانفعالي، وبالتالي فتسيطر على الفرد غير العقلاني فكرة أن كل ما يريده يجب وحتما أن يتحقق.

– **الأفكار المرعبة** :عندما لا تنفذ المطالب الصارمة فإنها تجعل الفرد يشعر أن شئ خطير أو معضلة أو أنها نهاية العالم أنه لم يحصل على مطلبه الواجب، أي أن يتخيل الفرد أن عدم حصوله على مطلبه أمرا مفزعاً وشراً لا يمكن تحمله.

– **فكرة انخفاض تحمل الإحباط** :يتبنى الفرد صاحب الأفكار اللاعقلانية فكرة أساسية، وهى أنه ليس لديه قدرة على تحمل الإحباط، أو أن قدرته على تحمله منخفضة.

– **فكرة انخفاض القيم** :ويعتقد الفرد اللاعقلاني أنه منخفض القيمة، أي أنه يشعر بانعدام الثقة بالنفس. (Dryden, W. 2002 .7-11)

4- مصادر إكتساب الأفكار اللاعقلانية:

أورد الشربيني (2005) أن هذه الأفكار العقلانية و اللاعقلانية يكون من ورائها أو خلفها الأسرة أو حتى العائلة وتعززها أيضا وسائل الإعلام وأظهرت نتائج دراسته أن مصادر

اكتساب الأفكار اللاعقلانية هي:الأب ،فالأم، ثم الصديقات والمدرسة والجامعة ووسائل الاعلام (الشربيني ،2005،531.535)

وأوضح عبد الرحمن(1998) أن "ألبرت أليس" قد ربط بين الناحية البيولوجية والبيئة الثقافية كمحددات لإكتساب الأفكار اللاعقلانية بقوله"إن بعض أفكار الإنسان اللاعقلانية تنبع من عجزه البيولوجي،وأن معظم هذا العجز يغرس أو يؤكد من خلال التربية و القائمين عليها كالأبوين؛ والمدرسين؛ الاتصال بالثقافة؛ وما تبثه وسائل الإعلام، ونتيجة لذلك فإن العديد من

الأشخاص يكونون لديهم أفكارا لا عقلانية أساسية تؤدي إلى الشعور بالإحباط و العصاب. (عبد الرحمن ،440،1998)

ويرى "ألبرت أليس "أن التفكير اللاعقلاني ينشأ في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يكون الطفل حساسا للمؤثرات الخارجية وأكثر قابلية للإيحاء، كذلك فإن الطفل في هذه المرحلة يعتمد على الآخرين وخاصة الوالدين في التخطيط والتفكير واتخاذ القرارات، فإذا كان أفرد الأسرة لا عقلانيين يعتقدون في الخرافات ويميلون إلى التعصب ويطالبون الطفل بأهداف وطموحات لا تصل إليها إمكانياته فسوف يصبح الطفل لاعقلانيا.

في حين أشارت كريمة(2007) إلى أن الأفكار اللاعقلانية لدى الطلاب تقع في حدود مسئولية كل من الأسرة والمجتمع ووسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية والدينية التي تشكل بناءه النفسي تبعاً لما تبثه من أفكار وقيم تساهم في تكوين النسق الفكري لديه .

(خطاب،2007،29)

وتشير سماح شحاته أن هناك العديد من المصادر التي يستمد منها الفرد أفكاره سواء العقلانية أو اللاعقلانية منها الأسرة والمدرسة وزملاء المدرسة والعمل والجيران ووسائل الأعلام ومن الممكن أن تعدل هذه الأفكار إذا كانت لا عقلانية بأفكار عقلانية، من الأسباب التي قد تؤدى إلى سيادة الأفكار اللاعقلانية، إن أفكار الفرد ومعتقداته ليست موروثة، ولكنها مكتسبة، حيث يكتسبها الفرد ممن حوله، كالأسرة والمجتمع الخارجي، أو نتيجة لتعامله العقيم مع البيئة، وترى الباحثة أن من هذه الأسباب التى قد تؤدى إلى سيادة الأفكار اللاعقلانية لدى الفرد.

- **العزلة الاجتماعية:** تعد العزلة الاجتماعية من الأسباب التى قد تساهم وبشكل كبير في تكوين الأفكار اللاعقلانية، حيث يفتقر الفرد للحكم أو للمعيار الاجتماعي على أفكاره ومعتقداته وبالتالي وفى كثير من الأحيان قد تتسم شخصية الفرد المنعزل إجتماعيا ببعض

الجمود الذي يمنعه من تقييم أفكاره التقييم السليم وفقاً لما يتفق مع الآخرين، وما ترتضيه الجماعة التي يحيا بها ويستمد منها الدعم والمساندة.

– **الجمود الفكري** :أيضا من الأسباب التي قد تؤدى إلى سيادة الأفكار اللاعقلانية هي إتصاف الأفراد بالجمود، وعدم الرغبة في تغيير أفكارهم، أو استبدالها بأخرى أكثر عقلانية وأكثر مرونة ومنطقية، فيقع الفرد أسيرا للتفكير المتصلب الجامد، حيث يكون تفكيره مظلم يرى من خلاله جانب واحد للحياة، ولا يرغب في أن يغير فكره، ليرى الجانب الآخر.

– **ثقافة المجتمع** :إذا ما إنتشرت الأفكار اللاعقلانية في المجتمع، فإنها سوف تفرز الأفكار اللاعقلانية للأفراد، فتعم الأفكار اللاعقلانية المجتمع الخارجي أو البيئة، كما هو الحال في سيادة الأفكار اللاعقلانية المتعلقة بالسحر والشعوذة، وفى هذه الحالة يكون الفرد اللاعقلاني ضحية لبيئته ويندرج تحت ذلك أيضا أن يكون الفرد في أسرة متسلطة تفرض أفكارها غير العقلانية على الفرد فإما أن يتقبلها ويصبح غير عقلاني، أو يرفضها ويصبح مستنكرا من الأسرة ومن المجتمع. (سماح شحاته ،2006، 111.110)

5– أقسام الأفكار اللاعقلانية :

تنقسم الافكار اللاعقلانية إلى أربعة اقسام وهي:

5–1– إضطراب نمط التفكير :ويعني ذلك الاضطراب الذي يصيب بنية التفكير، ويظهر ذلك من خلال تواصل المريض اللفظي مع الآخرين، ويشمل ذلك فقد الترابط، ويظهر ذلك من خلال كلام المريض، حيث يكون الترابط بين أفكار المريض معدوما أو شاذا، ويكون تدفق الأفكار غير مترابط ولا يتجه نحو الهدف المنشود ويتوافق هذا العرض بانحراف مفاجئ للأفكار أو تطايرها وقد يفقد المريض قدرته على ربط أفكاره ويأخذ ذلك الأشكال التالية:

– اضطراب الإدراك ويتمثل ذلك في عدم مقدرة المريض على استنتاج الأفكار المستقلة عن بعضها البعض حيث يصبح تفكيره على شكل مصطلحات ضيقة محدودة بمعانيها الظاهرة مليئة بالتفاصيل التافهة.

– سذاجة منطق التفكير ويأخذ ذلك شكل استبعاد المعلومات الهامة وعدم وجود الترابط المنطقي وقد تكون الأفكار متصلة وفقا لعمليات خيالية تتضمن أجزاء ترمز إلى العموم.

ويظهر الترابط السببي عنده ولا يفهم المريض المعني بدون وجود الأفكار مجتمعة وقد يكون المحتوى الرمزي للأفكار شديد الخصوصية وقد تعامل الرموز وكأنها أمور واقعية على نحو غير مناسب عن العناصر المنطقية الأخرى.

– تحجر التفكير بحيث لا يستطيع المريض استعمال الأفكار التجريدية ويظهر التفكير

المادي لديه.

.- مشاكل التراكيب الغوية ويظهر ذلك على شكل لغة متكلفة شاذة

5-2- إضطراب محتوى التفكير: يكون ذلك بالشكل التالي ذلك ما يلي:

- التَّوهم وهو إعتقاد ثابت لا أساس له من الصحة عند المريض غير قابل للتصحيح بالمناقشة والمنطق ولا يتناسب مع البيئة الثقافية والاجتماعية للمريض وقد تكون التوهمات خاصة بالمريض وقد تكون قليلة وقد تستغرق معالم حياته وتفكيره وقد تبدوا تافهة وقد تكون بسيطة أو معقدة ونأخذ التوهمات الأشكال التالية :

- توهمات الإضطهاد وتأخذ شكل أفكار باطلة مفادها بأن آخرين يحاولون إيذاءه أو مراقبته أو التدخل في شؤونه.

- توهمات التأثير وهي عبارة عن ظنون زائفة مفادها أن أفكاره وأفعاله ذات مصدر من قوى خارجية يشعر المريض بأنه سلب أفكاره وزود بأفكار غريبة، وقد يتوهم نفسه أنه منقذ العالم.

- توهمات العظمة وبذلك يشعر المريض بأنه شخص عظيم ولديه معارف خاصة وعلاقات مميزة مع أشخاص مهمين.

- التوهمات الجسدية يشعر المريض بأن جسده قد تبدل نتيجة قوى خارجية.

- توهم العلل البدينة، حيث يتوهم المريض ويخاف من الأمراض ولا يقتنع بالفحوص الطبية.

5-3- إضطراب مجرى التفكير :يأخذ ذلك شكل توقف في عمليات التفكير، والتوقف عن الحديث في موضوع معين (عمليات الكف الفكرية)، ثم يبدأ المريض بالكلام ثانية في موضوع آخر ويشكو المريض من تزاحم الأفكار في رأسه مصحوب بالصور ويسقط ذلك على الغير ويبرر ذلك بأن الآخرين لا يفهمونه ولا يقدرون آلامه وانفعالاته وأفكاره.

5-4- إضطرابات التحكم في التفكير :يشعر المريض بأن محتويات أفكاره تسحب منه ويحرم منها نظرا لخطورتها وهو يشكو من الفراغ الفكري، ويشعر بأفكار دخيلة عليه نتيجة قوى خارجية، ولذلك يكون في حالة خوف دائم من وساوس مما يدفعه للانتحار ويكون المريض أسير اعتقاداته الخاطئة ويتعرض للهذيان. (العنزي،2007،59.55)

6- الأفكار اللاعقلانية المسبب للاضطراب النفسي عند "ألبرت أليس":

ومن خلال الدراسات التي قام بها "أليس" للأفكار اللاعقلانية، فقد تمكن من تمثيلها في إحدى عشرة فكرةً أو قيمةً ليست ذات معنى اعتُبرت حسب نظريته أفكاراً لاعقلانيةً وخرافية، وشائعة الإنتشار في الثقافة الغربية، وتؤدي إلى الإضطراب النفسي و القلق وهذه

الأفكار هي:

6-1-طلب الاستحسان: من الضروري أن يكون الشخص محبوباً ومقبولاً اجتماعياً من المحيطين به وهي فكرة لاعقلانية لأنها:

- هدف لا يمكن تحقيقه، وذلك لأن إرضاء الناس غاية لا تدرك.
- إذا سعى الفرد لتحقيق هذه الغاية، فإنه سيفقد استقلاله الذاتي، ويصبح أكثر عرضةً للإحباط وأقل شعوراً بالأمن.

من الطبيعي وجود رغبة لدى الفرد لأن يكون محبوباً، ولكن الفرد العاقل لا يضحي باهتماماته ورغباته بهدف تحقيق هذه الغاية.

6-2- بتغاء الكمال الشخصي: يجب أن يكون الفرد على درجة كبيرة من الكفاية والمنافسة والإنجاز لدرجة الكمال حتى يكون ذا أهمية وقيمة، وهي فكرة لاعقلانية لأنها:

-صعبة التحقيق، واندفاع الفرد لتحقيقها، يؤدي إلى إجهاده وظهور الاضطرابات السيكوسوماتية لديه.

-تؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس، والشعور بكل من العجز والنقص لدى الفرد، والشعور بالخوف الدائم من الفشل، والذي يترتب عليه حرمانه من التمتع بحياته.

أما الشخص العقلاني، فهو يحاول الإنجاز في حدود إمكاناته، ويستمتع بنشاطه وحياته.

(حسن،2010،40.41)

6-3- اللوم القاسي للذات وللآخرين: بعض الناس يتصفون بالشر والنذالة والخسة والجبن لذا يجب تأنيبهم ولومهم ومعاقبتهم، وهي فكرة لاعقلانية لأنها:

-الإنسان غير معصوم من الخطأ.

- عدم وجود معيار مطلق للصواب والخطأ.

-الإنسان عرضة لارتكاب الخطأ نتيجة لغبائه أو جهله بهذا الخطأ، أو لكونه مضطرباً نفسياً.

- ليس بالضرورة أن يؤدي اللوم والعقاب والعنف إلى التحسن، بل قد يؤدي إلى سلوك أسوأ أو إلى اضطراب انفعالي.

فالشخص العقلاني لا يكون همه لوم نفسه ولوم الآخرين، فإذا أخطأ اعترف بخطئه وعمل على تصويبه، وإذا أخطأ الآخرون عمل على إفهامهم وتوجيههم، كما لا يعد خطؤه أو أخطاء الآخرين كارثة، ولا ضرورة لمواجهتها بالعقاب الصارم أو اللوم.

6-4- توقع المصائب والكوارث: إنه لمصيبة فادحة أن تسير الأمور على عكس ما يريد

الفرد، وهي فكرة لاعقلانية لأنها:

- ما كل ما يتمنى المرء يدركه، تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.
- لا ولن يغير الحزن والهم من الموقف الحاصل شيئاً، بل قد يزيده سوءاً أحياناً.
- الأحداث لا ولن تختلف عما هي عليه في واقع أمرها.
- إذا لم يتمكن الفرد من تغيير الموقف، فإنه يتطلب منه تقبله.
- قد يُثير الحدث إضطراب الفرد، لكنه يجب أن لا يصل إلى حد الكارثة، إلا إذا نظر إليه وفسّره على هذا النحو.

الشخص العقلاني لا يبالغ في تفسير نتائج الأحداث غير السارة، بل يسعى لتحسينها والتقليل من أضرارها بقدر إستطاعته، وإذا لم يتمكن من ذلك فإنه يتقبلها.

6-5- التهور واللامبالاة الانفعالية: تظهر التعاسة عند الفرد بفعل العوامل الخارجية، والتي ليس بمقدوره السيطرة عليها، وهي فكرة لاعقلانية لأنها:

-النظر إلى العوامل الخارجية باعتبارها ضارةً ومدمرةً، قد لا يكون كذلك، نظراً لأن ذلك يعتمد على تأثر الفرد بها وتفسيره لها، وإتجاهاته نحوها، الأمر الذي يسبب له الإضطراب الإنفعالي ويجعله يعمل على تهويل وتضخيم نتائج الأحداث الخارجية.

فالشخص العقلاني يدرك تماما بأن التعاسة أو السعادة ذاتية أو داخلية المنشأ، فقد تضايقه الأحداث الخارجية، لكنه يدرك أن بإمكانه تغيير نظرته واتجاهاته نحوها.

6-6- القلق الزائد: تستدعي الأشياء الخطيرة أو المخيفة ظهور الهم الكبير والانشغال الدائم في التفكير، وينبغي أن يتوقع الفرد احتمال حدوثها دائماً، وأن يكون على أهبة الإستعداد لمواجهتها والتعامل معها، وهي فكرة لاعقلانية لأنها توقع حدوث الكوارث يسبب الهم وانشغال البال، والقلق، وبالتالي يؤدي إلى أنه:

- يحُول دون التقويم الموضوعي لإحتمال وقوع الأحداث الخطيرة.
- يجعل التعامل مع الأحداث ومواجهتها إذا وقعت غير فاعل.
- قد يؤدي هذا الأسلوب في التفكير إلى وقوع الحادث.
- لا يحول التفكير اللاعقلاني دون وقوع الأحداث إذا كان لا بد من حدوثها.
- يجعل الأحداث ونتائجها تبدو أكبر من حجمها الحقيقي أو أنها أكثر خطورةً مما هي عليه في الواقع.

أم الشخص العقلاني يدرك أن الهم والقلق لا يمنع وقوع الأحداث الخطيرة، بل قد يزيد

من شدة وقعها على نفسه، مما يجعل القلق أكثر تأثيراً من الأحداث نفسها، ويدرك أن عليه تشجيع نفسه وتدريبها على مواجهة الأحداث التي يعتقد أنها مخيفة.

6-7- **تجنب المشكلات** : من الأسهل أن نتجنب بعض الصعوبات والمسؤوليات بدلاً من أن نواجهها، وهي فكرة لاعقلانية لأنها:

-الهروب من المشكلات وعدم حلها قد يؤدي إلى تراكمها أو إلى نتائج غير مرغوبة.

- الهروب من تحمّل المسؤوليات أكثر إيلاماً للنفس من إنجازها.

- الهروب من تحمّل المسؤوليات يُشعر الفرد بعدم الرضا ويفقده ثقته بنفسه.

- تجنب إنجاز المسؤوليات يؤدي إلى ظهور مشكلات عديدة.

- الحياة السعيدة ليست بالضرورة أن تكون سهلة.

والشخص العقلاني يؤدي مسؤولياته دون تذمر، ويتجنب الأشياء المؤلمة غير الضرورية، وإذا أهمل القيام ببعض مسؤولياته، فإنه يقوم بتحليل الأسباب موضوعياً، ويعمل على تنبيه نفسه وتوجيهها، ويجد متعة الحياة في تحمّل مسؤولياتها وحل مشكلاتها.

6-8- الإعتمادية: يجب أن يعتمد الشخص على الآخرين، ويجب أن يكون هناك من هو أقوى منه لكي يعتمد عليه، وهي فكرة لاعقلانية لأنه بينما نحن جميعاً نعتمد على بعضنا البعض، إلا أنه ليس سبباً للمبالغة في الإعتمادية، لأنها تؤدي إلى الأضرار الآتية:

- مزيد من الاعتمادية.

- الفشل في التعلم.

- فقدان الحرية والاستقلال.

- فقدان تحقيق الذات.

- فقدان الأمان، وذلك لأن الفرد يصبح تحت رحمة من يعتمد عليه.

فالشخص العقلاني يعمل لكي يكون مستقلاً ومحققاً لذاته، كما أنه لا يرفض المساعدة إذا احتاج إليها، ويطلبها إذا اضطر لذلك، ويعلم نفسه المجازفة في بعض الأمور إذا كانت تستحق ذلك.

6-9- الشعور بالعجز وأهمية خبرات الماضي: تقرر الخبرات والأحداث الماضية السلوك الحاضر، ولا يمكن تجاهل أو محو تأثير الماضي. وهي فكرة لاعقلانية لأنها:

- ليست العبرة في الأحداث الماضية، بل العبرة في فهم وإدراك الفرد لها.

- حلول الماضي قد لا تصلح للوقت الحاضر وتناسبه، وذلك لأنها انطلقت من حيثيات قد لا

تكون موجودة حالياً.

- السلوك الذي كان يعد ضرورياً في الماضي تحت ظروف معينة، قد لا يكون ضرورياً في الحاضر.

- يمكن للفرد أن يتعلم من تجاربه في الماضي، ولكن ليس بالضرورة الانقياد وراءها قسرياً.

- قد يصعب ما تعلمه الفرد في الماضي، لكنه ليس مستحيلاً. إنّ الشخص العقلاني يدرك بأن الماضي مهم، وأن الحاضر يمكن تغييره عن طريق تحليل ما اكتسبه من الماضي من أفكار لاعقلانية والتي تجعل سلوكه الحالي على هذا النحو.

6-10- الإنزعاج لمتاعب الآخرين: ينبغي أن يحزن الفرد لما يصيب الآخرين من إضطرابات ومشكلات. وهي فكرة لاعقلانية لأنها:

-قد يؤدي إهتمام الفرد بمشكلات الآخرين بدرجة كبيرة إلى إهمال مشكلاته، لذلك ليس بالضرورة أن تكون مشكلات الآخرين مصدراً للهم الدائم لدى الفرد، ولو كان سلوك الآخرين يؤثر فيه فإن تفسيره لهذا التأثير هو الذي يقلقه ويحزنه.

- مهما كان حزن الفرد لما يصيب الآخرين من مشكلات، فإنه قد لا يُخفف من معاناتهم.

فالشخص العقلاني يدرك تماماً متى يساعد الآخرين، وكيف يساعدهم، وإذا لم يتمكن من ذلك، فإنه يعرف كيف يتقبل الموقف وكيف يقلل من نتائجه السلبية.

6-11- إبتغاء الحلول الكاملة: هناك دائماً حل كامل وصحيح يجب التوصل إليه لكل مشكلة، وإلا ستكون النتائج خطيرة. وهي فكرة لاعقلانية لأنها:

- عدم وجود حل كامل وصحيح ووحيد لكل مشكلة.

- الإصرار على التوصل إلى هذا الحل الكامل والصحيح قد يؤدي إلى الإخفاق أو الوصول إلى حلول أضعف مما يمكن.

- البحث عن مثل هذه الحلول قد يسبب القلق والخوف لدى الفرد إذا لم يصل إليها.

أما الشخص العقلاني فيسعى إلى إيجاد حلول كثيرة ومتنوعة للمشكلة، ثم يختار الأنسب والأفضل والأكثر قابلية للتطبيق، كما يدرك تماماً بعدم وجود حلول كاملة وصحيحة مطلقة. (Ellis, 1994; Guez & Allen, 1999)

وقد تمكن الريحاني (1985) إلى التوصل في دراسته لتطوير إختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية إلى إضافة فكرتين إلى أفكار "آلبرت أليس" المذكورة آنفا، وشائعة في المجتمع الأردني، وهما:

- ينبغي أن يتسم الشخص بالرسمية والجدية في التعامل مع الآخرين حتى يكون له قيمة أومكانة محترمة بين الناس.
- لا شك في أن مكانة الرجل هي الأهم فيما يتعلق بعلاقته مع المرأة.

وقد أورد أليس تصنيفاً آخر للأفكار اللاعقلانية، تضمن أربعة محاور رئيسة، وهي:

1- طلب شيء ما غير واقعي من العالم، أو الآخرين، أو من نفسك.
2- المبالغة والتهويل في الأشياء التي تكرهها.
3- عدم القدرة على تحمل الأشياء التي تكرهها.
4- إدانة العالم والآخرين ونفسك. (الريحاني، 1985)

خلاصة الفصل :

يتضح من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل حول المفهوم العام للأفكار العقلانية و اللاعقلانية، حيث تبين أن الأفكار العقلانية أفكار منطقية، وواقعية، وحياتية، متسقة مع الواقع وتساعد الفرد على تحقيق أهدافه والتوافق النفسي، والتحرر من الاضطرابات الانفعالية، وتؤدي بالفرد إلى الإبداع والإيجابية والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، كما أنها ليست أفكاراً مطلقةً، فضلاً عن أنها تزيد من مشاعر المتعة والسعادة، وتمكن من تحقيق الأهداف، أما الأفكار اللاعقلانية هي التي تعد نمط من أنماط التفكير الخاطئ، عرفنا من خلاله أولا عملية التفكير التي تعد عملية معرفية تبنى من خلال عملية الإدراك والتخيل وباقي العمليات الأخرى، كذلك تطرقنا إلى خصائصه ومدى أهمية في حياة الفرد.

الجانب الميداني

الفصل الرابع :

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-منهج الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3-الدراسة الاستطلاعية

4-مجتمع وعينة الدراسة الأساسية

5-أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية

6-إجراءات الدراسة الأساسية

7-الأساليب الاحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد التناول النظري لمتغيرات الدراسة، والمادة النظرية التي تم التحصل عليها حول موضوع الدراسة، ستتطرق الدراسة في هذا الفصل إلى توضيح المنهج المتبع والتذكير بفرضيات الدراسة، والدراسة الاستطلاعية، إضافة إلى تحديد ميدان الدراسة، ومجتمعها وعينة الدراسة، وكذلك أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، ثم إجراءات الدراسة الأساسية ،وعرض أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات .

1-منهج الدراسة:

يرى بدوي (1977) أن المنهج هو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة، وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة مقبولة.

ويؤكد اللحلح (2000) انه لا بد لكل دراسة من منهج تتبعه، والمنهج هو: "الأسلوب أو الطريقة التي يعتمد عليها الباحث للوصول إلى نتائج أو غايات .

وتختلف المناهج باختلاف المواضيع، ولكل منهج وظيفته، وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه، والمنهج أي كان نوعه هو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة. (بوحوش،الذنيبات،2007،103)

ولقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي بشقية الإرتباطي والمقارن، باعتباره طريقة في البحث عن الحاضر، ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً

للإجابة عن تساؤلات محددة سلفاً، بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث، وذلك باستخدام أدوات مناسبة.
(الأغا،1997، 73)

ويعرف العساف (1995) المنهج الوصفي الإرتباطي بأنه المنهج الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك علاقة ارتباطيه بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة .

فالمنهج الوصفي الإرتباطي يهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا، من خلال التعبير النوعي ودراسة العلاقات التي توجد بين الظاهرة والظواهر الأخرى، والتعبير عنها بشكل كميا، وهذا يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية، والمتمثلة في الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية .

أما المنهج المقارن يمكننا من الكشف عن الفروق بين أفراد العينة في جوانب مختلفة وهذا ما يساعد على معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، وبين طلبة العلوم الإجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية في كل من قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية.

2- فرضيات الدراسة :

بعد الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة وحيثياتها، كانت فروض الدراسة كالتالي :

2-1-الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين.

2-2-الفرضيات الجزئية :

7- مستوى قلق المستقبل المهني مرتفعٌ لدى الطلبة الجامعيين.

8-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين الذكور والإناث.

9-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة العلوم الإجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية.

10- مستوى الأفكار اللاعقلانية مرتفعُ لدى الطلبة الجامعيين.

11- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية بين الذكور والإناث.

12- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية بين طلبة العلوم الإجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية.

3-الدراسة الإستطلاعية :

الدراسة الإستطلاعية الأولية هي الدراسة التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة من أجل الإلمام بجوانب الدراسة الميدانية، فلابد من إجراء دراسة استطلاعية للدراسة.

وقد عرف منسه (2003) الدراسة الإستطلاعية بأنها الدراسة التي تهدف إلى إستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها وأبعادها

حيث تهدف الدراسة الإستطلاعية للدراسة الحالية إلى التعرف على ميدان الدراسة والتعرف على ما يمكن أن يعرقل سير الدراسة، والتعرف على مختلف الصعوبات المحتمل مواجهتها، وتحديد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها ومختلف ظروفها، والتقرب من أفراد العينة أكثر فأكثر، وتقسيم المستوى المعرفي للأفراد العينة ومدى مطابقتها لموضوع البحث.

3-1-أهداف الدراسة الإستطلاعية : لكل دراسة استطلاعية أهداف عدة، فأهداف الدراسة الإستطلاعية للدراسة الحالية تتمثل في :

-التعرف على ميدان الدراسة المتمثل في الوسط الجامعي، وبالتحديد كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية وكلية العلوم التكنولوجية.

-إعداد مقياس قلق المستقبل المهني، وتطبيقه على عينة استطلاعية لتحديد خصائصه السيكومترية.

-تطبيق اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية على عينة إستطلاعية لتحديد خصائصه السيكومترية .

-التدرب على التطبيق الميداني لأدوات الدراسة.

-التعرف على مدى تجاوب العينة مع أدوات القياس المعتمده في الدراسة .

-حساب صدق وثبات أداتا القياس، اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية من إعداد سليمان الريحاني (1985)، واستبيان قلق المستقبل المهني من إعداد الطالبات .

3-2-عينة الدراسة الإستطلاعية :

يعرف المختار محمد ابراهيم(2005) العينة بأنها جزء من الكل يختاره الباحث لأجل الحصول على بيانات تتعلق بموضوع بحثه، لتعذر الحصول عليها من المجتمع برمته ويشترط في العينة أن تكون ممثلة تمثيلا صحيحا لمجتمع البحث.

تكونت عينة الدراسة الإستطلاعية للدراسة الحالية من (30) طالبا وطالبة مقبلين على التخرج (22) منهم يدرسون في سنة ثانية ماستر تخصص علم إجتماع التربية و(8) منهم سنة ثالثة إرشاد وتوجيه، من قسم العلوم الإجتماعية كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

تم اختيار أفراد هذه العينة كما هو موضح في الجدول رقم (01) بطريقة عشوائية بسيطة، ويعتمد اختيار هذا النوع من العينات على المساواة بين احتمالات الاختيار لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي، لمنع الباحث من جعل النتائج متحيزة بتأثيره في اختيار الوحدات تستخدم بعض الأساليب الميكانيكية لانتقاء العينة ويمكن أن تكتب جميع أسماء الوحدات على بطاقات صغيرة ونضعها في إناء كبير ونقلبها بإتقان قبل سحب العدد المرغوب فيه ويمكن تلخيص توزيع العينة الاستطلاعية وخصائصها في الجدول رقم (01).

جدول رقم (01)

يوضح توزيع وخصائص العينة الإستطلاعية

التخصص	الجنس				العدد	النسبة المئوية %
	ذكور	النسبة المئوية %	اناث	النسبة المئوية %		
علم اجتماع تربية	04	%13	18	%61	22	%74
إرشاد وتوجيه	02	%6.5	06	%19.5	08	%26
المجموع	6	%19.5	24	%80.5	30	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (01) أن العينة الإستطلاعية تتكون من (30) طالب وطالبة مقسمون (22) سنة ثانية ماستر علم إجتماع تربية، و(08) سنة ثالثة إرشاد وتوجيه، حيث طلبة سنة ثانية ماستر علم اجتماع تربية يمثلون نسبة 74% تقريبا من العدد الكلي وطلبة سنة ثالثة إرشاد وتوجيه نسبة 26% تقريبا من العدد الكلي .

4-مجتمع وعينة الدراسة الأساسية :

4-1 مجتمع الدراسة الأساسية: يعرف عودة و ملكاوي(1987) مجتمع الدراسة الأساسية بأنه المجموعة الكلية للعناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.

يعرف مجتمع الدراسة بالمجتمع البحث والذي يمثل جزءًا من المجتمع العام، وهو يتكون من جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، وهو مجتمع محدد الملامح وكلما زاد تحديد هذه الملامح، كلما زادت إمكانية إجراء دراسة يمكن تصميم نتائجها عليه فهو مجموعة كلية أو كبيرة من الأفراد أو الأحداث أو الأشياء التي تجرى عليهم الدراسة.

والمجتمع الأصلي هو المجتمع الذي يستقي منه الباحث عينة دراسته حيث يجب أن تحمل العينة نفس خصائص التي يمتلكه المجتمع الأصلي، ويمثل مجتمع الدراسة الحالية الطلبة والطالبات الجامعيين، موزعين على مجالين الأول مجال العلوم الإجتماعية والإنسانية، والثاني مجال العلوم التكنولوجية بجامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي حيث يتكون المجتمع الأصلي بالنسبة لكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية من(2315) طالب وطالبة والمجتمع الأصلي بالنسبة لكلية العلوم التكنولوجية من (4022) ويمكن توضيح خصائص مجتمع الدراسة من خلال الجدول رقم (02) .

جدول رقم (02)

يوضح توزيع وخصائص مجتمع الدراسة

الكلية	الفرع	الجنس		العدد	المجموع	النسبة المئوية %
		ذكور	إناث			
العلوم الإجتماعية والإنسانية	العلوم الإجتماعية	356	593	949	2315	%14.97
	العلوم الإنسانية	355	1011	1366		%21.55
العلوم التكنولوجية	العلوم التكنولوجية	1382	722	2104	4022	%33.20
	علوم المادة	526	343	869		%13.71
	رياضيات وإعلام الي	877	172	1049		%16.55
المجموع		3496	2841	6337	6337	%100

يمثل الجدول رقم (02) توزيع وخصائص مجتمع الدراسة حسب الكليات المختارة، حيث يقدر عدد مجتمع الدراسة بـ: (6337) طالب وطالبة، وعدد الطلبة في كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية يقدر بـ: (2315) طالب وطالبة موزعون على مجالين، طلبة

العلوم الإجتماعية يقدر عددهم بـ (949) بنسبة (14.97%)، وطلبة العلوم الإنسانية يقدر عددهم بـ: (1366) يمثل نسبة (21.55%) .

أم طلبة كلية العلوم التكنولوجية فيقدر عددهم بـ: (4022) طالب وطالبة مقسمين إلى ثلاثة أقسام، قسم العلوم التكنولوجية وعددهم (2104) طالب وطالبة بنسبتهم(33.20%) وقسم علوم المادة عددهم (869) بنسبة (13.71%)، وقسم الرياضيات وإعلام الالي يقدر عددهم بـ: (1049) اي بنسبة (13.71%) .

4-2 عينة الدراسة الأساسية: يعرف عبد الله وعايش موسى(2010)العينة هي المجموعة التي تجمع بيانات الدراسة عنها، وهي إختيار جزء من الكل، والعينة هي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطي نتائج على العموم دقيقة وتجيب على معظم أسئلة الموضوع، أو بصيغة أخرى هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات.

تم تحديد عينة هذه الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية المتساوية بحيث تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي، هذا ما يقودنا إلى الحصول على نتائج يمكن تعميمها ولو بصورة نسبية، ومن ثم الخروج بنتائج تتلاءم مع الحقيقة، الجدول رقم (03) يوضح توزيع وخصائص عين الدراسة. **جدول رقم (03)**

يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية

التخصص	أفراد العينة					
	عدد الذكور	النسبة %	عدد الاناث	النسبة %	المجموع	النسبة %
العلوم الإجتماعية	44	%44	56	%56	100	%100
العلوم التكنولوجية	39	%39	21	%21	100	%100
الجموع	83	%83	117	%177	200	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (03) أن عدد الإناث في تخصص العلوم الإجتماعية يفوق عدد الذكور، حيث يبلغ عددهم الإجمالي (56) أنثى بنسبة (56%)، والذكور عددهم(44) ما يقدر بنسبة (44 %)، كذلك نجد نفس الملاحظة بالنسبة لتخصص العلوم التكنولوجية أيضا فعدد الإناث يفوق عدد الذكور حيث يقدر عددهم الإجمالي بـ:(61) انثى أي بنسبة (61%) ام الذكور فبلغ عددهم (39) ويمثلون نسبة (39%) .

5-أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية :

يوكد عودة و ملكاوي(1987) ان الباحث في هذه المرحلة من الدراسة يقوم بتحديد الأدوات التي سوف يستخدمها في جمع البيانات حول الموضوع، وأدوات جمع بيانات الدراسة متعدِدة، منها الملاحظة والمقابلة والإستفتاء، والإستبيان، والأساليب الإسقاطية والوثائق وغيرها، ومهما كانت أداة جمع البيانات فإنَّه يجب أن تتوافر فيها خصائص الصدق والثبات والموضوعية التي توفر الثقة اللازمة بقدرتها على جمع بيانات لاختبار فرضيَّات الدراسة .

وبناءا على طبيعة الدراسة التي تبحث في طبيعة العلاقة التي تربط بين قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية، ارتأين ان تكون أداة الإستبيان الأنسب لمثل هذه الدراسة، حيث يعرف عبد المعطي(1979) الإستبيان بأنها اداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح وخبرات المفحوصين وإتجاهاتهم نحو موضوع معين ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين في الترتيب والصياغة وما شابه ذلك.

5-1-أدوات جمع البيانات:

5-1-1-مقياس قلق المستقبل المهني :

صمم هذا الاستبيان من طرف الطالبتين بعد الإلمام بموضوع قلق المستقبل المهني والإطلاع على الدراسات التي أقيمت حوله، حيث تم الإطلاع على مجموعة من الدراسات التي تناولت قلق المستقبل بصفة عامة وقلق المستقبل المهني بصفة خاصة، ومن بين هاته الدراسات، دراسة المشيخي (2009)، ودراسة أحمد علي قالب الشرقي (2011) ومقياس زينب محمود شقير (2005)، ودراسة ايهم الفاعوري (2007).

حيث تكون الإستبيان في صورته الأولية قبل التعديل من 38 فقرة تتوزع على أربعة (4) أبعاد وهي، التفكير السلبي تجاه المستقبل ويضم (08) فقرة، والتفكير في الدراسة وآفاق التخصص ويضم (09) فقرة، والبعد الثالث بعد إمكانيـة الحصول على مهنة وأهميتها ويضم

(13) فقرة، أم البعد الرابع والأخير فهو يتعلق بتحقيق الإستقرار الأسري والاجتماعي ويضم (08) فقرة.

بعد القيام بصدق المحكمين على المقياس، تم القيام بتوزيع البنود المتحصل عليها كما هو موضح في الجدول رقم (04)، وذلك من أجل تطبيقه على العينة الإستطلاعية والتأكد من خصائصه السيكومترية.

جدول رقم (04)

يوضح توزيع أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني

الرقم	البعد	ارقام العبارات	عدد العبارات
01	**التفكير السلبي في المستقبل**	1 .5. 9. 13. 17 .21 .25 .29	08
02	**التفكير في الدراسة وآفاق التخصص**	2 .6 .10 .14 .18 .22 .26 .30 .33.	09
03	**امكانية الحصول على مهنة وأهميتها**	3 .7 .11 . 15 . 19. 23 .27. 31 .34 .35 . 36 . 37 .38	13
04	**تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي**	4 .8 . 12 . 16 .20 . 24 . 28 .32	08

طريقة الاجابة: تتم الإجابة على الإستبيان بوضع علامة (√) في الخانة التي تعبر عن إجابة الطالب حسب البدائل المقدمة، وقد تم وضع البدائل تبعا لطريقة "ليكرت" الثلاثية (موافق، محايد، غير موافق)

جدول رقم(05)

يوضح مفتاح تصحيح مقياس قلق المستقبل المهني

البدائل	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	**03**	**02**	**01**

وتم اختيار هذه الطريقة من باب ترك مجال واسعا من الحرية للطالب، وعدم حصره في بديلين، فيتمكن من الإجابة بصدق عن كافة البنود، حيث الدرجة الكلية للمقياس بين (38) درجة كحد أدنى، و (114) درجة كحد أعلى .

ومن هنا يتحدد مدى المقياس بـ: 114 – 38 = 76

من خلال عدد مستويات قلق المستقبل المهني التي تتكون من ثلاثة مستويات يتحدد طول الفئة يقدر بـ: 3/76 =25.33، ومنه طول الفئات الثلاثة هو(25)، وعليه نصنف مستويات قلق المستقبل المهني الى:

المستوى المنخفض ينتمي إلى المجال [38 إلى 63] ويشير إلى مستوى قلق منخفض.

المستوى المتوسط ينتمي إلى المجال [64 إلى 89] ويشير إلى مستوى قلق متوسط .

المستوى المرتفع ينتمي إلى المجال [90 إلى 114] ويشير إلى مستوى قلق مرتفع .

5-1-2-اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية:

يتكون هذا المقياس في صورته الأجنبية من إحدى عشرة فكرة غير عقلانية وضعها "ألبرت أليس"، وقام الريحاني (1985) بترجمته هذا المقياس وتقنينه على البيئة الأردنية وأضاف فكرتين غير عقلانيتين يرى أنهما منتشرتان في المجتمعات العربية وهما :

1-ينبغي أن يتسم الشخص بالرسمية والجدية في التعامل مع الآخرين حتى تكون له قيمة أو مكانة محترمة بين الناس.

2-لاشك أن مكانة الرجل هي الأهم فيما يتعلق بعلاقته مع المرأة.

وبذلك يتكون هذا المقياس من (13) فكرة فرعية تشمل كل منها على أربعة من أسئلة نصفها إيجابي، يتفق مع الفكرة، والنصف الأخر سلبي يختلف معها ويناقضها، ووزعت فقرات المقياس الـ (52) على الأفكار التي تعبر عنها بترتيب معين يضمن تباعد الفقرات التي تقيس البعد الواحد، حيث تنص:

الفكرة الأولى: من الضروري أن يكون الإنسان محبوبا من كل المحيطين به (طلب الإستحسان من الجميع).

الفكرة الثانية : يجب أن يكون الفرد على درجة عالية من الكفاءة والمنافسة (إبتغاء الكمال الشخص) .

الفكرة الثالثة : بعض الناس يتصفون بالشر والوضاعة والدناءة لذا لابد من توجيه اللوم لهم وعقابهم (اللوم القاسي للذات والآخرين) .

الفكرة الرابعة : إنه لمن المصائب والنكبات أن تسير الأمور عكس ما يتمنى الفرد (الاعتقاد لتوقع الكوارث).

الفكرة الخامسة: إن المصائب والتعاسة تنتج عن ظروف خارجية (التهور الانفعالي) .

الفكرة السادسة : الأشياء المخيفة تستدعي الاهتمام الكبير بها بشكل دائم(القلق الزائد).

الفكرة السابعة : إنه من الأسهل على الفرد أن يتفادى بعض الصعوبات والمسئوليات الشخصية بدلا من مواجهتها . (تجنب المشكلات).

الفكرة الثامنة : يجب إعتماد الشخص على الآخرين، وأن يكون هناك من أقوى منه ليعتمد عليه (الإعتماد على الآخرين) .

الفكرة التاسعة: أحداث الماضي هي التي تؤثر في سلوك الإنسان (الشعور بالعجز).

الفكرة العاشرة: يجب أن يحزن الفرد ويضطرب لما يصيب الآخرين (الانزعاج لمشاكل الآخرين).

الفكرة الحادية عشر: هناك دائما حل واحد صحيح لكل مشكلة (إبتغاء الحلول الكاملة).

الفكرة الثانية عشر: يجب أن يتصف الفرد بالجدية والرسمية ليكون مقبولا ومحترما من قبل الآخرين (الجدية والرسمية في التعامل مع الآخرين).

الفكرة الثالثة عشر: أن مكانة الرجل هي الأهم في علاقته بالمرأة (الاعتقاد بتفوق الرجل على المرأة).

جدول رقم(06)

توزيع عبارات المقياس على الأفكار الثلاث عشر

رقم الفكرة	مضمـون الفكرة	أرقام الفقرات التي تقيسها
الأولى	من الضروري أن يكون الشخص محبوبا من كل المحيطين به " **طلب الاستحسان من الجميع**"	1-14-27-40
الثانية	يجب على الفرد أن يكون كفء أومنجزا بدرجة عالية حتى يكن اعتباره شخصا مهما."**ابتغاء الكمال الشخصي**"	2-15-28-41
الثالثة	بعض الناس أشرار وجبناء يستحقون العقاب والتوبيخ. "**اللوم القاسي للذات والآخرين**"	3-16-29-42
الرابعة	إن من المصائب الكبرى أن تسير الأمور بعكس ما يتمنى الفرد " **الاعتقاد لتوقع الكوارث**"	4-17-30-43
الخامسة	المصائب والتعاسة تعود أسبابها للظروف الخارجية .**التهور الانفعالي**"	5-18-31-44

السادسة	الأشياء المخيفة تستدعي الاهتمام الكبير بها بشكل دائم."**القلق الزائد**"	45-32-19-6
السابعة	من الأفضل تجنب الصعوبات بدلا من مواجهتها."**تجنب الصعوبات والمسؤوليات**"	46-33-20-7
الثامنة	يجب اعتماد الشخص على الآخرين، وان يكون هناك من أقوى منه ليعتمد عليه." **الاعتماد على الآخرين**"	47-34-21-8
التاسعة	الأحداث الماضية تقرر السلوك الحاضر ولا يمكن تجاهلها أو استئصالها. "**الشعور بالعجز**"	48-35-22-9
العاشرة	ينبغي للشخص أن يحزن لما يصيب الآخرين من مشاكل واضطربات. " **الانزعاج لمشاكل الآخرين**"	49-36-23-10
الحادية عشر	يوجد حل دائم ومثالي لكل مشكلة لابد من إيجاده."**ابتغاء الحلول الكاملة**"	50-37-24-11
الثانية عشر	ينبغي للشخص أن يتصف بالجدية الرسمية في تعامله مع الآخرين حتى تكون له قيمة ومكانة محترمة بين الناس "**الجدية والرسمية في التعامل مع الآخرين**"	51-38-25-12
الثالثة عشر	لاشك أن مكانة الرجل هي الأهم فيما يتعلق بعلاقة مع المرأة " **الاعتقاد بتفوق الرجل على المرأة** "	52-93-26-13

طريقة الإجابة على المقياس:

تكون الإجابة عن فقرات المقياس المكونة من "52" فقرة إما بنعم وذلك حينما يوافق المفحوصين على العبارة و يقبلها، أو بلا حينما لا يوافق المفحوصين على العبارة.

طريقة تصحيح المقياس:

- عدد فقرات المقياس (52) فقرة
- الأوزان:

القيمة (2) للإجابة التي تدل على قبول الطالب للفكرة اللاعقلانية التي تقيسها الفقرة.

القيمة (1) للإجابة التي تدل على رفض الطالب للفكرة اللاعقلانية التي تقيسها الفقرة.

- العلامة الكلية على المقياس تتراوح بين (52 - 104) :

الحد الأدنى (52) تعبر عن رفض الطالب لجميع الأفكار اللاعقلانية التي يمثلها المقياس أو تعبر عن درجة عليا من التفكير العقلي.

الحد الأعلى (104) وهي تعبر عن قبول الطالب لجميع الأفكار اللاعقلانية التي يمثلها المقياس أو تعبر عن درجة عليا من التفكير اللاعقلاني.

جدول رقم(07)

يوضح مفتاح اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية "للريحاني"

البدائل / العبارات	نعم	لا
العبارة الموجبة	2	1
العبارة العكسية	1	2

5-2-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

تعد الخصائص السيكومترية للأداة من الخطوات المهمة في البحث العلمي، ويشير مفهوم الخصائص السيكومترية إلى مفهومين أساسيين يتعلقان بالمقاييس النفسية والتربوية، وهما وصدق الاختبار وثباته، وتكمن جودة الاختبار اوالمقياس في مدى توفر هذه الخصائص فيه، ونقصد بها في هذه الدراسة مؤشرات الصدق والثبات لمقياسي قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية.

- **الصدق** : يعرف صفوت فرج (2007) صدق المقياس بأنه عاملاً رئيسياً في تقدير صلاحية المقياس لقياس ما وضع من أجله، ويقصد به أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه ولا يقيس شيئاً آخر مختلفاً عنه.

ويرتبط صدق الاختبار ككل بصدق كل سؤال فيه، والاختبار الصادق الذي يصلح للقياس على مجموعة معينة من الطلاب قد لا يكون صادقاً لمجموعة أخرى، كما أن تجريب الاختبار وتعديله يرفع من درجة الصدق، ولتحديد معامل صدق الاختبار تستخدم إحدى الطرق من حساب صدق الاختبار، ونظراً لتعدد طرق قياس الصدق، فقد اختيار منها صدق المحتوي، والصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)، والصدق الذاتي .

– **الثبات** :يشير مفهوم الثبات إلى اتساق الدرجات المستخرجة من الأشخاص أنفسهم عندما يعاد اختبارهم بالاختبار ذاته في مناسبات مختلفة أو عندما تختبروا مجموعات مختلفة من بنود متكافئة، أوحينما تختبرون بمحكات في متغيرات أخرى كما، يشير الثبات الى الاتساق والدقة وإمكان استخراج النتائج نفسها، أي مدى اتساق الدرجات عند تكرار التجربة .

حيث يقر سعد عبد الرحمان(2008) بأن الثبات يأتي بمعنى الاستقرار، وهو الدرجة التي تكون فيها أداة القياس متماثلة من مرة إلى أخرى من مرات استخدامها، أي أن المقياس يعطي وصفا حقيقا وثابتا للصفة أو الخاصية المقاسة .

تم اختيار من طرق حساب الثبات طريقة التجزئة النصفية لكى الأداتين.

5-2-1 الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل المهني :

– **صدق المحكمين:** تم التحقق من صدق المحتوى للمقياس، أي التحقق من درجة ملائمة وتمثيل الفقرات الواردة في أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني ، من خلال عرض جميع بنود المقياس بالترتيب حسب كل بعد من الابعاد الاربعة على قائمة تضم(7) محكمين من أساتذة علم النفس وعلوم التربية في جامعة الوادي، الموضحة اسماءهم في الجدول رقم (08):

جدول رقم(08)

يوضح اسماء وتخصص الأساتذة المحكمين لمقياس قلق المستقبل المهني

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	الدرجة
01	سلاف مشري	علوم نفس	دكتوراه
02	الزهرة الأسود	علم التدريس	دكتوراه
03	علي خرف الله	علم نفس العيادي والمعرفي	دكتوراه
04	عبد الناصر غربي	علم النفس المدرسي	دكتوراه
05	بوبكر منصور	تنظيم وعمل وتسيير الموارد البشرية	دكتوراه
06	فارس إسعادي	السلوك التنظيمي وتنمية الموارد البشرية	ماجستير
07	محمد السعيد قيسي	علم النفس المدرسي	استاذ مساعد (أ)

طُلب من الاساتذة تحديد مدى ملائمة كل بند للبعد الذي أندرج تحته، ومدى وضوح البند والصياغة اللغوية له ومناسبتها لمستوى الطلبة، وإبداء أية ملاحظات أو اقتراحات بشأن حذف أو إضافة أو تعديل أية فقرات، وقد تم تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها في

ضوء مقترحات المحكمين وتوصياتهم بشأن وضوحها ودقتها اللغوية، واستخدمت طريقة (Lawshe) لحساب معامل الإتفاق بين المحكمين على مدى تمثيل الفقرة للبعد الذي اندرج تحته باستخدام المعادلة التالية:

$$CVR = \frac{n-N/2}{N/2}$$

حيث تشير

- ✓ CVR :إلى نسبة صدق المحتوى
- ✓ n : عدد المحكمين الذين اتفقوا على أن البند أساسية في قياس المجال الذي تندرج تحته.
- ✓ N : تشير إلى العدد الكلي للمحكمين

(ابو حطب ،175،2008)

جدول رقم(09)

يمثل متوسطات نسبة الاتفاق لصدق الحكمين

ابعاد المقياس	عدد البنود	متوسط نسبة الاتفاق
التفكيـر السلبي تجاه المستقبل	(8) بنود	0.72
التفكير في الدراسة وآفاق التخصص	(9) بنود	0.69
امكانيـة الحصول على مهنة وأهميتها	(13) بند	0.64
تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي	(8) بنود	0.56

أظهرت النتائج باستخدام معادلة " لاوشي" لحساب درجة الإتفاق بين المحكمين الذين يتراوح عددهم (7) محكمين وأن نسبة صدق محتوى البنود قد تراوحت بين (0.56) و(0.72)، وبعد أن تم استبعاد ثلاث فقرات كانت نسبة الاتفاق في تصنيفها وتقدير مدى ملاءمتها أقل من 20%، وبذلك تتوافر دلالة صدق المحتوى للمقياس من خلال نسب الاتفاق المرتفعة بين المحكمين في تقدير مدى مناسبة الفقرات لمستوى القلق المقاس.

ومن خلال هذه النتائج المتحصل عليها تم تعديل بعض العبارات، واستبدال بعضها بعبارات مناسبة للمقياس، وبالإضافة إلى ذلك تم حذف بعض العبارات وإستبدالهم بعبارات

تقيس السمة، وفي الأخير تم وضع المقياس في صورته الأولية، ليتم عرضه على عينة الدراسة الإستطلاعية .

- **الصدق التمييزي:** يعرف رضوان (2006) الصدق التمييزي بأنه عبارة على إجراء عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس قصد معرفة قدرة الاختبار المقترح على التفريق بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من السمة أو القدرة من ناحية، وبين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة منخفضة من نفس السمة أو القدرة من ناحية اخرى.

تم القيام بحساب الصدق التمييزي من خلال ترتيب درجات أفراد العينة الإستطلاعية الثلاثين(30) على مقياس قلق المستقبل المهني ترتيباً تنازليا، ثم تم إختيار من الفئة العليا(27%)والفئة الدنيا (27%)، ثم إجراء المقارنة بين درجات المجموعتين باستخدام اختبار "ت " لدلالة الفروق وفق المعدلة التالية:

$$ت = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن - 1}}}$$

حيث أن:

-م1 المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الأو لى العليا.

-م 2المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الثانية الدنيا.

-ع1 ² تباين درجات المجموعة الأولى العليا.

-ع2 ² تباين درجات المجموعة الثانية الدنيا.

ن عدد أفراد أحد المجموعتين -1

وتم تلخيص النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) :

جدول رقم(10)

يوضح نتائج حساب صدق التمييزي لمقياس قلق المستقبل المهني

	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	التباين	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا	10	99,30	2,54	9,45	16,72	2,87	18	0.01
الفئة الدنيا	10	50,50	8,87	78,67				

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (16,72) وهي أكبر من(ت)المجدولة المقدرة بـ (2.87)عند درجة الحرية (18) وهي دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى ان المقياس قادر على التمييز بين المجموعة الدنيا والعليا وهذا يؤكد أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

- **الصدق الذاتي:** ويعرف الصدق الذاتي بأنه صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء الصدفة، وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي الميزان الذي تنسب إليه صدق الاختبار، ولما كان ثبات الاختبار يؤسس على ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا أعيد الاختبار على نفس المجموعة التي اجري عليها في أول الأمر لهذا كانت الصلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي.

(أبوحويج وآخرون،2002)

ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الإختبار، وذلك كما يلي:

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{}$ معامل ثبات الاختبار

ومنه صدق المقياس = $\sqrt{0.83}$ = 0.91

- **ثبات التجزئة النصفية :**

ولقد اعتمدت الدراسة في حساب ثبات ادوات القياس على طريقة التجزئة النصفية وتم حساب معامل الثبات عن طريق معامل إرتباط "بيرسون"، حيث تم تجزئة فقرات الإستبيان إلى جزأين، الجزء الأول يمثل الأسئلة التي تم اختيارها بطريقة عشوائية، والجزء الثاني كذلك تم اختياره بنفس الطريقة، ثم يحسب معامل الارتباط (ر) بين درجات الأسئلة المجموعة الأولى ودرجات المجموعة الثانية.وفقى المعادلة التالية :

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

(ابو حطب ،175، 2008)

ثم يتم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة "سبيرمان براون" كالتالي :

حيث: ر = تمثل معامل ارتباط نصفي الاختبار.

ر ث ص = ثبات المقياس

$$\text{رث ص} = \frac{\text{2 ر}}{\text{1 + ر}} \qquad \text{رث ص} = \frac{2\ (0.83)}{0.83+1} = 0.90$$

بعد القيام بالعمليات الحسابية تم التحصل على معامل الثبات نصف الاختبار(0.83) وبعد تصحيح معامل الارتباط بين الأداء على النصفين المتساويين للمقياس، المجموعة الأولى والمجموعة الثانية عن طريق معادلة "سبيرمان براون" أرتفع معامل الثبات ليصل إلى(0.90)، وهو معامل مرتفع ومقبول، مما يعني أن المقياس على درجة مقبولة من الثابت ويمكن اعتماده في الدراسة الحالية.

5-2-2 الخصائص السيكومترية لاختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية :

الصدق التمييزي: تم القيام بإجراء الصدق التمييزي حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة الإستطلاعية الثلاثين (30) ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة الكلية التي حققها كل منهم في إستجابته على مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية، من ثم إختيار من الفئة العليا (27%) من الدرجات والفئة الدنيا (27%)، وتم إجراء المقارنة بين درجات المجموعتين باستخدام اختبار "ت " لدلالة الفروق وتم تلخيص النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (11) :

جدول رقم(11)

يوضح نتائج حساب صدق التمييزي لاختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية

	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	تباين الدرجات	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا	10	96	1,63	2,65	33,98	2,87	18	0.01
الفئة الدنيا	10	71,6	1,57	2,46				

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي(33.98) وهي أكبر من "ت" المجدولة المقدرة بـ (2.87) عند درجة الحرية (18) وهي دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى ان الاختبار قادر على التمييز بين المجموعة الدنيا والعليا وهذا يؤكد أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق

الصدق الذاتي:

ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وذلك كما يلي:

ومنه صدق المقياس = $\sqrt{0.86}$ = 0.92

ومنه قيمة الصدق الذاتي للمقياس تقدر بـ (0.92) وهو يمثل معامل صدق مرتفع

- ثبات التجزئة النصفية:

قمنا بحساب معامل الإرتباط بين مجموع درجات الفقرات الفردية (26) فقرة ومجموع درجات الفقرات الزوجية (26) فقرة والمكونة لاختبار الأفكار العقلانية اللاعقلانية حيث نذكر ان مجموع الفقرات هو(52) فقرة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الذي يمثل معامل ارتباط "بيرسون" بين النصفين (ر) تساوي (0.86) ثم تم استخدام معادلة "سبيرمان براون" التنبؤية لتعديل طول الاختبار بسبب كون عدد فقرات المقياس زوجياً (النصفين متساويين) بتطبيق المعادلة التالية :

$$ر = \frac{2 \times (0.86)}{1 + (0.86)} = 0.92$$

وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل(ر) = (0.92) وهي قيمة دالة إحصائياً الأمر الذي يدل على درجة جيدة من الثبات.

6-اجراءات الدراسة الأساسية:

بعد القيام بالدراسة الإستطلاعية والتأكد من صلاحية المقاييس الخاصة بالدراسة تم القيام بتطبيق أدوات الدراسة في صورتها النهائية، وكان ذلك في شهر مارس بالضبط في الأسبوع الأول من شهر مارس 2015 على الطلبة الذين تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي، حيث كان التوزيع مقسم على كليتين، كلية العلوم الإجتماعية وإنسانية كلية العوم التكنولوجية .

بعد توزيع الإستبيانات على الطلبة قامتا الباحثتين بالتعريف بالموضوع وأهميته بالإضافة إلى قراءة الملاحظات والتوجيهات التي في الاستبيان، وتوضيح كيفية الاجابة ومن ثم قامتا بجمع الاستبيانات وفرزها، وتفريغ البيانات حسب مقاييس التصحيح والمفاتيح الموضوعة لمقاييس الدراسة، وحساب الدرجات الكلية لكل فرد من أفراد العينة في كل مقياس، ثم تعريض البيانات للمعالجة الاحصائية المناسبة حسب ما اتت به فرضيات الدراسة .

7-الأساليب الاحصائية:

بعد ما تم القيام بجمع البيانات وترتيبها، تم إجراء التحليل الاحصائي للبيانات، حيث استخدمت المعالجة الاحصائية للبيانات باستعمال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) حيث تم اختيار أساليب إحصائية تتوافق مع طبيعة متغيرات الدراسة وفروضها وأهدافها، ومن أهم هته الاساليب التي تم استعمالها:

7-1- معامل الارتباط "بيرسون":

معامل بيرسون للارتباط الخطي من أكثر معاملات الارتباط استخداماً خاصة في العلوم الإجتماعية والإنسانية ، ومستوى القياس المطلوب عند تطبيق معامل "بيرسون" للارتباط هو أن يكون كلا المتغيرين مقياس فترة أو نسبي أوبمعنى اخر أن تكون بيانات كل المتغيرين(الظاهرتين) بيانات كمية.

واستعمل معامل الارتباط بيرسون لمعرفة طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية .

7-2- المتوسط الحسابي:

يعتبر المتوسط الحسابي أكثر المتوسطات شهرة وأكثرها استخداماً بل لعله من أهم المقاييس الإحصائية على الإطلاق، وذلك لما يتمتع به من مزايا وخواص ولدخوله في حساب الكثير من المقاييس الإحصائية الأخرى كما سيتضح فيما بعد.

7-3- اختبار "ت" لدلالة الفروق:

يعد اختبار "ت" من أكثر اختبارات الدلالة شيوعاً فى الأبحاث النفسية والإجتماعية والتربوية ومن أهم المجالات التى يستخدم فيها هذا الاختبار الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث فى المتغيرات ما وذلك عن طريق حساب دلالة فرق متوسط الذكور عن متوسط الإناث .

أو بين التخصصات أو المستويات ويمكن القول أن اختبار "ت" يستخدم لقياس دلالة فروق المتوسطات غير المرتبطة والمرتبطة للعينات المتساوية والغير متساوية .

وتم استخدام اختبار ت بضيعتين في هذه الدراسة، اختبار (ت) لعينتين غير متساويتين وغير متجانستين حيث ن1 ≠ ن2. اختبار (ت) لعينتين متساويتين وغير متجانستين

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل تم إستعراض أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الحالية حيث حاولنا توضيح المنهج المتبع في هته الدراسة وهو المنهج الوصفي الإتباطي المقارن كما تم القيام بالدراسة الإستطلاعية بكافة مجرياتها، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات، ومن ثم تم القيام بإجراءات الدراسة الأساسية كما تم تحديد الأساليب الإحصائية والتي تمكننا من تحليل المعطيات، وتفسير النتائج المتحصل عليها.

الفصل الخامس:

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض نتائج الدراسة.

2-تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد أن تطرقت الدراسة الحالية إلى أهم الإجراءات المنهجية، سيتم في هذا الفصل عرض النتائج وتحليلها، ومناقشتها وفق البيانات المتحصل عليها، نتيجة لتطبيق المقاييس والإختبارات التي احتوت عليها الدراسة، والتي تم تطبيقها على عينة الدراسة، يختم هذا الفصل بالتأكد من صحة الفـــرضيات التي تم تبنها هذه الدراسة.

1-عرض نتائج الدراسة:

1-1-عرض الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أنه" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين"، وللتحقق من صحة

هذه الفرضية بإستخدام معامل الإرتباط "بيرسون"، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم(12)

جدول رقم (12)

يوضح قيمة معامل الارتباط (ر) بين قلق المستقبل المهني و الأفكار العقلانية واللاعقلانية

معامل الارتباط / المتغيرات	عدد الطلبة	"ر" المحسوبة	درجة الحرية	"ر" المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة
قلق المستقبل المهني	200	0.161	198	0.13	0.05	دالة
الأفكار العقلانية واللاعقلانية						

*أنظر الملحق رقم(06)

يتبين من خلال الجدول رقم (12) أن معامل الارتباط بين قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية هو معامل ارتباط موجب وطردي، يقدر بقيمة بـ (0.161) مما يدل على أن نوع العلاقة طردية، وعليه يتم قبول الفرضية التي تنص على أنه:

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين".

1-2-عرض الفرضيات الجزئية :

1-2-1- عرض الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية الاولى على أن "مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع لدى الطلبة الجامعيين"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة على مقياس قلق المستقبل المهني، ومقارنته بالمتوسط الحسابي الفرضي، حيث تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (13)

جدول رقم(13)

يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات الطلبة على مقياس قلق المستقبل المهني

عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي الفرضي*	الإنحراف المعياري
200	79.36	76	11.47

*أنظر الملحق رقم(07)

*المتوسط الحسابي الفرضي= (مجموع اوزان البدائل x عدد الفقرات)/عدد البدائل (علاوي ورضوان،146،1998)

76= 3/[(38) x(3+2+1)]

يتضح من خلال الجدول رقم (13)، أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة تقدر بـ :(79.36) وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي المقدر بـ (76)، فهذه القيمة أي المتوسط الحسابي تعبرعلى مستوى مرتفع من قلق المستقبل المهني مما يؤكد أن أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من قلق المستقبل المهني.

1-2-2- عرض الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين الذكور و الإناث "، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمت المقارنة بين متوسط درجات الذكور على مقياس قلق المستقبل المهني ومتوسط درجات الإناث على نفس المقياس، باستخدام إختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (spss) تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (14)

جدول رقم(14)

يبين نتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط الذكور و متوسط الإناث على مقياس قلق المستقبل المهني

	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الذكور	83	79,29	10,19	198	0.073	0.942	غير دالة
الإناث	117	79,41	12,34				
الجموع	200	ـــــــ	ـــــــ				

*أنظر الملحق رقم(08)

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي للذكور على مقياس قلق المستقبل المهني يقدر بـ (79.29) وبإنحراف معياري يساوي (10.19)، وبينما المتوسط الحسابي للإناث يقدر بـ (79.41) بإنحراف معياري يساوي(12.34)، وقدرة قيمة إختبار(ت) لدلالة الفروق بـ (0.073) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05)، وبالتالي

نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين الذكور و الإناث".

1-2-3- عرض الفرضية الجزئية الثالثة :

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية " و للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام إختبار (ت) لعينتين متساويتين، وبالاعتماد على المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج (spss) تم التوصل إلى النتائج الملخصة في الجدول رقم(15)

جدول رقم(15)

يبين نتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق

بين متوسط طلبة العلوم الإجتماعية ومتوسط طلبة العلوم التكنولوجية

على مقياس قلق المستقبل المهني

	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
العلوم الإجتماعية	100	81,50	11,08	198	2,67	0.008	دالة عند مستوى 0.01
العلوم التكنولوجية	100	77,22	11,50				
المجموع	200	ـــــــ	ـــــــ				

*أنظر الملحق رقم(08)

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن المتوسط الحسابي لطلبة العلوم الاجتماعية على مقياس قلق المستقبل المهني يقدر بـ (81,50) وبانحراف معياري يساوي(11,08) وبينما المتوسط الحسابي لطلبة العلوم التكنولوجية يقدر بـ (77,22) بإنحراف معياري يساوي (11,50)، وقدرة قيمة إختبار(ت) لدلالة الفروق بـ (2,67) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01)، وبالتالي نرفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على "وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة العلوم

الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية"، حيث يلاحظ أن طلبة العلوم الاجتماعية لديهم مستوى أكبر من قلق المستقبل المهني مقارنتا بطلبة العلوم التكنولوجية.

1-2-4- عرض الفرضية الجزئية الرابعة :

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على أن "مستوى الأفكار اللاعقلانية مرتفع لدى الطلبة الجامعيين "، وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف، المعياري لدرجات الطلبة على اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية، ومقارنته بالمتوسط الحسابي الفرضي، و تم التحصل على النتائج الموضحة في الجدول رقم (16)

جدول رقم(16)

يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري

لدرجات الطلبة على إختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية

عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي الفرضي	الإنحراف المعياري
200	84.34	76	6.60

*أنظر الملحق رقم(07)

يتضح من خلال الجدول رقم (16) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة على إختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية تقدر بـ (84.34)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي الذي يقدر بـ (76)، مما يثبت وجود مستوى مرتفع للأفكار اللاعقلانية لدى أفراد العينة.

1-2-5- عرض الفرضية الجزئية الخامسة :

تنص الفرضية الجزئية الخامسة على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية بين الذكور والإناث"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم مقارنة متوسط درجات الذكور على مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية، ومتوسط درجات الإناث على نفس المقياس، باستخدام إختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (spss) تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (17)

جدول رقم(17)

يبين نتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق

بين متوسط الذكور و متوسط الإناث على اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية

	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الذكور	83	83,31	7,14	198	1,86	0.06	غير دالة
الإناث	117	85,06	6,11				
المجموع	200	ـــــ	ـــــ				

*أنظر الملحق رقم(08)

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن المتوسط الحسابي للذكور على اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية يقدر بـ (83,31) وبانحراف معياري يساوي (7,14)، وبينما المتوسط الحسابي للإناث يقدر بـ (85,06) بإنحراف معياري يساوي(6,11)، وقُدرة قيمة إختبار(ت) لدلالة الفروق بـ (1,86) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05)، وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية بين الذكور و الإناث".

1-2-6- عرض الفرضية الجزئية السادسة :

تنص هذه الفرضية الجزئية السادسة على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية " و للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام إختبار (ت) لعينتين متساويتين، وبالاعتماد على المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج (spss) تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (18)

جدول رقم(18)

يبين نتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق

بين متوسط طلبة العلوم الاجتماعية و متوسط طلبة العلوم التكنولوجية

على اختبارالأفكار العقلانية واللاعقلانية

	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي

العلوم الاجتماعية	100	86,48	6,00	198	4,83	0,00	دالة عند مستوى 0.01
العلوم التكنولوجية	100	82,20	6,50				
المجموع	200	ـــــــ	ـــــــ				

*أنظر الملحق رقم(08)

يتضح من خلال الجدول رقم (18) أن المتوسط الحسابي لطلبة العلوم الاجتماعية على اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية يقدر بـ (86,48) وبانحراف معياري يساوي (6,00) وبينما المتوسط الحسابي لطلبة العلوم التكنولوجية يقدر بـ (82,20) بانحراف معياري يساوي(6,50)، وقُدرة قيمة إختبار(ت) لدلالة الفروق بـ (4,83) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01)، وبالتالي نرفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية بين طلبة العلوم الإجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية، حيث يلاحظ أن طلبة العلوم الاجتماعية لديهم مستوى أكبر من طلبة العلوم التكنولوجية من الافكار اللاعقلانية .

وخلاصة لعرض نتائج الفرضيات فإن الدراسة الحالية توصلت إلى مايلي:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين.

2- مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين مرتفع.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس قلق المستقبل المهني.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة العلوم الإجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية.

5- مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعين مرتفع.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية.

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية.

2-تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

2-1-تفسير ومناقشة الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أنه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين"، وقد أسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين مستوى قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية و اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين.

ويمكن تفسير الارتباط الموجب بأن الأفكار العقلانية واللاعقلانية لها دور في ظهور حالة قلق المستقبل المهني، أي أنه كلما تبنى الطالب أفكاراً لاعقلانية كلما زاد قلق المستقبل المهني لديه، والعكس صحيح فكلما كان تفكير الطالب الجامعي عقلانياً وأكثر واقعية ومنطقية كان قلق المستقبل المهني لديه منخفضاً.

وهذه النتيجة تتوافق مع الافتراض الذي تقوم عليه النظرية العقلانية الإنفعالية لـ "ألبرت أليس" في تفسيرها للسلوك الإنساني والاضطرابات النفسية، حيث ترى هذه النظرية أن التفكير والإنفعال يمثلان وجهين لشيء واحد، فالتفكير اللاعقلاني الذي تعلمه الفرد خلال مسار حياته هو المسؤول عن الاضطراب، والطريقة التي يدرك بها هذا الفرد الأشياء والموضوعات من حوله يمكن أن تثير الإضطراب، والقلق النفسي لديه، فالشخص لايضطرب من الأشياء بل من الأفكار والمعتقدات.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج عدة دراسات أخرى، ومن بينها الدراسة التي أجرها أحمد الشرقي (2011) حول" قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا و العاديين"، والتي بينت وجود علاقة بين قلق المستقبل المهني والأفكار اللاعقلانية، حيث يرجَع هذه النتيجة إلى ترتيب الأفكار اللاعقلانية التي جاءت في المراتب الأولى مما يرى أن التلاميذ يتبنون الأفكار اللاعقلانية التي تقودهم إلى الشعور بالإضطراب وقلق حول مستقبلهم المهني.

وتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة رمضان (2010) التي حول " قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كليات التربية "، حيث بينت هذه الدراسة أن قلق المستقبل المهني، قد ينشأ من الأفكار اللاعقلانية لدى هؤلاء الأفراد، مما يجعلهم يؤولون الواقع والمواقف والأحداث بطريقة محرفة وخاطئة، الأمر الذي يجعل درجة القلق لديهم عالية، وكذلك دراسة الميهمزي (2012) التي بحثت في " الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالقلق لدى المدمنين على المخدرات وغير المدمنين"، حيث توصلت إلى نتيجة مفادها أن

الأفكار اللاعقلانية والقلق يرتبطان ببعضهما البعض ارتباطا وثيقا.وأنه كلما ارتفعت درجات الأفكار اللاعقلانية يزداد القلق.

ويعد قلق المستقبل المهني حالة انفعالية غير سارة، يعاني منها الطالب عندما يشعر بالتوتر، والضيق المصحوب بعدم الإطمئنان، والخوف نتيجة توقع خطر يهدد دراسته ومستقبله المهني، وإستقراره الأسري والإجتماعي، وهو قلق طبيعي قد يدفعه إلى الإجتهاد وحسن اختيار المهنة مستقبلاً، إلا أن الطالب أحيانا قد يحتك بأشخاص مقربين كالأهل والأصدقاء، الذين يعانون من إنخفاض الدافعية المهنية، أو عدم الرضا عن وظائفهم، مما يجعله يتبنى أفكارا لاعقلانية ترتبط بالمهنة والمستقبل، فيتحول القلق الطبيعي إلى قلق مرتفع غير مرغوب فيه، نتيجة لذلك الاحتكاك السلبي، وبالإضافة إلى هذا تزايد أعداد الخريجين، وقلة فرص العمل مع الأوضاع الاقتصادية والمهنية غير المستقرة هذه الأيام، ومن هنا يتبين ضرورة الوقوف على أهم الأفكار التي يتبناها الطالب الجامعي ومحاولة تصحيح الأفكار الخاطئة لديه حول دراسته وتخصصه الذي يدرسه وحول الآفاق المهنية التي سوف يفتحها له تخصصه الذي يدرسه .

وقد ترجع هذه النتيجة إلى العلاقة بين قلق المستقبل المهني، والأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين، إلى طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الطلبة بحد ذاتها، والتي يعتبرها المختصون سن الأزمات، وكون الطلبة في المراحل الجامعية معروفون بمعاناته الوجدانية الّتي يتميز بها في مرحلة المراهقة المتأخرة ، فيجد نفسه في حالة تذبذب انفعالي يدفعه الى ظهور حالات القلق لديه.

2-2-تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الاولى على أن "مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع لدى الطلبة الجامعيين "، وتم التوصل إلى وجود مستوى مرتفع لقلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية في هذا الجانب مع نتائج دراسة فضيلة عرفات سبعاوي (2007) التي حول " قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي، حيث توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين .

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عقله المحاميد ومحمد إبراهيم السفاسفة (2007) حول " قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات"، والتي توصلت إلى وجود

مستوى مرتفع من قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات، بالإضافة إلى دراسة المشيخي (2009) والتي حول " قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة"، حيث يؤكد أن شح الوظائف الموجودة في المجتمع وقلة فرص العمل لخريجي الجامعات، يثير لديهم شعور بالغبن والإحباط واليأس في عدم قدرتهم على تأمين مستقبلهم، مما أدى لشعورهم بالقلق تجاه المستقبل.

ومن هنا يمكن إرجاع هذا المستوى المرتفع من قلق المستقبل المهني، إلى تزايد عدد الخريجين، وقلة فرص العمل المتاحة، وانتشار الواضح للبطالة، وتفاقم ظاهرة المحسوبية والاكتظاظ الموجود في التخصصات المختلفة .

2-3-تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين الذكور و الإناث" ، وتم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس قلق المستقبل المهني".

وقد إتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه شمال حسن(1999) في دراسته حول "قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات"، حيث لم يجد فروقاً ذات دالة إحصائية بين الذكور و الاناث على مقياس قلق المستقبل.

وقد إتفقت نتائج دراسة الحالية مع نتائج دراسة هويدة و فرح إبراهيم (2006) التي حول" قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح ومستوى الإجتماعي وحب الإستطلاع لدى عينة من طلبة الإسكندرية"، حيت توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق في مستوى القلق بين الذكور والإناث، كما اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سميرة شند(2002) حيث توصلت في دراستها إلى عدم وجود فروق في مستوى قلق المستقبل تعزى إلى متغير النوع .

وربما يرجع عدم وجود فروق بين متوسطات الذكور والإناث فيما يخص درجات قلق المستقبل المهني ، إلى كون الجنسين يدرسون في المستوى نفسه، وأعمارهم متقاربة، يعيشون جميعهم مرحلة مشتركة الّتي تتميز بالعديد من الخصائص المؤثرة على

الطالب من الناحية الجسمية ،النفسية والصحية، وبالتّالي تكون مشاكلهم متقاربة ويعيشون نفس الوضعية، يتعرضون للضغوطات نفسها.

فمن خلال هته النتيجة يتضح أن مستوى قلق المستقبل المهني المرتفع عند الذكور هو نفسه عند الإناث، فمن الممكن ارجاع هذه النتيجة إلى تغيُر في أدوار أفراد المجتمع، ففي السابق كان التعليم والعمل يقتصر على الرجل فقط أم الآن فقد اصبحت المرأة تدرس وتتعلم بحرية، وفي مجلات مختلفة، من اجل الحصول على مهنة مناسبة، فأصبح عملها مثلها مثل عمل الرجل، لا يقتصر على وظائف محددة تتلاءم مع طبيعتها الفيزيولوجية، بل اقتحمت المرأة جميع مجالات العمل المختلفة التي كانت مقتصرة على الرجال، وحققت نجاحا باهرا وأثبتت وجودها فيها

وكذلك يمكن إرجاع عدم وجود الفروق بين الذكور والإناث في مستوى قلق المستقبل المهني إلى التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتصورات التي تمس شرائح المجتمع وأسسه وأركانه وهذه التغيرات ألزمت المرأة إلى الخروج للعمل مثلها مثل الرجل، بالإضافة إلى هذا نجد ان نظرة المجتمع إلى المرأة العاملة قد تغيرت عن السابق، فأصبح من الامور العادية ان تخرج المرأة للعمل.

ومن خلال النتائج السابق ذكرها يتضح أن العمل أصبح ضروري بالنسبة إلى الذكور والإناث، لأنه بفضل المهنة أوالعمل يستطيع الشخص تأمين حياته وتحقيق أمنه الاقتصادي لذواتهم ولأسرهم .

2-4-تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

تقر الفرضية الجزئية الثالثة على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة العلوم الإجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية"، وقد توصلت الدراسة الحالية إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية وهذه الفروق تبين أن طلبة العلوم الإجتماعية هم أكثر قلقا حول مستقبلهم المهني من طلبة العلوم التكنولوجية.

وقد إتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العكاشي(2000) حول "قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة"، ودراسة "الهاشمي (2001) حول "قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه المضاد للمجتمع لدى طلبة الجامعة.حيث أسفرت على

وجود فروق في مستوى قلق المستقبل بين التخصصات التي تتميز بالطابع الأدبي والتخصصات التي تتميز بالطابع العلمي.

إلا أن نتائج الدراسة الحالية تختلف عن نتائج الدراسة التي أجراها هويدة و فرح إبراهيم (2006)، والتي خلصت من خلالها بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق بين طلبة الأقسام الأدبية وطلبة الأقسام العلمية .

كما تختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة التيجاني (2010) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العلميين والأدبيين في قلق المستقبل، وقد يعود سبب هذا الاختلاف في النتائج إلى المقياس المستخدم في جمع البيانات وأبعاده، حيث اعتمدنا في الدراسة الحالية لبناء مقياس قلق المستقبل المهني على مقاييس عدة من بينها: مقياس المشيخي (2009)، ومقياس أحمد علي قالب الشرقي (2011)، مقياس، زينب محمود الشقير(2005)، والذي يضم الأبعاد التفكير السلبي تجاه المستقبل التفكير، وفي الدراسة و آفاق التخصص، وإمكانية الحصول على مهنة وأهميتها، وتحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي.

ويمكن ارجع سبب ارتفاع مستوى قلق المستقبل المهني لد طلبة العلوم الاجتماعية وإنخفاضه لدى التخصص العلمي طلبة العلوم التكنولوجية، طبيعة المادة العلمية التي يدرسونها و التي تعتمد على المنطق ،و نتائجها غير قابلة لتأويل و العلامة التي يتحصل عليها الطالب تكون محسومة بقدر إجابته الصحيحة، فهو يثق في اجابته و يتوقع النقطة التي سوف يتحصل عليها ،وهذا على العكس من لد طلبة العلوم الاجتماعية اي التخصص الادبي الذي لا يستطيع تحديد نقطة اجابته بشكل جيد كون المادة الادبية تتحكم فيها عدة عوامل دخيلة ، كالحالة النفسية للمصحح وغيرها و بالتالي فهو فاقد لثقة في اجابته و نفسه

ومن خلال هذه النتائج يمكن أن يكون سبب الإختلاف بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية في قلق المستقبل المهني إلى آلافاق المهنية التي يتيحها كل تخصص، فالفرص المتاحة للعمل بالنسبة لطلبة العلوم الاجتماعية هي أقل من الفرص المتاحة لطلبة العلوم التكنولوجية، وبالنظر إلى سوق العمل ومجالاته المتاحة نجد أن طلبة العلوم الاجتماعية لديهم فرص ضئيلة جدا ومحدودة مقارنتا بالفرص المتاحة لطلبة العلوم التكنولوجية، فيقتصر توظيفهم إلا في مجال التعليم وبنسبة قليلة وهذا إلى جانب العدد الهائل من الخريجين وفرص العمل القليلة.

2-5-تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية الجزئية الرابعة على أن: "مستوى الأفكار اللاعقلانية مرتفع لدى الطلبة الجامعيين"، قد توصلت الدراسة الحالية إلى وجود مستوى مرتفع من الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين ومن خلال هذه النتيجة يتضح أنه هناك إنتشار واسع للأفكار اللاعقلانية لدى أفراد عينة الدراسة.

تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الريحاني(1985) التي حول" تطوير اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية"، حيث توصلت إلى أن الأفكار اللاعقلانية موجودة في المجتمع الأردني المقدرة بنسبة (8%) كحد ادنى ونسبة (40.7%) كحد مرتفع، وبمقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج دراسة "الريحاني" نجد أن هناك نوعا من التقارب في مستوى الإنتشار الواسع للأفكار اللاعقلانية لدى أفراد عينة الدراستين، ويمكن ارجاع هذه النتيجة إلى يعود إلى اشتراك مجتمع الدراسة و المجتمع الأردني في الكثير من الخصائص والمظاهر الثقافية

من خلال النتائج المتحصل عليها، يمكن إرجاع هذا الانتشار الواسع للأفكار اللاعقلانية إلى طبيعة التنشئة الأسرية في مجتمع الدراسة، وهذه النوعية التنشئة تساهم في إكساب الأفراد الأفكار الخاطئة وغير الصحيحة وخاصة إذا كانت الأسر تفتقر إلى أساليب التنشئة الأسرية السليمة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصل إليه الاسمري (1999) في دراسته حول " الأفكار العقلانية وغير العقلانية لدى المدمنين الهروين وغير المدمنين في ضوء نظرية ألبرت أليس"، والتي خلصت إلى وجود إنتشار بنسبة كبيرة للأفكار اللاعقلانية بصورة عامة وموجودة بدرجات إنتشار متفاوتة بين عينات الدراسة، ويمكن تفسير، انتشار الأفكار اللاعقلاني لدى طلبة الجامعة إلى افتقار الجامعة إلى برامج إرشادية أو علاجية لهؤلاء الطلبة، ومن ثم هذه الأفكار الخاطئة قد تثبت وترسخ بمرور الوقت، ومن ثم تصبح أكثر خطراً وتلعب دوراً واضحاً في حدوث الاضطراب النفسي.

وانطلاقاً مما سبق يتضح أن تبني الفرد للأفكار العقلانية أو غير عقلانية يعود بدرجة الأولى إلى نوعية وأساليب التنشئة الأسرية، كما يعود إلى طبيعة الثقافة الإجتماعية السائدة وإلى وطبيعة تكوين المجتمعات، فهذه العناصر الثلاث تلعب دورا هاما في تشكيل هوية الفرد وشخصيته كي تتلاءم مع واقعه الإجتماعي .

2-6-تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الخامسة:

أقرت الفرضية الجزئية الخامسة على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية بين الذكور والإناث"، وقد توصلت الدراسة إلى أنه: لا توجد فروق في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية بين الذكور والإناث".

وقد إتفقت هذه النتائج مع ما توصل إليه "الريحاني" (1985) في دراسته، حيث أثبت أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية، إلى جانب هذا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الفيصل (1992) التي جاءت بعنوان الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالتنشئة الوالدية و مفهوم الذات لدى طلبة كليات المجتمع في الأردن"، التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية.

وكذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليها دراسة (مرزوق 1996) والتي اسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الأفكار اللاعقلانية.

كما تتوافق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة أحمد (1990)، ودراسة "الزهراني(2010)، اللتين بينتا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الأفكار اللاعقلانية.

غير أن هناك دراسات توصلت إلى نتائج مخالفة لنتيجة هذه الدراسة، من بينها دراسة الزيادات(2006)، التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية، وكذلك دراسة إبراهيم (1990)، التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية.

ومن خلال الدراسات السابقة، يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والطالبات الإناث الجامعيين في مستوى الافكار العقلانية واللاعقلانية أن معظم الطلبة يمتزون بنوع من التقارب في الاتجاهات والمعتقدات وطريقة التفكير، فهم يملكون نفس الحقائق الاجتماعية ونفس الظروف المعيشة.

وبما أن المحيط أو الحيز الجامعي يعتبر مجتمعاً مصغراً فتبادل الخبرات والمعلومات يكون بشكل متماثل لدى معظم الطلبة، فيؤثرون ويتأثرون بنفس الظروف والأحداث الجارية.

وقد يعود السبب في عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الأفكار اللاعقلانية إلى التشابه في الواقع المعيشة، والأشخاص الذين يتفاعل معهم هؤلاء الافراد وعدم رضاهم عن الواقع المعيشة بشكل عام

2-7-تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية السادسة:

نصت الفرضية الجزئية السادسة على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية"وقد اسفرت النتائج على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية، وهذه الفروق تبرز أن طلبة العلوم الاجتماعية لديهم أفكار لاعقلانية أكثر من طلبة العلوم التكنولوجية.

وقد جاءت نتائج الدراسة الحالية مماثلة لنتائج دراسة "محمود" (2007) والتي توصلت إلى وجود فروق في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

وتتفق نتائج الدراسة أيضا مع نتائج دراسة " الشمسان" (1997)، التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الأدبي في مستوى الأفكار اللاعقلانية.

أبرزت الدراسة الحالية أن طلبة العلوم الإجتماعية يحملون أفكارا لاعقلانية اكثر من ما يحمله زملاؤهم من طالبة العلوم التكنولوجية، وقد يعود سبب هذه الفروق إلى تأثير التخصص العلمي على أفكار و اتجاهات الأفراد.

فيمكن ارجاع الفرق بينهما الى المستقبل العلمي الذي ينتظر الطلب العلميين مقارنة بالأدبيين ، فالعلميين في الجامعة يدرسون تخصصات مستقبلها شبه مضمون مثل الطب ، الصيدلة ،طب الاسنان و غيرها .عكس التلاميذ الادبيين الذين لا يجدون سوى بعض التخصصات التي لها مهن مثل المحاماة و غيرها، فحسب نتائج هذه الدراسة فإن طلبة العلوم الإجتماعية يحملون أحياننا أفكار لاعقلانية اكثر من طلبة العلوم التكنولوجية نظرا لما يتلقوه من أفكار مقاييس ومواد فلسفية قد لا تتوافق مع الواقع الحقيقي التي تتميز بها الفروع الإجتماعية.

والأفكار اللاعقلانية تنمو وتتطور وتتأثر بالتربية الأسرية، حيث أكدت (منيرة الشمسان 1997)، على هذا الجانب في دراستها التي حول "التفكير اللاعقلاني وعلاقته

بالأعراض المرضية لدى طالبات" أن الأفكار اللاعقلانية تتأثر بالتنشئة الأسرية والإجتماعية التي يتعرض لها الطالب في مراحل مبكرة من حياته.

خلاصـــة الدراســـــة و اقــتراحـــاتها

هدفت الدراسة إلى الكشف على مستوى قلق المستقبل المهني، والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة والتعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهني، والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين، ، كذلك الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث، والفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية، في مستوى قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية، وقد أسفرت نتائج الدراسة على أنه :

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين.

2- مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين مرتفع.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس قلق المستقبل المهني.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة العلوم الإجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية.

5- مستوى الأفكار العقلانية و الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعين مرتفع.

6-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية.

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية.

وتم التوصل إلى أنه هناك العديد من الأفكار اللاعقلانية التي تؤثر على الطالب الجامعي عند تبنيه إياها، فتزيد من قلقه تجاه مستقبله المهني، وفي ضوء النتائج الدراسة المتوصل إليها، توصي الدراسة بما يلي:

- ✓ محاولة الخفض من انتشار الأفكار اللاعقلانية في الوسط الجامعي، وذلك من خلال البرامج التوعوية والتثـــقيـفية النفسية.
- ✓ الاعتماد على برامج تربوية للتعريف بكل من قلق المستقبل المهني والتفكير العقلاني واللاعقلاني من خلال المرشدين الاخصائيين ووسائل الاعلام المختلفة داخل الوسط الجامعي.
- ✓ توعية الطلاب الجامعيين بأساليب خفض قلق المستقبل المهني والأفكار اللاعقلانية.
- ✓ ضرورة تبني الجامعات لعدد من البرامج الإرشادية الوقائية والقائمة على تعزيز التفكير العقلاني من خلال الكشف عن الأفكار اللاعقلانية وتفنيدها لدى الطلاب.
- ✓ التركيز على البرامج الإرشادية والوقائية التي تهدف إلى تربية التفكير العقلاني والمنطقي بين الطلبة الجامعيين، كجزء من برامج تنمية الشخصية لإرساء الصحة النفسية والتوافق النفسي.
- ✓ العمل على تطبيق النظرية العقلانية الانفعالية في الإرشاد وذلك من خلال التعرف على الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية وغير المنطقية المسؤولة عن الاضطرابات النفسية

وإرشاد الطلبة الذين يتبنون مثل هذه الأفكار للطريقة المناسبة للتخلص منها.

- ✓ تبني الجامعات لعدد من البرامج الإرشادية الوقائية والقائمة على التغلب على قلق المستقبل المهني وتعزيز الأفكار العقلانية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع بالعربية:

أبو حطب، فؤاد سيد أحمد عثمان و صادق، أمال (2008). **التقويم النفسي**، ط4، مكتبة ألنجلو المصرية.

أبوحويج، مروان، وآخرون (2002). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط1، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أحمد، عبد الله اللحلح ومصطفى، محمود أبو بكر(2000). البحث العلمي : **تعريفه- خطواته -مناهجه-المفاهيم الإحصائية**، الدار الجامعية الاسكندرية ،مصر

أحمد، عكاشة(1998).الطب النفسي المعاصر،د ط، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة مصر.

أحياب، ماجد رمضان(2010). **قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كليات التربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأنبار.

الأسمري، حسين أحمد (1999). **الأفكار العقلانية وغير العقلانية لدى المدمنين الهروين وغير المدمنين في ضوء "نظرية أليس"**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى مكة المكرمة.

الأشقر، بنت عبد المحسن هيفاء(2004). **أثر برنامج عقلاني انفعالي سلوكي جمعي في خفض قلق التحدث أمام الأخريات لدى عينة من طالبات الإقامة الداخلية بجامعة الملك سعود**، رسالة ماجستير، المملكة العربية السعودية.

الأغا، إحسان خليل (1997). **البحث التربوي عناصره، مناهجه، أدواته**، ط2، مطبعة المقداد غزة.

بدر، إبراهيم محمود (2003). مستوى التوجيه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الإضطرابات لدى الشباب الجامعي دراسة مقارنة بين عينات مصرية و سعودية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية، تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات النفسية**، المجلد 13 العدد 4.

بدر، أحمد (1978). **أصول البحث العلمي ومناهجه**، ط4، المكتبة الأكاديمية.

بدوي، عبد الرحمن(1977). **مناهج البحث العلمي**، ط3، الكويت، وكالة المطبوعات.

بكار، سارة (2013). **أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني**، رسالة ماجستير جامعة بني بكر بلقايد، تلمسان.

بيك، آرون (1985). **العلاج المعرفي و الإضطرابات الإنفعالية**، ترجمة مصطفى القاهرة دار الأفاق العربية.

التيجاني بن الطاهر(2010). **مصادر الضغوط النفسية كما يدركها الطلبة الجامعيين وعلاقتها بقلق المستقبل دراسة مقارنة على عينة من طلبة جامعة الأغواط، مجلة العلوم الإنسانية** جامعة عمار ثليجي الأغواط، العدد01دسمبر.

جروان، فتحي (1999). **تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات**، ط1، العين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

جمعة، يوسف سيد (2001). **النظريات الحديثة في تفسير الأمراض النفسية**، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر .

الحارثي، أحمد إبراهيم (2003). **تعليم التفكير**، ط1، دار الشقري، الرياض.

حسانين، أحمد محمد (2000). **قلق المستقبل وقلق الإمتحان في علاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة ألمانيا.

حسن، محمود أحلام (2007). الأفكار العقلانية واللاعقلانية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب التعليم الثانوي العام والفني المنبسطين و العصابيين، **مجلة دراسات طفولة**، العدد جويلية.

حمصي، أنطوان (2003). **مدارس علم النفس**، ط7، منشورات جامعة دمشق، سوريا.

الحنفي، عبد النعم (1995). **قلق–الكف والعرض والقلق**، مكتبة مدبولي، القاهرة.

خطاب، كريمة سيد محمود (2007). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالغضب مجلة دراسات الطفولة، **مجلة الدراسات العليا للطفولة**، القاهرة.

داهي هديل عبد الله (2013). الدلالات الفلسفية للأفكار العقلانية واللاعقلانية بين طلبة الجامعة الموصل الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضة، **مجلة الرافدين للعلوم الرياضية**، (نصف السنة)، المجلد (19). العدد (20).

رضوان، محمد نصر الذين (2006). **المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضة** ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

الريحاني، سليمان (1985). تطوير اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية، **مجلة دراسات** الجامعة الأردنية، المجلد (12)، العدد11.

الريحاني، سليمان (1987). الأفكار اللاعقلانية عند طلبة الجامعة الأردنية وعلاقة الجنس والتخصص في التفكير اللاعقلاني، **مجلة دراسات**، الجامعة الأردنية، المجلد(14) العدد5.

زروالي، لطيفة(2010). **تصور الذات المستقبلي لدى المراهق المتمدرس**، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة وهران كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، قسم علم النفس.

الزهراني، حسن بن علي بن محمد (2010). **الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى عينة من طلاب جامعة حائل**، دكتوراه علم النفس تخصص إرشاد نفسي، جامعة أم القرى، كلية التربية. السعودية.

الزيادات، ماهر مفلح أحمد (2011). الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة جامعة الملك سعود**، الرياض المجلد 23 العدد 3.

السبعاوي، فضيلة عرفات محمد (2008). قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي، **مجلة التربية والعلم**، دورة 15.

سعود، ناهد شريف (2005). **قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل و التشاؤم**، رسالة دكتوراه غير منشورة،، كلية التربية. جامعة دمشق، سوريا.

السيد، فؤاد البهي (1987). **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، ط2، دار الفكر العربي القاهرة.

شحاته، سماح السيد عبد السلام(2006). **الأفكار اللاعقلانية لدى المديرين ذوي الاضطرابات النفسجسمية في ضوء بعض المتغيرات النفسية جامعة المنصورة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الأدب قسم علم النفس.

الشربيني، زكريا (2005). **الأفكار اللاعقلانية وبعض مصادر اكتسابها**، دراسة على عينة من طالبات الجامعة، القاهرة، دراسات نفسية.

الشرقي، أحمد بن علي قالب (2011). **قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالقلق لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا و العاديين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى السعودية.

شقير، محمود زينب (2005). **مقياس قلق المستقبل**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

شمال، حسن محمود (1999). قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات، **مجلة المستقبل العربي**، العدد 249.

الشمسان، منيرة عبد الله(1997). **التفكير اللاعقلاني وعلاقته بالأعراض المرضية لدى طالبات الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية

الشناوي، محمد محروس (1994). **الإرشاد والعلاج النفسي**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

شند، محمد سميرة (2002). دراسة لقلق المستقبل وقلق الموت لدى الطلبة الجامعة من منظور متغير الجنس والتخصص، **مجلة كلية التربية قسم الأدب**، جامعة عين شمس، مجلد 8 عدد3.

الشوربجي، نبيلة عباس(2.003). **المشكلات النفسية للأطفال أسبابها وعلاجها**، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة.

صالح، أحمد زكي (1986). **سيكولوجية التعلم**، قاهرة، مكتبة النهضة المصرية، مصر.

صالح، قاسم حسين (1987). **الإنسان ومن هو**، ط3، منشورات دار الحكمة، جامعة بغداد العراق.

صفوت، فرج (2007). **القياس النفسي**، ط 6، مكتبة الانجلو المصرية مصر.

عباس، سهيلة وعلي، حسين (1991). **إدارة الموارد البشرية**، الطبعة الأولى، عمان، دار وائل للنشر و التوزيع.

عبد الحليم، عصام نجيب محمود (1996). **التفكير الابداعي لدى طلبة كليات المجتمع في الأردن**، رسالة ماجستير، الأردن.

عبد الحميد، حسن والجمالي، فوزية (2003). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات الانفعالية لدى عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة قطر العدد 4 يونيو.

عبد الخالق، أحمد محمد (1989). **الإختبارات الشخصية**، الإسكندرية.، دار المعرفة الجامعية للطباعة و النشر.

عبد الستار، إبراهيم(1994). **العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

عبد الغفار، عبد السلام (1986). **مقدمة في صحة النفسية**، القاهرة، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع.

عبد الله، هشام(1991). **اثر العلاج العقلاني الانفعالي في خفض مستوى الاكتئاب لدى الشباب الجامعي**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

عبد المحسن، مصطفى (2007). **فعالية الإرشاد الديني في خفض قلق المستقبل المهني لدى عينة من طلاب التربية بأسيوط**، مذكرة ماجستير، مصر.

عبد المعطي، عبد الباسط(1979). **الباحث الاجتماعي محاولة نحو رؤية نقدية**، دار المعرفة مصر.

عبد الله، معتز وعبد الرحمن، محمد (1998). إعداد مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين، **مجلة علم النفس**، السنة العاشرة، العددان(40-41).

عشيري، محمود محي الدين (2004). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية، دار حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية، مصر وسلطنة عمان، **المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد النفسي**، جامعة عين الشمس، مصر، العدد11.

العكاشي، بشرى أحمد(2000). **قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد.

علاوي، محمد حسن رضوان و محمد، نصر الدين (1998). **القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي**، دار الفكر العربي، القاهرة.

العناني، حنان عبد الحميد (2000). **الصحة النفسية**، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.

العنزي، فهد بن حامد بن صياح (2007). **القلق وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية**، رسالة دكتوراه جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

عودة، أحمد وملكاوي، فتحي (1987). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية** مكتبة المنار للنشر والتوزيع.

الغامدي، غرم الله (2009). **التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

فرج، عبد اللطيف حسين(2009). **الإضطرابات النفسية**، ط1، دار الحامد، عمان.

الفيصل، محمد عبد الرحمن أسعد (1992). **العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية و التنشئة الوالدية و مفهوم الذات لدى طلبة كليات المجتمع في الأردن**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك تخصص توجيه وإرشاد.

القاضي، وفاء محمد احميدان (2009). **قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب غزة**، الجامعة الإسلامية.

القريطي، عبد المطلب أمين (2001). **الصحة النفسية**، دار الفكر العربي، ط1، مصر.

كرميان، صلاح حميد حسين(2008). **سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في استراليا**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.

ماهر، أحمد (2007). **المستقبل الوظيفي، دليلك إلى تخطيط و التطوير**، ط 1، الإسكندرية مصر، الدار الجامعية للمطبوعات والنشر والتوزيع.

مجدي، عبد الكريم (2003). **تعليم التفكير في عصر المعلومات**،.ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

المحاميد، شاكر عقله والسفاسفة، محمد إبراهيم (2007). قلق المستقبل المهني الطلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات، الأردن، **مجلة القلق التربوية و الأبحاث النفسية**، العدد 3 سبتمبر المجلد 8.

محمد أنور إبراهيم، فراج هويده محمود(2006). قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوى المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة، **مجلة كلية التربية** بجامعة الإسكندرية، المجلد(16).

المختار، محمد إبراهيم(2005). **مراحل البحث الاجتماعي**، ط1، دار الفكر الأردن.

مرسي، كمال إبراهيم (1987). **القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة**، دار النهضة العربية، القاهرة.

مسعود، سناء منير (2006). **بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.

المشيخي غالب بن محمد علي(2009). **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح**، رسالة دكتوراه جامعة أم القرى، الطائف.

المصري، نيفين (2007). **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي**، رسالة ماجستير، غزة، فلسطين .

معوض، محمد عبد التواب (1996). **اثر كل من العلاج المعرفي و العلاج الديني في تحقيق قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة**، رسالة دكتوراه، كلية جامعة ألمانيا.

المنيزل، عبد الله فلاح وغرايبة، عايش موسى (2010). **الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية**، الطبعة4، دار المسير للنشر والتوزيع.

المهدي، أسماء عبد الحسين(2001). **أثر برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل لدى الطالبات الصف سادس الإعدادي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستصرية، العراق.

مؤيد، محمد هبة (2010). قلق المستقبل عند الشباب و علاقته ببعض المتغيرات، **مجلة البحوث التربوية و الأبحاث النفسية**، العددان 26، 27، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية.

الميهمزي، صالح بن نافع(2012). **الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بالقلق لدى المدمنين على المخدرات وغير المدمنين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الهاشمي، رشيد(2001). **قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه المضاد للمجتمع لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

المراجع الأجنبية:

- Gilliland، S.E، Staley، T.E.، and Bush، L.J. 1984. Importance of bile tolerance of Lactobacillus acidophilus used as dietary adjunct. J.
- Dryden, W. (2002). Fundamentals of Rational
- Ellis، A. (1994). Rational Emotive Behavior Therapy in the Treatment of Stress.

Merry.uri(1996)coping with uncertainy، Insigts from New Sciences chaos ،sell.

- Organization ،andcomplexity. West port ،CT. Paraeger.

-Drever ،James (1971). Adictionay of psyologydy harvey،wallerstien، Loudon penguin Referemce Boock.

- Morgran، Glissord and Richard A، (1975). Introduction to Psychology، 5^{Th} ed، Mc crew Hillinv.

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة التحكيم مقياس قلق المستقبل المهني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي –
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

تحية طيبة وبعد:

في إطـــار اعـــداد مذكـــرة التـــخرج لنُيل شهـــادة الماستر في الارشـاد والتوجيه بعنوان : " قلق المستقبـــل المهنِي وعلاقتـــه بالأفكار العقلانية و اللاعقـلانية لدى الطالب الجـــامعي " (دراسة على عينة من طلبة جامعة الوادي)،قمنا في هذه الدراســـة بإعداد مقياس قلق المستقبل المهني وذلك بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات التي تناولت قلق المستقبل بصفة عامة وقلق المستقبل المهني بصفة خاصة ، ومن بين هاته الدراسات :

- دراسة المشيخي (2009) .
- دراسة أحمد علي قالب الشرقي (2011) .
- مقياس زينب محمود شقير (2005) .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية ، فنحن كباحثين نأمل منـــكم التكرم بإبـداء آرائكـــم الموقرة فـــي الحكـــم على مدى صلاحيـــة هذه العبـــارات لمثل هـــذه الـــدراسة وذلك من خـلال معرفة:

- ✓ صلاحية العبارة للبعد أو عدم صلاحيتها.
- ✓ التعديلات المقترحة

وسوف يكون لآرائكم القيمة وملاحظاتكم السديدة الأثر الفاعل في تطوير الأداة

حيث قمنا بصياغة هذا المقياس من(38) فقرة مـوزعة على أربعة (4) أبعاد وهي كتالي :

1 التفكيـــر الســـلبي تـــجاه المستقبـل ويضم (08) فقرة.

2 التفكير في الدراسة و افاق التخصص ويضم (09) فقرة.

3 امكانيـــة الحصول على مهنة وأهميتها ويضم (13) فقرة.

4 تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي ويضم (08) فقرة.

علماً بأن مقياس التقدير الذي تم اختاره للاستجابة كان على على النحو الآتي

موافق	موافق الى حد ما	غير موافق

علما ان التعريف الإجرائي لقلق المستقبل المهني هو :

حالة انفعالية غير سارة يعاني منها الطالب عندما يشعر بالتوتر والضيق المصحوب بعدم الاطمئنان والخوف نتيجة توقع خطر يهدد دراسته و تخصصه بالإضافة الى مستقبله المهني واستقراره الأسري ولاجتماعي ونستدل على ذلك من خلال:

المظهر الاول : التفكير السلبي تجاه المستقبل . يعبر عن الأفكار الخاطئة و التوقعات السلبية ونظرة الطالب التشاؤمية للمستقبل المستندة على ادراكه المشوه للماضي والحاضر والتي تنعكس على حياته النفسية

المظهر الثاني :التفكير في الدراسة و افاق التخصص وهو يعبر عن التفكير والانشغال الذي يواجهه الطالب في كيفية تسيير الدراسة والتخصص الذي يدرسه وهل سيتمكن من الحصول على مهنة مناسبة.

المظهر الثالث : امكانية الحصول على مهنة وأهميتها وهو يعبر على التصورات التي يتوقعها الفرد حول الامكانيات المتوفرة للحصول على مهنة ، والمزايا التي تتوفر فيها.

المظهر الرابع : تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي وهي بعض الافكار التي قد تدور في ذهن الفرد حول امكانية تكوين اسرة ، وكيفية تحقيق استقرارها من خلال المهنة التي يمارسها و بذلك يضمن الاستقرار الاجتماعي .

معلومات خاصة بالأستاذ المحكم	
اسم الاستاذ :	
اللقب :	
التخصص:	
الدرجة العلمية:	

	الرقم	العبارة	يقيس	لا يقيس	التعديل المقترح
البعد الاول :التفكير السلبي في المستقبل	01	أشعر بخيبة الأمل كلما فكرت في المستقبل			
	02	تنتابني حالة من التوتر وعدم الارتياح عندما أفكر في المستقبل			
	03	تفكيري المستمر في المستقبل هو مصدر قلقي			
	04	اشعر بالقلق من سرعة مرور الوقت دون تحقيق أهدافي			
	05	أشعر بعدم الأمان كلما فكرت في المستقبل			
	06	مشاكل الحياة المستقبلية تفرض نفسها على تفكيري			
	07	أشعر أن المستقبل لا يحمل أي صورة مشرقة			
	08	سيطر علي شعور بالخوف من المستقبل			

	الرقم	العبارة	يقيس	لا يقيس	التعديل المقترح
البعد الثاني :التفكير في الدراسة و التخصص	01	صعوبة المناهج الدراسية قد تؤدي بي الى الفشل			
	02	ينتابني القلق بشان الرسوب في الامتحانات			
	03	اقلق كثيراً لعدم معرفتي بجوانب دراستي			
	04	لا يناقشني احد في مستقبلي الدراسي			
	05	أخاف من تردي مستوى التعليم في المستقبل			
	06	اشعر بالقلق من تأخري عن مواكبة التطور العلمي			
	07	أرى أن تخصصي يوفر لي فرصا كثيرة للعمل بعد التخرج			
	08	يضم تخصصي عدد كبيرا من الطلبة ما قد يقلص حظوظي في الحصول على فرصة عمل			
	09	تخصصي الذي اخترته لا يفتح لي المجال للعمل			

	الرقم	العبارة	يقيس	لا يقيس	التعديل المقترح
البعد الثالث :إمكانية الحصول على مهنة و أهميتها	01	ينتابني قلق شديد اتجاه مستقبلي المهني			
	02	أشعر بعدم الارتياح بالنسبة لحياتي المهنية مستقبلا			
	03	يسيطر علي كثيرا التفكير في مستقبلي المهني			
	04	اخاف من قلة فرص العمل في المستقبل			
	05	أخشى عدم الحصول على فرصة عمل بعد التخرج			
	06	أستغرق وقتا طويلا في تخيل ما يمكن أن يكون عليه مستقبلي المهني			
	07	قلة فرص العمل المتاحة للمتخرجين حديثا يجعلني أكثر قلقا			
	08	لا أتوقع أني سأجد عملا مستقبلا خصوصا مع انتشار البطالة			
	09	مستقبلي المهني يبدو مليئا بالمفاجآت السارة			
	10	أشعر أنني سأحصل على فرصة عمل مباشرة بعد تخرجي			
	11	يوفر لي العمل فرصا للترقي والوصول الى مستويات أعلى			
	12	اشعر بالتوتر عندما أفكر في أني سأعمل في مهنة لا أحبها			
	13	لا يمكنني العمل من التميز و تطوير مهاراتي وقدراتي			

	الرقم	العبارة	يقيس	لا يقيس	التعديل المقترح
البعد الرابع :تحقيق الاستقرار الأسري واجتماعي	01	لا يضمن لي العمل بالضرورة الفرصة لي تكوين أسرة مستقبلا والإنفاق عليها			
	02	أخشى عدم تأمين الظروف المادية المناسبة لأسرتي			
	03	يضمن حصولي على عمل مكانة لائقة داخل المجتمع			
	04	يساعدني العمل في بناء كياني الشخصي ويزيد من ثقتي بنفسي			
	05	لا يحقق لي العمل الاستقرار النفسي بالضرورة			
	06	يسمح لي العمل بتكوين علاقات فعالة داخل			

		المجتمع			
	07	أخشى أن تسوء علاقتي بإخوتي و عائلتي في حال عدم حصولي على عمل			
	08	الحصول على عمل يساعدني على كسب الاحترام من الآخرين			

إعداد الطالبات : سالمي مسعودة / أحمادي سهيلة

الملحق رقم (02): الصورة الأولية لمقياس قلق المستقبل المهني

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي –

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مقياس قلق المستقبل المهني

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنَيل شهادة الماستر في الإرشاد والتوجيه بعنوان :" قلق المستقبل المهنِي وعلاقته بالأفكار العقلانية و اللاعقلانية لدى الطالب الجامعي " (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي) ، نضع بين أيديكم أخي الطالب،أختي الطالبة هذه الاستمارة لقياس قلق المستقبل المهني ، والتي تحمل قائمة تحتوي على مجموعة من العبارات والجمل التي يختلف فيها كل فرد عن الآخر من حيث الدرجة فيها ،والتي تعبر بوضوح عن رأيك الشخصي تجاه مستقبلك المهني .

والمطلوب منك معرفة وجهة نظرك الشخصية بصراحة وبأمانة وبصدق ، وإبراز رأيك ومشاعرك من خلال الإجابة على هذه العبارات بوضع علامة (√) أمام(الدرجة أو الإجابة) التي تريدها بنفسك .

أرجو منك ملأ الفراغات الخاصة بالبّيانات الشخصية ، و قراءة العبارات جيدا ثم وضع إشارة (√) في المكان المناسب الذي يعبر عن موقفك في كل منها .

أرجو التأكد من الإجابة على جميع العبارات دون استثناء ، ولك خالص الشكر والتقدير

علما أنه:

- لا يوجد هناك جواب صحيح و جواب خاطئ.
- أجب ما تراهُ تناسب معك

بيانات عامة:

الجنس: ذكر: أنثى:

التخصص : العلوم الاجتماعية : ☐ العلوم التكنولوجية: ☐

الرقم	العـــــــــــبارة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
01	أشعر بخيبة الأمل كلما فكرت في المستقبل			
02	صعوبة المناهج الدراسية قد تؤدي بي الى الفشل			
03	ينتابني قلق شديد اتجاه مستقبلي المهني			
04	لا يضمن لي العمل فرصة لي تكوين أسرة مستقبلا والإنفاق عليها			
05	تنتابني حالة من التوتر وعدم الارتياح عندما أفكر في المستقبل			
06	ينتابني القلق بشان الرسوب في الامتحانات			
07	أشعر بعدم الارتياح بالنسبة لحياتي المهنية مستقبلا			
08	أخشى عدم تأمين الظروف المادية المناسبة لأسرتي			
09	تفكيري المستمر في المستقبل هو مصدر قلقي			
10	أخاف من تردي مستوى التعليم في المستقبل			
11	يسيطر علي كثيرا التفكير في مستقبلي المهني			
12	يضمن حصولي على عمل مكانة لائقة داخل المجتمع			
13	اشعر بالقلق من سرعة مرور الوقت دون تحقيق أهدافي			
14	اشعر بالقلق من تأخري عن مواكبة التطور العلمي			
15	اخاف من قلة فرص العمل في المستقبل			
16	لا يحقق لي العمل الاستقرار النفسي بالضرورة			
17	مشاكل الحياة المستقبلية تفرض نفسها على تفكيري			
18	أرى أن تخصصي يوفر لي فرصا كثيرة للعمل بعد التخرج			
19	أخشى عدم الحصول على فرصة عمل بعد التخرج			
20	يسمح لي العمل بتكوين علاقات فعالة داخل المجتمع			
21	أشعر أن المستقبل لا يحمل أي صورة مشرقة			
22	يضم تخصصي عدد كبيرا من الطلبة ما قد يقلص حظوظي في الحصول على فرصة عمل			
23	أستغرق وقتا طويلا في تخيل ما يمكن أن يكون عليه مستقبلي المهني			
24	أخشى أن تسوء علاقتي بعائلتي في حال عدم حصولي على عمل			
25	يسيطر علي شعور بالخوف من المستقبل			
26	تخصصي الذي اخترته لا يفتح لي المجال للعمل			
27	قلة فرص العمل المتاحة للمتخرجين حديثا يجعلني أكثر قلقا			
28	الحصول على عمل يساعدني على كسب الاحترام من الآخرين			
29	لا أتوقع حصولي على عمل مستقبلا خصوصا مع انتشار البطالة			
30	مستقبلي المهني يبدو مليئا بالمفاجآت السارة			
31	أشعر أنني سأحصل على فرصة عمل مباشرة بعد تخرجي			
32	يوفر لي العمل فرصا للترقي والوصول الى مستويات أعلى			
33	اشعر بالتوتر عندما أفكر في أني سأعمل في مهنة لا أحبها			
38	أخشى مواجهة الحياة العملية مستقبلا			

الملحق رقم (03): الصورة النهائية لمقياس قلق المستقبل المهني

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي –

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مقياس قلق المستقبل المهني

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنُيل شهادة الماستر في الإرشاد والتوجيه بعنوان :" قلق المستقبل المهنِي وعلاقته بالأفكار العقلانية و اللاعقلانية لدى الطالب الجامعي " (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي) ، نضع بين أيديكم أخي الطالب،أختي الطالبة هذه الاستمارة لقياس قلق المستقبل المهني ، والتي تحمل قائمة تحتوي على مجموعة من العبارات والجمل التي يختلف فيها كل فرد عن الآخر من حيث الدرجة فيها ،و التي تعبر بوضوح عن رأيك الشخصي تجاه مستقبلك المهني .

والمطلوب منك معرفة وجهة نظرك الشخصية بصراحة وبأمانة وبصدق ، وإبراز رأيك ومشاعرك من خلال الإجابة على هذه العبارات بوضع علامة (√) أمام(الدرجة أو الإجابة) التي تريدها بنفسك .

أرجو منك ملأ الفراغات الخاصة بالبُيانات الشخصية ، و قراءة العبارات جيدا ثم وضع إشارة (√) في المكان المناسب الذي يعبر عن موقفك في كل منها .

أرجو التأكد من الإجابة على جميع العبارات دون استثناء ، ولك خالص الشكر والتقدير

علما أنه: لا يوجد هناك جواب صحيح و جواب خاطئ.

أجب ما تراهُ تناسب معك

بيانات عامة:

الجنس: ذكر: ☐ أنثى: ☐

التخصص : العلوم الاجتماعية : ☐ العلوم التكنولوجية: ☐

المستوي : السنة الثالثة: ☐

ملاحظة:

_إن الإجابات لن تستغل إلا لأغراض البحث العلمي.

_التأكد من الإجابة عن كل الأسئلة

الرقم	العـــــــــــــــــــبارة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
01	أشعر بخيبة الأمل كلما فكرت في مستقبلي المهني			
02	بعض المناهج الدراسية قد تؤدي بي الى الفشل			
03	أشعر بعدم الارتياح عند تفكير حياتي المهنية مستقبلا			
04	يساعدني العمل في بناء كياني الشخصي			
05	تنتابني حالة من التوتر عندما أفكر في مستقبلي المهني			
06	ينتابني القلق بشان نتائجي الضعيفة في الامتحانات			
07	يسيطر عليا التفكير في مستقبلي المهني			
08	أخشى عدم تأمين الظروف المادية المناسبة لأسرتي			
09	تفكيري المستمر في المستقبل المهني هو مصدر قلقي			
10	اشعر بالقلق لعدم معرفتي بالجوانب التنظيمية لدراستي			
11	اخاف من قلة فرص العمل في المستقبل			
12	يضمن حصولي على عمل مكانة لائقة داخل المجتمع			
13	ينتابني نوع من القلق حين مرور الوقت دون تحقيق أهدافي			
14	يقلقني التفكير في مستقبلي الدراسي			
15	أخشى عدم الحصول على فرصة عمل بعد التخرج			
16	يساعدني العمل في زيادة ثقتي بنفسي			
17	أشعر بعدم الأمان كلما فكرت في مستقبلي المهني			
18	تراودني أفكار سلبية كتوقع الفشل والرسوب			
19	أستغرق وقتا طويلا في تخيل ما يمكن أن يكون عليه مستقبلي المهني			
20	لا يضمن لي العمل بالضرورة الفرصة لي تكوين أسرة مستقبلا والإنفاق عليها			
21	مشاكل الحياة تسيطر على تفكيري			
22	اشعر بالقلق لعدم مواكبتي للتطور العلمي			
23	قلة فرص العمل المتاحة للمتخرجين حديثا يجعلني أكثر قلقا			
24	لا يحقق لي العمل الاستقرار النفسي بالضرورة			
25	أشعر أن المستقبل لا يحمل أي صورة مشرقة			
26	أرى أن تخصصي يوفر لي فرصا كثيرة للعمل بعد التخرج			
27	لا أتوقع أني سأجد عملا في ظل انتشار البطالة			
28	يسمح لي العمل بتكوين علاقات فعالة داخل المجتمع			
29	سيطر علي شعور بالخوف من المستقبل المهني			
30	يضم تخصصي عدد كبيرا من الطلبة ما قد يقلص حظوظي في الحصول على فرصة عمل			
31	مستقبلي المهني يبدو مليئا بالمفاجآت السارة			
32	أخشى أن تسوء علاقتي باسرتي في حال عدم حصولي على عمل			
33	تخصصي في الجامعة يؤهلني للعمل الذي أرغب فيه			
34	أشعر أنني سأحصل على فرصة عمل مباشرة بعد تخرجي			
35	الحصول على عمل يساعدني على كسب الاحترام من الآخرين			
36	يوفر لي العمل فرصا للترقي والوصول الى مستويات أعلى			
37	اشعر بالتوتر عندما أفكر في أني سأعمل في مهنة لا أحبها			
38	لا يمكنني العمل من تطوير قدراتي			

الملحق رقم (04): اسماء الأساتذة المحكمين لمقياس قلق المستقبل المهني

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	الدرجة
01	د/ سلاف مشري	علوم نفس	دكتوراه
02	د /الزهرى الأسود	علم التدريس	دكتوراه
03	د/علي خرف الله	علم نفس العيادي و المعرفي	دكتوراه
04	د / عبد الناصر عربي	علم النفس المدرسي	دكتوراه
05	د/ بوبكر منصور	تنظيم وعمل وتسيير الموارد البشرية	دكتوراه
06	ا/فارس إسعادي	السلوك التنظيمي وتنمية الموارد البشرية	ماجستير
07	محمد السعيد قيسي	علم النفس المدرسي	استاذ مساعد (أ)

الملحق رقم (05): اختبار الافكار العقلانية واللاعقلانية

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي –
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنُيل شهادة الماستر في الإرشاد والتوجيه بعنوان "قلق المستقبل المهنِي وعلاقته بالأفكار العقلانية و اللاعقلانية لدى الطالب الجامعي " (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي) ، نضع بين أيديكم أخي الطالب أختي الطالبة هذه الاستمارة لقياس الأفكار العقلانية و اللاعقلانية ، والتي تحمل قائمة تحتوي على مجموعة من العبارات والجمل التي تعبر عن أفكار ومبادئ واتجاهات يؤمن بها البعض أو يرفضها بشكل مطلق .

أرجو منك ملأ الفراغات الخاصة بالبّيانات الشخصية ، و قراءة العبارات جيدا ثم وضع إشارة (x) في المكان المناسب الذي يعبر عن موقفك في كل منها .

أرجو التكرم بالإجابة على جميع العبارات بكل الصراحة والصدق الممكنتين.

أرجو التأكد من الإجابة على جميع العبارات دون استثناء ، ولك خالص الشكر والتقدير

علما أنه:

- لا يوجد هناك جواب صحيح و جواب خاطئ.
- أجب ما تراهٌ تناسب معك

بيانات عامة:

الجنس: ذكر: ☐ أنثى: ☐

التخصص: العلوم الاجتماعية ☐ العلوم التكنولوجية ☐

المستوي : السنة الثالثة ☐

ملاحظة:

_إن الإجابات لن تستغل إلا لأغراض البحث العلمي.

_التأكد من الإجابة عن كل الأسئلة.

الرقم	العبارة	نعم	لا
01	لا أتردد أبدا في التضحية برغباتي في سبيل إرضاء الآخرين		
02	أؤمن بان كل شخص يجب أن يسعى دائما لتحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال		
03	أفضل السعي وراء إصلاح المسيئين بدلا من عقابهم ولومهم		
04	لا أستطيع أن أقبل نتائج أعمال تأتي على غير ما أتوقع		
05	أؤمن بأن كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه		
06	يجب إلا يشغل الشخص نفسه في التفكير بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر		
07	أفضل تجنب الصعوبات بدلا من مواجهتها		
08	من المؤسف أن يكون الإنسان تابعا للآخرين ومعتمدا عليهم		
09	أومن بأن ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر والمستقبل		
10	يجب ان يسمح الشخص لمشكلات الآخرين أن تمنعه من الشعور بالسعادة		
11	أعتقد أن هناك حل مثالي لكل مشكلة لابد من الوصول إليه		
12	أن الشخص الذي لايكون جديا ورسميا في تعامله مع الآخرين لايستحق احترامهم		
13	أعتقد أنه من الحكمة أن يتعامل الرجل مع المرأة على أساس المساواة		
14	يزعجني أن يصدر عني سلوك يجعلني غير مقبول من قبل الآخرين		
15	أومن بأن قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من أعمال حتى وإن لم تتصف بالسعادة أو التعاسة		
16	أفضل الامتناع عن معاقبة مرتكبي الأعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب		
17	أتخوف دائما من تسير الأمور على غير ما أريد		
18	أؤمن بأن أفكار الفرد وفلسفته في الحياة تلعب دورا كبيرا في شعوره بالسعادة أو التعاسة		
19	أؤمن بأن من إمكانية حدوث أمر مكروه لا يقلل من احتمال حدوثه		
20	أعتقد أن السعادة هي في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات		
21	أفضل الاعتماد على النفس في كثير من الأمور رغم إمكانية الفشل فيها		
22	لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وإن حاول ذلك		
23	من غير الحق يحرم الفرد نفسه من السعادة اذا شعر بأنه غير قادر على إسعاد غيره ممن يعانون من الشقاء		
24	أشعر باضطراب شديد حين أفشل في إيجاد الحل الذي أعتبره حلا مثاليا لما أوجه من مشكلات		
25	يفقد الفرد هيبته واحترام الناس له اذا أكثر من المرح والمزاح		
26	أن تعامل الرجل مع المرأة من منطلق تفوقه عليها يضر في العلاقة التي يجب ان تقوم بينهما		
27	أؤمن بأن ارضاء جميع الناس غاية لا تدرك		
28	أشعر بأن لا قيمة لي إذا لم أنجز الأعمال الموكلة لي بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الظروف		
29	بعض الناس مجبولون على الشر والخسة والنذالة ومن الواجب الابتعاد عنهم واحتقارهم		
30	يجب أن يقبل الإنسان بالأمر الواقع أذا لم يكن قادرا على تغييره		
31	أؤمن بأن الحظ يلعب دورا كبيرا في مشكلات الناس وتعاستهم		
32	يجب أن يكون الشخص حذرا ويقظا من إمكانية حدوث المخاطر		
33	أؤمن بضرورة مواجهة الصعوبات بكل ما استطيع بدلا من تجنبها و الابتعاد عنها		
34	لا يمكن أن تصور نفسي دون مساعدة من هم أقوى مني		
35	أرفض أن أكون خاضعا لتأثير الماضي		
36	غالبا ما تؤرقني مشكلات الآخرين وتحرمني من الشعور بالسعادة		
37	من العبث أن يصر الفرد على إيجاد ما تعتبره الحل المثالي لما تواجهه من المشكلات		
38	لا اعتقد أن ميل الفرد للمداعبة والمزاج يقلل من احترام الناس له		
39	أرفض التعامل مع الجنس الأخر على أسس المساواة		
40	أفضل التمسك بأفكاري ورغباتي الشخصية حتى وإن كانت سببا في رفض الآخرين لي		
41	أؤمن أن عدم قدرة الفرد على الوصول إلى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمته		
42	لا أتردد في لوم وعقاب من يؤذي الآخرين ويسئ إليهم		
43	أؤمن بأن كل ما يتمنى الفرد يدركه.		

44	أؤمن بأن الظروف الخارجية عن إرادة الإنسان غالبا ما تقف ضد تحقيقه لسعادته		
45	ينتابني خوف شديد من مجرد التفكير بإمكانية وقوع الحوادث والكوارث		
46	يسرني أن أواجه بعض المصاعب والمسؤوليات التي تشعرني بالتحدي		
47	أشعر بالضعف حين أكون وحيدا في مواجهة مسؤولياتي		
48	أعتقد أن الإلحاح على التمسك بالماضي هوعذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغيير		
49	من غير الحق أن يسعد الشخص وهو يرى غيره يتعذب		
50	من المنطقي أن يفكر في أكثر من حل لمشكلاته وان يقبل بما هو عملي وممكن بدلا من الإصرار على البحث عن ما يعتبره حلا مثاليا		
51	أؤمن بأن الشخص المنطقي يجب أن يتصرف بعفوية بدلا من ان يقيد نفسه بالرسمية والجدية		
52	من العيب على الرجل أن يكون تابعا للمرأة		

لكم خالص الشكر والتقدير

الملحق رقم (06): نتيجة حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين قلق المستقبل المهني والافكار العقلانية واللاعقلانية

Correlations

		القلق	الافكار اللاعقلانية
القلق	Pearson Correlation	1	,161*
	Sig. (2-tailed)		,023
	Sum of Squares and Cross-products	26204,080	2428,520
	Covariance	131,679	12,204
	N	200	200
الافكار اللاعقلانية	Pearson Correlation	,161*	1
	Sig. (2-tailed)	,023	
	Sum of Squares and Cross-products	2428,520	8678,880
	Covariance	12,204	43,612
	N	200	200

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم (07): نتيجة الاحصاء الوصفي لقلق المستقبل المهني واختبار الافكار العقلانية واللاعقلانية.

Statistics		
قلق المستقبل المهني		
N	Valid	200
	Missing	0
Mean		79,3600
Std. Error of Mean		,81141
Median		81,0000
Mode		83,00
Std. Deviation		11,47514
Variance		131,679
Skewness		-,799
Std. Error of Skewness		,172
Kurtosis		1,428
Std. Error of Kurtosis		,342
Range		68,00
Minimum		36,00
Maximum		104,00
Sum		15872,00
Percentiles	10	64,0000
	20	72,0000
	25	73,0000
	30	75,0000
	40	77,0000
	50	81,0000
	60	83,0000
	70	86,0000
	75	87,0000
	80	88,8000
	90	92,0000

Statistics		
		قلق المستقبل المهني
N	Valid	200
	Missing	0
Mean		79,3600
Median		81,0000
Mode		83,00
Sum		15872,00

Statistics		
الافكار اللاعقلانية		
N	Valid	200
	Missing	0
Mean		84,3400
Std. Error of Mean		,46697
Median		86,0000
Mode		88,00
Std. Deviation		6,60397
Variance		43,612
Skewness		-,333
Std. Error of Skewness		,172
Kurtosis		-,675
Std. Error of Kurtosis		,342
Range		30,00
Minimum		69,00
Maximum		99,00
Sum		16868,00
Percentiles	10	75,0000
	20	77,0000
	25	80,0000
	30	80,0000
	40	83,0000
	50	86,0000
	60	88,0000
	70	89,0000
	75	89,0000
	80	90,0000
	90	92,0000

Statistics		
الافكار اللاعقلانية		
N	Valid	200
	Missing	0
Mean		84,3400
Median		86,0000
Mode		88,00
Sum		16868,00

الملحق رقم (08): نتيجة اختبار ت لدلالة الفروق بين الذكور والإناث والتخصصات (علوم اجتماعية وعلوم تكنولوجية)

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
قلق المستقبل المهني	ذكر	83	79,2892	10,19269	1,11879
	انثى	117	79,4103	12,34710	1,14149

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
قلق المستقبل المهني	Equal variances assumed	2,579	,110	-,073	198	,942	-,12110	1,65093	-3,37677	3,13457
	Equal variances not assumed			-,076	193,418	,940	-,12110	1,59834	-3,27352	3,03132

Group Statistics

	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
قلق المستقبل المهني	اجتماعية علوم	100	81,5000	11,08871	1,10887
	علوم تكنولوجيا	100	77,2200	11,50984	1,15098

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
قلق المستقبل المهني	Equal variances assumed	,021	,885	2,678	198	,008	4,28000	1,59824	1,12825	7,43175
	Equal variances not assumed			2,678	197,726	,008	4,28000	1,59824	1,12822	7,43178

Group Statistics					
	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
اللاعقلانية الافكار	ذكر	83	83,3133	7,14813	,78461
	انثى	117	85,0684	6,11630	,56545

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الافكار اللاعقلانية	Equal variances assumed	4,126	,044	-1,863	198	,064	-1,75512	,94191	-3,61258	,10233
	Equal variances not assumed			-1,815	158,982	,071	-1,75512	,96713	-3,66521	,15496

Group Statistics					
	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
اللاعقلانية الافكار	اجتماعية علوم	100	86,4800	6,00754	,60075
	علوم تكنولوجيا	100	82,2000	6,50563	,65056

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الافكار اللاعقلانية	Equal variances assumed	2,952	,087	4,833	198	,000	4,28000	,88552	2,53375	6,02625
	Equal variances not assumed			4,833	196,757	,000	4,28000	,88552	2,53368	6,02632